

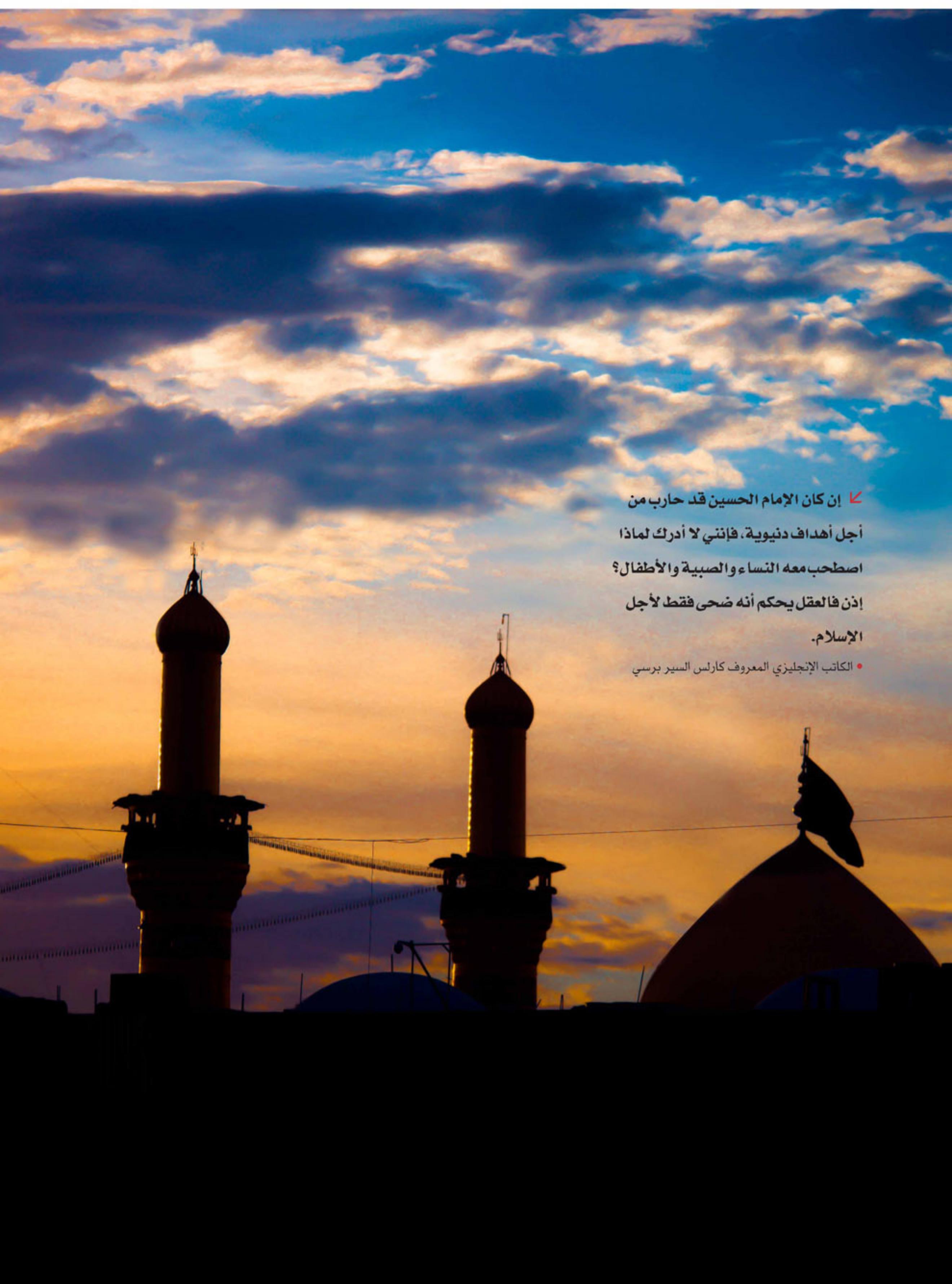
# الوَضْنَةُ الْمُسْكِنُ

العدد ٨٣ - جمادى الأولى ١٤٣٦ هـ

مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية والثقافة العامة تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة



مدیر آثار کربلاع:  
لدينا كنوز تعود لما قبل الميلاد

A photograph showing the silhouettes of three minarets against a vibrant sunset sky. The sky is filled with orange, yellow, and blue clouds. The minarets are dark, vertical structures with domes at the top. One minaret is on the left, one in the center, and one on the right. They are set against a background of a fence and some other structures.

إن كان الإمام الحسين قد حارب من  
أجل أهداف دنيوية، فإنني لا أدرك لماذا  
اصطحب معه النساء والصبية والأطفال؟  
إذن فالعقل يحكم أنه ضحى فقط لأجل  
الإسلام.

• الكاتب الإنجليزي المعروف كارلس السير برسى

# الخسارة الكاملة

إن الأمة وقفت فريسة سهلة أمام المؤامرات والهجمات المتنوعة التي تعرضت لها، ولكن من الضروري بمكان أن لا تقف الأمة مكتوفة الأيدي وتسلم زمامها بالكامل إلى ما وصلت إليه الأمور وتقنط، بل ينبغي عليها أن تبدأ بصد ومكافحة تلك الهجمات ووضع جميع الجهود البشرية والمادية في سبيل ذلك.

كما ينبغي التأكيد دوما على أهمية الاستمرار في المواجهة وعدم الاستسلام فيما إذا النتائج ضعيفة أو غير سريعة التحصيل، إضافة إلى إشراك القطاعات المثقفة بشكل واسع من خلال اقتناعهم أولاً بضرورة المشاركة قليلة كانت أو كثيرة، ومن خلال تقديم الدعم المادي والمعنوي لهم لبذل المزيد من الجهد والتطوير في الآليات والأساليب التي يعتمدونها، وأعمال الجهد والثانية في البحث المستمر عن الوسائل والبدائل الناجعة التي يمكن من خلالها الوصول إلى النتائج المرجوة.

ولا بد من الاشارة الى نقطة جوهيرية تتمثل بامتلاك الأمة جميع الامكانيات وعلى رأسها الامكانيات الفكرية في تحقيق النصر وإعادة ثقافة الأمة التي ذابت في الثقافات الغازية الى حد كبير، إذ أنها تمتلك من الخزین المعري في ما لا يمكن مجازيته إذا ما استثمر بشكل صحيح ويقف في صداره ذلك الخزین كتاب الله تعالى وعلومه وأحاديث المعصومين (عليهم السلام) ووصاياتهم وأفعالهم، وكذلك من سار على هدفهم واقتني آثارهم، وغيرها من العلوم والمعارف والتجارب القدرة على الانكشار.

وأخيراً لا بد من التأكيد مرة أخرى على ضرورة الانطلاق وعدم الركون والاستسلام وعلى الأمة أن تعي أن خسارة جولة لا تعني الخسارة الكاملة وإن الأمة التي لها تاريخ وحضارة لا يمكن القضاء عليها بسهولة ما دامت تقاوم، أما إذا ما استسلمت وقررت برضاها تدمير نفسها كما تسعى إليه داعش ومن يقف وراءها وانخدع بأرائهم واستهونه افعالها الاجرامية والتدمرية وتجميدها العقل والضمير الإنساني لدى أتباعها، فعل الأمة الإسلامية.

وإن من بين أهم الوسائل الحديثة في الحرب الثقافية هو الإعلام الذي أصبح من أسرع الأسلحة الثقافية تأثيرها وأكثرها استعمالاً الأمر الذي يجعل من لا ضروري عدم اهتمام اللجوء إليه في هذه الحرب فضلاً عن دعمه وتقويته بكل ما يحتاجه من موارد مادية وبشرية.

**لم** يعد خافيا على الجميع أن الحرب الدائرة اليوم بين أمة الإسلام حسرا وبين الجهات المعادية لها ليست إلا حربا ثقافية بالدرجة الأولى، ومن بين أهم الشواهد والدلائل على هذا الأمر ما يقوم به أتباع داعش ومساهمتهم العلنية الواضحة بتدمير كل ما يمت إلى الحضارة الإسلامية بصلة.

ومن المؤكد أن ذلك ما هو الا حلقة مكملة وتكريس لما قرره اعداء  
الاسلام من انه لا يمكن القضاء عليه ما دام هناك قرآن يقر أو كعبه  
تحجج، وهكذا راح الاعداء يشوهون الفكر القرآني عبر ممارسات  
الاسلام الذي صنعوا به باعترافهم، وليحصل الامر في ختامه الى هدم  
الكعبه بأيدي اهلها.

ومن المعلوم لدى الأعداء أن ذلك لا يمكن له التحقق إلا من خلال جعل العالم الإسلامي غير ممتنع لحضارته يستند عليها في ديمومته ونهوضه وتقدمه الشعائي والعماني وغير ذلك، وبعد أن يصل الامر إلى القضاء على أهم الرموز الإسلامية الشاخصة والمنتشرة ببيت الله وكتابه وأثاره الدينية بشكل خاص، ستنتهي أجيال المستقبل وتذوب تحت تأثيرات الفكر والثقافة الأجنبية دون حصن أو مدفع.

وتكاد تكون هذه القضية من أقل ما تهتم به الجهات ذات العلاقة بالجانب الثقافي التوعوي في مواجهتها للحرب الثقافية، لأنسباب عديدة منها ضعف الجانب المادي وضعف الادراك لدور الطبقة المثقفة في التصدي وعدم اهتمام قسم كبير من اصحاب القرار بهذا الجانب الحيوي من المعركة وأسباب أخرى.

وإن الأمر المهم الذي ينبغي الإشارة إليه في هذا الصدد هو ابتعاد ذلك الكم الكبير من المثقفين عن المشاركة، ويكاد يقف على رأس هذا الكم أسانذة الجامعات الذين يعدون قمة الهرم الشتائي في البلد، في حين نجد على العكس من ذلك لدى الجهة المعادية حيث تشتهر الأغلبية في إدارة وادامة الحرب دون كلل أو ملل أو تراجع أو حتى تأخيب أو بدهنة حتى تتحقق أهدافها.

ومن بين أهم أسباب ضعف تلك المشاركة سيطرة التفكير بالمردود المادي وأهمال الجوانب المعنوية، مما يدعو إلى ضرورة إعادة تشكيل أنماط التفكير وبخاصة لدى الطبقات القيادية والمثقفة ويشكل مكثف في هذا الجانب، والتعريف بأهمية الأدوار التي يؤدونها وبالمردودات الإيجابية الضخمة التي ستحقق.



• رئيس التحرير



# مدارس الوارث النموذجية مركز الشاعر تربوي وعلمي... 16

افتتحت العتبة الحسينية المقدسة وضمن خطتها في الاهتمام الذي توليه بالجانب التربوي والتعليمي في العراق كونه يحتل حيزاً كبيراً...

# العنف المدرسي الدلائل والأسباب 28

العنف المدرسي هو العنف الذي يتبارى إلى الذهن حين يسمع أي شخص مصطلح (العنف المدرسي) هو العنف الذي يتعرض له التلميذ من كادر المدرسة...

## ديوان الوقف الشيعي



### المشرف العام

السيد محمد حسين العميدى  
مدير الادارة  
حسن علي كاظم

رئيس التحرير  
يحيى الفتلاوى

مدير التحرير  
صباح الطالقانى

سكرتير التحرير  
حسين السلامى

هيئة التحرير  
عبد الرحمن اللامي  
حيدر المنكoshi - علي الهاشمى

فيصل غازى - فضل الشريفى  
محمود السعودى - محمد الياسرى

سلام الطاطنى - اثير رعد - عماد بعو

الإشراف اللغوى والفكري  
علي ياسين - صلاح الخاقانى

تصوير  
حسن كمال معاش - قاسم هادي العميدى

تصميم  
ياس خضرير الجبورى - غيث صلاح النصراوي

التنصيد الإلكتروني  
 اسماعيل خليل ابراهيم

الهاتف والموقع

٠٠٩٦٤ ٧٨٠١٠٢٢٦٥٥

[www.imhussain.com](http://www.imhussain.com)

البريد الإلكتروني  
[alrawdhamag@yahoo.com](mailto:alrawdhamag@yahoo.com)  
[armag@imhussain.com](mailto:armag@imhussain.com)

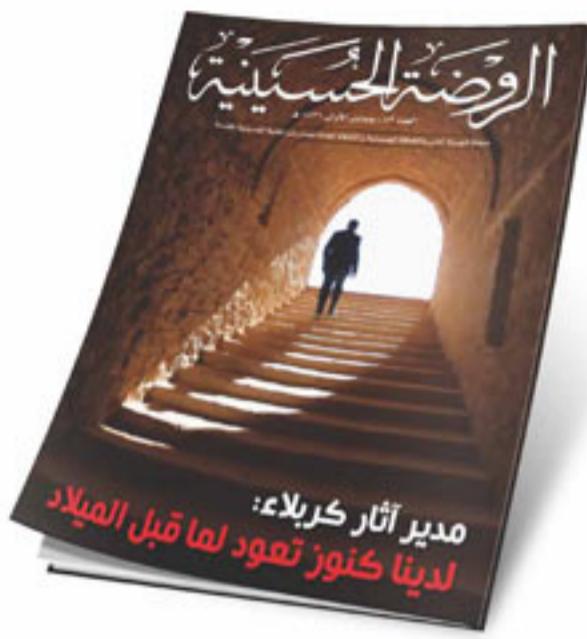
### الطبع والتوزيع

شعبية الطبع والتوزيع في العتبة الحسينية المقدسة  
رقم الایداع في دار الكتب والوثائق  
الوطنية في بغداد ١٢١٣ لسنة ٢٠٠٩  
معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين  
بالرقم ٧٣٥ لسنة ٢٠٠٩ م.

### ملاحظة:

المجلة غير ملزمة بنشر المواد التي تصلها، ولا  
بإعادتها لأصحابها ...

دار الوارث للطباعة والنشر / في العتبة الحسينية المقدسة



شهرية تصدر عن شعبة الاعلام الدولي في قسم الاعلام

العدد ٨٣ جمادى الأولى ١٤٣٦ هـ



62



47

تحديات جيل اليوم تقاليد  
مستوردة واضعاف للهوية الأصيلة

44

هناك مثل مشهور يحاكي ما يتطرق اليه التحقيق وهو ( أكل ما يعجبك و البس  
ما يعجب الناس) وهذا ما نفقد في وقتنا الحاضر: بسبب ...

أخلاقيات التدريب

62

يعد التدريب في عالم المجتمعات والمؤسسات المعاصرة : أداة التنمية  
ووسائلها: لأنه متى ما أحسن استثماره وتوظيفه ...



64

دیوان الوظف الشعري يشارك بحفل تخرج الدفعة الأولى من مشروع الوظف حافظة



الوقف الشيعي يبحث مع الأئمة العامة ل مجلس الوزراء آليات تحقيق التحوض بواقع الاستئثار الخاص بالآئلات الموقوفة

## الشيخ الكربلاي للأمم المتحدة : علمنا الإمام الحسين أن نكون مع المظلومين وكربلاء كانت ولا زالت تستقبل قوافل النازحين



من جهة هناك (توماس ويف) : إن زيارتنا إلى كربلاء والتجف جاءت لتفند أحوال النازحين وتقدم الشكر للمرجعية الدينية العليا للملائكة بالسيد السيستاني وتقدم الشكر لكربلاء (حكومة وشعباً) على حسن الاستقبال لإخوانهم النازحين من مختلف المناطق العراقية وهو دليل تضامن ووفى بين أبناء هذا الشعب.

وأضاف ابن أصدر العراقيين النازحين من مناطقهم التي استولى عليها (داعش) إننا باقى المناطق العراقية في الشمال والوسط والجنوب بلغ أكثر من مليون نازح تضمهم بلا إقليم كردستان العراق والجنت بآخر موزع في محافظات الوسط والجنوب ولكن نسبة التزوح في كربلاء والتجف هي الأكبر من بين المحافظات الأخرى موضحاً أن هذا الرقم يهدّى كبيراً جداً وهو يشمل النازحين هنراً بل عام ٢٠١٤ فقط.

استقبل الاثنين العام للعتبة الحسينية المقدسة أمين الأحمد بمكتبه داخل الصحن الحسيني الشريف وقد منظمة الهجرة الدولية بالعراق في التابعة للأمم المتحدة برئاسة مدير المنظمة السيد (توماس ويف) للباحثين بخصوص أوضاع النازحين في مدينة كربلاء المقدسة.

وقال الشيخ عبد المهدي الكربلاوي خلال حديثه مع الوكيل إن الإمام الحسين (عليه السلام) فعلنا أن تكون مع المظلومين من أي منطقة كانت. مبيناً أن كربلاء استقبلت نازحين من مدن الوصل والطروحة وبديان وأنها على أيام الاستعداد لاستقبال مظلومين من بناء العالم لأن الشعر الإنساني هو شعر الإمام الحسين (عليه السلام) ونحن اليوم نترجمه إلى الواقع عملي.

ودعا الشيخ الكربلاي السيد (توماس ويف) إلى أن يحضر إلى كربلاء خلال زيارة الأربعين ويرى كيف يخدم الكربلاويون والعربيون ضيوفهم لأكثر من (١٥) مليون زائر داخل منطقة الأمم المتحدة إلى أن التكامل بكلفة عناوينها الإنسانية في العراق لتقدم الخدمات للمواطن النازحة منهم باسم العاجلة إليها كما جدد الشيخ الكربلاي دعوه للأمم المتحدة بأن توافق جرائم كيان (داعش) الإرهابي في منين العراق لأن ما تعرض له الشعب العراقي من قبل العصابات الجرمة الدارشية هي أعمال ضد الإنسانية معتبراً أن (داعش) خطر على الإنسانية وليس على العراق شخصياً، وأنهم سيرحمون إلى باقى دول العالم إن لم يتم القضاء عليهم بمساعدة الجميع وإن ما حدث بالآذن هو الخطأ الأول لهم.

## بتعاون مع جامعة كربلاء: العتبة الحسينية تقيم ورشة علمية تتناول خطورة ملوثات الهواء ومشاكل التفريقات الصلبة

(بيتنا ... حياتنا) بحضور مدير مركز كربلاء للدراسات والبحوث (عبد الأمير القريشي) وعميد كلية التربية للعلوم المعرفية (الأستاذ الدكتور تجم عبد الحسين تجم) والسيد (علي كعوبه) ممثل الأمانة العامة لكربغة المقدسة وعدد من الأساتذة ومدراء المدارس العنية والإسلاميين.

وتناولت الورشة مجموعة من المحاور التي تخص البيئة كان أهمها إدارة التفريقات الصلبة في محافظة كربلاء المقدسة وتنمية ملوثات الهواء المتبعثة للمواد الكهربائية في المحافظة والتلوث البكتيري وغيرها من التحارز النهemia كما تم تكريم المركز بشهادة تقديرية من قبل الكلية المذكورة لجهود المركز في رعاية المؤتمرات العلمية والبحث في مشكلاتها وبيان معالجتها ودعمه المباشر في إلقاء الورش العلمية.

قام مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للعتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع كلية التربية للعلوم المعرفية جامعة كربلاء وورشة عمل يعنون



## المباشرة بتنفيذ سرداد الحجـة (عـ) داخل الصحن الحسيني الشـريف

الأقرب إلى القبر الشريف للإمام الحسين - عليه السلام - لأنه يحيط تحت الأرض بحدود ٧م . وفي جانب موزع تحدث عن المشروع رئيس قسم الصيانة في العتبة الحسينية المقدسة الحاج كريم الأثيري قائلاً "ابتدأنا بالعمل بمشروع سرداد الحجـة عليه السلام منتصف شهر كانون الثاني لهذه السنة ٢٠١٥م والعمل جار فيه حيث قمنا بتنقليـع المرمر والكونكريـت داخل الصـحن الشـريف ورفعـه بالقاطـعة التي استورـدناها من تركـيا خصـيصـاً لهـذا العمل ورعاـة لحفظـأسـاسـاتـ الصـحنـ الشـريـفـ منـ آيةـ أـضـرارـ".

"وأـضـافـ" من المـفـروـضـ تسـليمـ ثـلـاثـةـ صـحـونـ هيـ بـابـ الشـمـالـيـ وـبـابـ الشـهـادـةـ وـبـابـ الرـأـسـ الشـرـيفـ منـ قـبـلـ السـلامـ وـبـابـ الشـهـادـةـ وـبـابـ الرـأـسـ الشـرـيفـ منـ قـبـلـ السـلامـ كـهـرـيـائـيـةـ لـغـرـضـ التـزـولـ إـلـىـ هـذـاـ السـرـدـابـ بـسـلـالـمـ كـهـرـيـائـيـةـ لـغـرـضـ التـزـولـ إـلـىـ هـذـاـ السـرـدـابـ حيثـ سـيـكـونـ بـعـمقـ ٥ـ اـمـتـارـ وـسـيـتـمـ تـجـهـيزـ وـتـقـلـيقـ بـالـمـرـمـرـ وـالـكـرـانـيـتـ بـإـلـاـضـافـةـ إـلـىـ التـهـوـيـةـ وـالتـدـهـيـةـ وـكـافـيـةـ الـمـتـطلـبـاتـ الـتـيـ تـحـقـقـ لـلـزـائرـ الـقـيـامـ بـأـعـمـالـ الـعـبـادـةـ وـالـزـيـارـةـ وـالـصـلـالـةـ فـيـ مـكـانـ مـرـيجـ وـمـهـيـاـ بـالـنـسـبـةـ لـلـأـخـوـاتـ الـزـلـارـاتـ .

وأـوضـحـ كـاظـمـ "إنـ لـكـ جـزـءـ مـنـ هـذـاـ السـرـدـابـ مـدـخلـيـ دـخـولـ وـخـرـوجـ بـاتـجـاهـينـ بـالـنـسـبـةـ لـلـصـحنـ الشـمـالـيـ وـالـشـرـقـيـ وـالـغـرـبـيـ وـسـيـتـمـ درـاسـةـ وـضـعـ (رمـبةـ) كـهـرـيـائـيـةـ، وـيعـنيـ ذـلـكـ لـأـسـلـمـ كـهـرـيـائـيـ وـلـأـسـلـمـ اـعـتـيـادـيـ لـتـسـهـيلـ دـخـولـ كـبـارـ السـنـ وـالـمـعـوقـينـ إـلـىـ السـرـدـابـ".

وختـمـ كـاظـمـ "أـنـ مـاـيـمـيـزـ هـذـاـ السـرـدـابـ هـوـ أـنـ هـيـكـونـ

ونـهـارـاـ فـيـ سـبـيلـ إـنجـازـهـ قـبـلـ زـيـارـةـ الـأـربعـينـ الـقادـمةـ حيثـ بـدـأـنـاـ بـالـصـحنـ الشـمـالـيـ المـحـصـورـ بـيـنـ بـابـ السـدـرـةـ وـبـابـ السـلـالـةـ وـمـنـ الـمـتـوقـ تـزوـيدـ المـشـرـعـ بـسـلـالـمـ كـهـرـيـائـيـةـ لـغـرـضـ التـزـولـ إـلـىـ هـذـاـ السـرـدـابـ حيثـ سـيـكـونـ بـعـمقـ ٥ـ اـمـتـارـ وـسـيـتـمـ تـجـهـيزـ وـتـقـلـيقـ

عـمـادـ بـعـوـ: شـرـعـتـ العـتـبـةـ الحـسـينـيـةـ المـطـهـرـةـ بـاـشـاءـ سـرـدـابـ الإـسـامـ الحـجـةـ عـجلـ اللهـ فـرـجـهـ، دـاخـلـ الصـحنـ الحـسـينـيـ الشـرـيفـ، تـسـهـيلاـ لـاـنسـيـاـلـةـ الـزـائـرـيـنـ وـتـحـقـيقـاـلـاستـيـعـابـ أـكـبـرـ عـدـدـهـمـ. ذـكـرـ ذـلـكـ رـئـيـسـ قـسـمـ الـمـشـارـيعـ الـهـنـدـسـيـةـ فـيـ العـتـبـةـ

الـحـسـينـيـةـ الـمـقـدـسـةـ الـمـهـنـدـسـ مـحـمـدـ حـسـنـ كـاظـمـ قـائـلاـ "إـنـ مـنـ الـمـشـارـيعـ الـهـمـةـ الـتـيـ تـقـومـ بـهـاـ اـدـارـةـ العـتـبـةـ الـحـسـينـيـةـ الـمـقـدـسـةـ مـشـرـعـ بـنـاءـ طـابـقـ تـحـتـ الـأـرـضـ وـهـوـ عـبـارـةـ عـنـ سـرـدـابـ بـتـحـتـ الصـحنـ الشـرـيفـ، وـبـسـاحـةـ مـقـدـارـهـاـ ٤٠٠٠ـ مـمـرـبعـ مـنـ جـمـيعـ الـجـهـاتـ عـدـاـ جـهـةـ بـابـ الـقـبـلـةـ حـيـثـ تـأـجـيلـهـ، وـهـذـاـ الـمـشـرـعـ مـنـ الـمـشـارـيعـ الـهـمـةـ جـدـاـ لـهـ يـصـبـ فـيـ خـدـيـةـ الـزـائـرـيـنـ وـخـاصـيـةـ فـيـ الـزـيـارـاتـ الـمـلـيـونـيـةـ مـثـلـ الـزـيـارـةـ الـأـربعـينـيـةـ حـيـثـ تـشـهـدـ زـحامـاـ يـزـيدـ كـلـ عـامـ".

وـأـشـارـ أـنـ "أـلـهـمـيـةـ الـمـوـضـوـعـ سـيـكـونـ الـعـمـلـ فـيـ لـيـلـاـ

## التـبـلـيـغـ الـدـيـنـيـ النـسـوـيـ يـخـتـمـ دـورـةـ السـيـدـةـ (رـقـيـةـ) لـحـفـظـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ بـمـشارـكـةـ كـبـيرـةـ مـنـ مـحـافـظـاتـ الـعـرـاقـ

التعلمـ وـالـحـفـظـ خـاصـيـةـ فـيـ الـعـطـلـ الـرـبيـعـيـةـ حـيـثـ تـسـهـلـهـ فـيـ الـعـتـبـةـ الـعـمـرـيـةـ مـنـ (٦ـ إـلـىـ ١٨ـ سـنـةـ) وـتـولـيـهاـ اـهـتمـاماـ كـبـيرـاـ، مـبـيـنةـ أـنـ الشـعـبـةـ لـدـيـهاـ مـخـصـصـاتـ وـهـنـ ٧٠ـ (ـ) حـافـظـةـ لـلـقـرـآنـ الـكـرـيمـ يـقـمـ بـتـدـريـبـ الـمـشـارـكـاتـ، إـضـافـةـ إـلـىـ أـنـ الشـعـبـةـ لـدـيـهاـ (١٢٠ـ) مـبـلـغـ ذاتـ كـفـاءـةـ عـالـيـةـ فـيـ الـفـقـهـ وـالـعـقـائـدـ، مـوـضـحـةـ أـنـ الدـورـةـ تـهـدـيـ إـلـىـ دـيـنـ الـجـيلـ النـسـوـيـ بـالـقـرـآنـ الـكـرـيمـ رـبـطاـ وـثـيقـاـ وـبـذـلـكـ تـسـتـقـبـ الـكـفـاءـتـ وـالـقـابـلـيـاتـ وـالـمـوهـوبـاتـ وـعـلـىـ أـسـاسـهاـ نـفـتـحـ مـحـافـلـ قـرـائـيـةـ مـتـعـدـدـةـ لـلـتـسـاءـ فـيـ كـرـبـلـاءـ وـالـمـحـافـظـاتـ (ـمـيسـانـ وـالـنـجـفـ وـوـاسـطـ وـبـغـدادـ وـدـيـاـنـ) وـأـشـارـتـ إـلـىـ أـنـ الشـعـبـةـ وـبـالـاتـقـاقـ مـعـ مـديـرـيـةـ تـرـيـبـةـ مـحـافـظـةـ كـرـبـلـاءـ لـفـعـلـتـ الـعـدـيدـ مـنـ الـدـورـاتـ فـيـ الـمـدـارـسـ وـالـحـسـينـيـاتـ وـالـبـعـضـ فـيـ الـبـيـوتـ.

يـذـكـرـ أـنـ شـعـبـةـ التـبـلـيـغـ الـدـيـنـيـ النـسـوـيـ فـيـ الـعـتـبـةـ الـحـسـينـيـةـ الـمـقـدـسـةـ قـيـمـ عـلـىـ مـدـارـ السـنـةـ أـنـوـاعـ مـخـلـقـةـ مـنـ الدـورـاتـ الـتـقـيـفـيـةـ وـالـتـعـلـيمـيـةـ مـنـهـاـ دـورـاتـ فـيـ (ـالـتـرـجـمـةـ وـالـحـاسـوبـ وـتـعـلـيمـ الـتـسـاءـ مـهـنـاـ وـحـفـظـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ) وـغـيـرـهـاـ مـنـ الدـورـاتـ وـالـنـشـاطـاتـ النـسـوـيـةـ الـمـهـمـهـاـ بـنـاءـ الـإـنـسـانـ بـشـكـلـ قـويـ.

أنـ الـإـقبالـ كـانـ كـبـيرـاـ مـنـ أـهـالـيـ كـرـبـلـاءـ الـمـقـدـسـةـ حـيـثـ لـشـرـكـتـ (٥٠٠٠ـ) طـالـيـةـ بـالـتـعـاـونـ مـعـ مـديـرـيـةـ تـرـيـبـةـ مـحـافـظـةـ كـرـبـلـاءـ، مـشـيرـاـ إـلـىـ أـنـ الشـعـبـةـ تـسـعـ مـنـ إـقـامـةـ دـورـاتـ فـيـ الـمـدـارـسـ الـمـتوـسـطـةـ وـالـاـبـدـانـيـةـ إـضـافـةـ إـلـىـ بـرـنـامـجـ مـوـسـعـ بـالـتـعـاـونـ مـعـ مـديـرـيـةـ تـرـيـبـةـ كـرـبـلـاءـ ٢٠١٥ـ مـلـ موـافـقـ (٢١ـ دـيـنـ الثـانـيـ ١٤٣٦ـهـ)، بـمـشارـكـةـ



منـ جـهـةـ أـخـرىـ فـاـلتـ الـأـسـتـاذـةـ (ـمـرـودـ مـهـدـيـ) مـسـؤـولـةـ وـحدـةـ الـدـورـاتـ فـيـ الشـعـبـةـ: تـقـمـ وـحدـةـ الـتـعـلـيمـ الـقـرـائـيـ وـفـيـ الشـعـبـةـ بـعـلـمـ بـرـنـامـجـ قـرـائـيـةـ مـنـ خـلـالـ عـقـدـ دـورـاتـ نـسـقـتـ بـمـنـ خـلـالـهـ أـيـاتـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ، مـوـضـحـاـ أـنـ الدـورـةـ اـسـتـمرـتـ مـدـدةـ (١٤ـ) يـوـمـ بـوـاقـعـ سـاعـتـينـ فـيـ الـيـوـمـ، مـلـكـداـ

يـاسـرـ الشـمـرـيـ / اـخـتـمـتـ شـبـعـةـ التـبـلـيـغـ الـدـيـنـيـ النـسـوـيـ فـيـ الـعـتـبـةـ الـحـسـينـيـةـ الـمـقـدـسـةـ دـورـةـ السـيـدـةـ رـقـيـةـ (ـعـلـيـهـاـ لـلـسـلـامـ) لـحـفـظـ جـزـءـ مـنـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـذـلـكـ فـيـ قـاعـةـ خـاتـمـ الـأـتـيـاءـ دـخـلـ الـصـحنـ الحـسـينـيـ الشـرـيفـ يـوـمـ أـمـ الـرـبـعـاءـ (ـ١١ـ ٢٠١٥ـ مـلـ موـافـقـ ٢١ـ دـيـنـ الثـانـيـ ١٤٣٦ـهـ)، بـمـشارـكـةـ وـاسـعـةـ مـنـ أـهـالـيـ كـرـبـلـاءـ وـالـمـحـافـظـاتـ الـعـرـاقـيـةـ الـأـخـرىـ، وـقـالـ الشـيـخـ عـلـيـ الـمـطـبـرـيـ مـسـؤـولـ شـبـعـةـ لـمـارـسـ الـمـوـقـعـ الـرـسـمـيـ: دـأـبـتـ شـبـعـةـ عـلـىـ إـقـامـةـ بـرـنـامـجـ تـقـيـفـيـةـ مـتـوـلـةـ فـيـ لـلـنـسـاءـ بـعـلـفـتـ الـأـعـمـارـ أـخـرـهاـ (ـدـورـةـ السـيـدـةـ رـقـيـةـ عـلـيـهـاـ لـلـسـلـامـ) بـمـشارـكـةـ (ـ٦٠٠ـ) عـنـصـرـ نـسـائـيـ مـنـ مـخـلـقـاتـ الـمـحـافـظـاتـ الـعـرـاقـ إـضـافـةـ إـلـىـ كـرـبـلـاءـ الـمـقـدـسـةـ، مـبـيـنةـ أـنـ الدـورـةـ هـدـفـتـ إـلـىـ تـحـفيـظـ الـتـلـمـيـدـاتـ وـالـطـلـابـاتـ وـعـضـ الـنـسـاءـ فـيـ الـمـرـاكـزـ الـتـبـلـيـغـيـةـ التـابـعـةـ لـلـشـعـبـةـ جـزـءـ كـامـلـاـ مـنـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ مـعـ عـضـ الـعـانـيـ الـقـرـائـيـةـ وـالـتـقـيـفـاتـ الـأـخـلـاقـيـةـ كـتـلـمـيـدـ الـوـضـوـءـ عمـلـيـاـ لـلـتـلـمـيـدـةـ وـالـطـالـيـةـ وـتـعـلـيمـ أـحـكـامـ الـصـلـالـةـ بـذـلـكـ مـنـ خـلـالـ شـرـحـ بـعـضـ أـيـاتـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ، مـوـضـحـاـ أـنـ الدـورـةـ اـسـتـمرـتـ مـدـدةـ (١٤ـ) يـوـمـ بـوـاقـعـ سـاعـتـينـ فـيـ الـيـوـمـ، مـلـكـداـ

# مشروع الإمام الحسين لرعاية التوحد

استعملات متعددة ابتداء من السرداد الذي يحتوي على كراج للسيارات إضافة إلى بعض الخدمات التي تخص المشروع، أما الطابق الأرضي يشمل مدخل رئيسي للبناء والاستعلامات إضافة إلى غرف الأطباء والممرضين والإدارة وفضاء انتصار أولياء أمور المرضى وصحيات، ويوجد أيضاً في الطابق الأرضي قسم العلاج الفيزيائي وغرفة مشرف ومخزن لوضع قناني الأوكسجين وغرفة اتصالات وبدالة".

أما الطابق الأول فيحتوي على مختبرات ومجاميع صحية ومطبخ ومخزن، والطابق الثاني يشمل الصفوف وقاعة رياضية وقاعة عرض المواهب الفنية وقاعة الألعاب".

وقد خصص الطابق الثالث والرابع كغرف علاج منفردة مع صحيات، أما الطابق الخامس والسادس والسابع فتحتوي على غرف نوم مؤثثة ومكيفة، إضافة إلى غرف مراقبة وإشراف".

"أضاف مناف" تمت المباشرة بهذا المشروع بتاريخ ٢٠١٤/١١ ضمن تاريخ تعاقدي مدته ٢٤ شهر نهاية ٢٠١٦/١٠ وسيتم تسليم المشروع خلال

الفترة المحددة -إن شاء الله-

مبيناً أن العمل مستمر في الانجاز الذي تبلغ نسبته ٢٥٪ من قبل الجهة المنفذة(شركة دبي للمقاولات) وتحت إشراف قسم المشاريع الاستثمارية التابع للعتبة الحسينية المقدسة" .

وبين إن كلفه المشروع هي (٤١٢,٥٠٠,٤٩٠,١٠,٠٠) فوق مساحة بناء تبلغ ١٦٠٠ م٢، أما المساحة الكلية للمشروع هي (٨٠٠٠ م٢) تشمل بناء المركز وموقف السيارات واستعلامات خارجية".

المهندس علي ناظم شاكر حدثنا عن تفاصيل إضافية عن المشروع قائلاً"

أنشئ هذا المشروع ضمن مواصفات وتصميمات حديثة ومعقدة ونحن نعمل جاهدون على إكمال هذا المشروع المتكون من ثمانية طوابق ذات

تميزت العتبة الحسينية المقدسة باستباقيها لإنشاء المشاريع الحيوية المهمة في محافظة كربلاء المقدسة، والتنوع في تقديم الخدمات من بركات أبي عبدالله عليه السلام إلى كافة شرائح المجتمع الكربلائي والعراقي، ومن هذه المشاريع الحيوية (مشروع الإمام الحسين لمعالجة التوحد) الذي تم انجازه بإشراف قسم المشاريع الاستثمارية التابع للعتبة الحسينية المقدسة.

وللوقوف عند جذور هذا المشروع وتفاصيله تحدث رئيس قسم المشاريع الاستثمارية والإستراتيجية في العتبة الحسينية المقدسة المهندس مناف حسن لـ "مجلة الروضة الحسينية قائلًا" تم إنشاء هذا المشروع الإنساني الصحي بإشراف من العتبة الحسينية المقدسة نظراً لحاجته الملحة في محافظة كربلاء ذلك بسبب ندرة إنشاء مثل هكذا مشاريع، وإن وجدت فهي غير فعالة بالمستوى المطلوب".



● يعدها ويحررها : صباح الطالقاني



## السيد الصافي:

### نشدد على ضرورة رسم سياسة مالية دقيقة

” الى الحد الادنى والاقتصر على الامور الضرورية..“  
اما بخصوص الامر الثاني فهو يتعلق بالزيارة الاربعينية التي مضت حيث وجه السيد احمد الصافي شكره الى كل الاخوة الذين ساهموا مساهمة فعالة وجادة في إنجاح الزيارة للمستوى الذي حصل سواء الجهات الرسمية او غير الرسمية والبيوت الكريمة واهل المراكب والجهات الرسمية خارج العراق والمناذن الحديدة والسفراء التي لها علاقة بحياة الناس بحيث هذه الامور الضرورية لا تُمس.. بعض الامور ممكناً تأجيلها وممكناً تأخيرها.. وعلى جميع الاخوة الفرقاء ان يتنازلوا احدهم لآخر في الامور التي تهم عموم البلاد.. والحكومة الاتحادية والحكومات المحلية في المحافظات. توجه لهم جميعاً بالشكر الجليل على ما يبذلوه في هذه الزيارة..“  
 واضاف الصافي هذه الزيارة الكريمة الأعداد التي وصلت لها هي أعداد مليونية.. فهل من المعقول ان تمر هذه الحشود المليونية في كل سنة بلا ان توجد حلولاً جذرية للمعاناة التي تتكرر كل سنة من صعوبات النقل خاصة بعد انتهاء الزيارة؟! نحن وجهنا كتاباً رسمياً الى الرئاسات الثلاث منذ عام ٢٠١٢م يتعلق بضرورة ايجاد حلول ناجعة وجذرية لتسهيل نقل الزائرين عند عودتهم ملأتهم ودعمهم بالخدمات المناسبة، ولكن مع الأسف لم يردنا جواباً لحد الآن...“

شددت المرجعية الدينية العليا على ضرورة رسم سياسة مالية دقيقة للبلاد داعية مجلس النواب العراقي الى ضرورة تشريع هيئة تتتكلف بالزيارات المليونية ومن بينها زيارة الأربعين.  
وقال ممثل المرجعية السيد احمد الصافي خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة اليوم ٢٦/صفر/١٤٢٦هـ الموافق ١٩/١٢/٢٠١٤م: ان الموازنة من العوامل الأساسية لتنشيط جميع دوائر البلد والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية وكلما يتأخر البت في إقرار هذه الموازنة كلما سبقي المشاكل ولعلها تفتح ايضاً مشاكل أخرى.. مبينا ان المشكلة بالعراق ان البلد يعتمد اعتماداً كلياً في تثبيت الموازنة على صعود او انخفاض اسعار النفط.. واسعار النفط في هذه المرحلة قد تبدأ بالتناقص مما يسبب فلة الموارد المالية التي يحتاجها البلد..“  
”وأضاف“ انت لا تربد ان تدخل في عمق المبنى للموازنة، فالموازنة عندما توضع لأبد من وجود مبنى افتراضي وعلى ضوء ذلك تضع موازنة، اما ان توضع الموازنة بلا مبنى فستكون حقيقة هناك مشكلة تخفيض هذا وتحذف هذا وتؤجل هذا وقد تكون امور ارجالية اقرب منها الى الامور العلمية ولكن على كل حال..“

ودعا السيد الصافي السادة الى ” حل هذا الاشكال“ ماقصود من ذلك لا بد ان تكون هناك نظرية واحدة في ضبط النفقات

## السيد الصافي:

### غض النظر عن الفساد المالي سيؤدي بالبلاد الى مزالق

اكيدة للتخلص من بعض المشاكل التي يمر بها البلد من دون تمييز بين طائفية وخرى او مكون وآخر داعيا الى خلق جو لهذه الثقافة فيما الممكن من الوسائل المتاحة الاعلامية والاجتماعية.  
واعتبر الصافي أن الفساد المالي يكاد ان يتحول الى ” ظاهرة عامة“ في كثير من مفاصل الدولة ومؤسساتها بقوله ” ان من اهم الاخطار التي يواجهها بلدنا الحبيب بالإضافة الى خطر الارهاب هو خطر الفساد المالي الذي ألقى كثيراً من التقدم الحضاري للبلد وتسبب في ضياع الكثير من فرص الازدهار والحياة الكريمة للمواطنين وهذا الداء الخطير لم يعالج الى الان بمعالجات حقيقة وجادة حتى آل الأمر لن يكون شبه ظاهرة عامة في كثير من مفاصل الدولة ومؤسساتها ولعل البعض لا يتعرج من اخذ المال العام بشتى الطرق بلا حياء او وازع او رادع مما يجعل نفسه وخيبة جداً لا تؤهله لأن يكون عنصراً فاعلاً في بناء الدولة“  
وأضاف ” ان خسارتنا للإنسان لشد من خسارتنا للمال العام، وعلى هذا البعض ان يدرك حقيقة انه مأمون على مصالح الناس ومسؤول عما يبيده وانه اذا لم يحسن الامانة فسيخون نفسه قبل خيانة الآخرين وما لفوح للرجل ان تكون له رغبة تذلكه“.

اعتبرت المرجعية الدينية العليا في العراق أن الفساد المالي يكاد ان يتحول الى ” ظاهرة عامة“، محذرة من أن غض النظر عن ذلك سيؤدي بالبلاد الى مزالق أكثر خطورة، فيما دعت للقائمين الى التحليل بالروح الأخلاقية العالمية وضبط النفس، كما حذرت من اقدام الإرهابيين الواقعين على فتح جبهات جديدة للتعويض خسائره.  
وثمن ممثل المرجع السياسي خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة في ١٠/رمضان الاول ١٤٢٦هـ الموافق ١٥/١٠/٢٠١٥م الانتصارات الأخيرة التي حققها جيشنا الباسل والاخوة المتطوعون ومن ساندهم من أبناء العشائر الغيورة، داعيا الى التعجيل بتحريك جميع المناطق العراقية من شرور العصابات الإرهابية كما دعا في نفس الوقت الى التحليل بالروح الأخلاقية العالمية وضبط النفس وعدم التعدي على الممتلكات وتوخي الحذر الشديد خوفاً من استهداف الأبرياء والعزل الذين لا حول لهم ولا قوة، مهيباً بجميع القطعات المسلحة ان تأخذ الحيطة والحذر من محاولة العدو فتح مواقع قتالية وجبهات اخرى تعويضاً بائساً منه للخسارة التي قد لحقت به.  
ودعا السيد الصافي المؤسسات الحكومية والدينية بثبيت ثقافة المواطنة في نفوس الآخرين وأهمية العيش المشترك مشيراً الى ان ذلك ضمانة



## المرجعية تدعو المسؤولين للتضحية ببعض امتيازاتهم مقابل تضحيات الشعب

اشادت المرجعية الدينية العليا بالانتصارات المحققة من قبل الجيش العراقي وقوات البيشمركة والتطوعين على عصابات داعش الإرهابية في مختلف المناطق داعية تلك القوات الى عدم السماح بحصول ثغرات هنا وهناك لمودة تلك العصابات الاجرامية الى المناطق المحررة كما دعت المرجعية كبار المسؤولين واصحاب الدرجات الخاصة وغيرهم في التضحية ببعض امتيازاتهم مقابل تضحيات العظيمة التي يقدمها ابناء قواتنا المسلحة والتطوعون بصورة عامة وقال ممثل المرجع السيستاني خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة في ٢٣/١٢/٢٠١٤هـ الموافق ٢٠١٤ م مانصه "ما زالت منازلة الجيش وقوات البيشمركة والتطوعين مستمرة مع عصابات داعش الارهابية في مختلف المناطق، وقد تحققت لهم انتصارات مهمة في العديد من مواقع القتال خصوصاً في مطار تلعفر ومستشفى المدينة وتمت استعادة اغلب قضاء سنجار في الايام الاخيرة، فجزا الله تعالى - الجميع خير الجزاء على بطولتهم وتضحياتهم، ولتأموم من قواتنا المسلحة البطلة ان لا تسمح بحصول ثغرة هنا او هناك كما حصل في بعض المناطق فنادت العصابة الارهابية اليها بعد ان تم تحريرها ببذل الكثير من الازواح والدماء، واصف ان المأمول منكم يا ابطال الجيش ومن التحق بالجيش من التطوعين عدم اعطاء أي فرصة للعصابة الارهابية لتمويد مرة

## ندعوا للتقويض الفاسد، وندين جريمة اغتيال خطباء الزبير

الاچهزه الامنيه لدى ابناء الشعب العراقي وتقويتنا للقرصنة للجهات التي تقف خلف هؤلاء الجناء لتحقيق اغراضهم الخبيثة فيزرع الفتنه والاحتقان الطائفي بين ابناء الطائفتين الكريمعتين، ودعاعا ممثل المرجع السيستاني الحكومة العراقية الى وضع خطط سريعة لاستثمار الغاز الطبيعي الذي يعد ثروة وطنية كبيرة معززة للثروة النفطية والاسراع في الاستفادة من تجارب الدول الأخرى والاستعانة بخبراتها التي مكنتها من ان تجعل من هذه الثروة مصدر اساسياًدخلها الوطنى او ان تجعله مصدر اثانياً يخفف من الآثار المفاجأة لتقلبات السوق النفطيه.

موضحاً ان موازنة عام ٢٠١٥م تناقش في هذه الايام في مجلس النواب وتواجه عجزاً مالياً بنسبة أكثر من ٢٠٪ وقد جرى تقليلها بصورة كبيرة مما سيؤثر كثيراً على الخدمات والمشاريع المهمة للبلد ويؤدي الى تراجع فرص العمل لأعداد كبيرة من المواطنين، هذا مع الانخفاض المستمر في اسعار النفط وبقاء الاعتماد الأساسي لإيرادات الموازنة على النفط بنسبة أكثر من ٨٠٪ وعدم توقع تحسن اداء القطاع الصناعي والزراعي والسياحي في وقت قريب اضافة الى عدم وجود خطة واضحة تتضمن خطوات سريعة وعملية لمعالجة الفساد المالي الذي يؤدي الى هدر الكثير من الموارد المالية للبلد.

الكربيلايي: شددت المرجعية الدينية العليا في العراق مجدداً على وضع الخطط السريعة للتقويض الفاسد والقضاء على الهدر بالاموال العامة وتعزيز الثروة النفطية من خلال تعديل القطاعات الأخرى ومنها الصناعية، مستنكرة و بشدة جريمة اغتيال عدد من خطباء وأئمة المساجد من اخواننا اهل السنة في مدينة الزبير، داعية الأجهزة الأمنية الى الاسراع في كشف الجناة، فيما طالبت لوضع ضوابط صارمة لتنقيل العطل الرسمية وغير الرسمية في البلاد.

وأدان الشيخ عبد المهدي الكربلايي خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة في ١٧/١٢/٢٠١٤هـ الموافق ٢٠١٥/١/٩ م ومشددة جريمة اغتيال عدد من خطباء وأئمة المساجد من أخواننا اهل السنة في مدينة الزبير الذين عرموا بالاعتدال والوسطية وطلما دعوا الى تكريس التعايش السلمي وتعزيز التواصل البني على الاحترام المتبادل والمحبة بين مختلف مكونات الشعب العراقي،خصوصاً بين ابناء الطائفتين الكريمعتين السننية والشيعية ادراكاً ووعياً منهم بأن هذا النهج هو جوهر الدعوة الحمدية الأصيلة وانه في مقدمة ضرورات الحفاظ على وحدة النسيج الاجتماعي للشعب العراقي ودعا الأجهزة الأمنية الى الاسراع في كشف الجناة والتحقق من دوافعهم في ارتکاب هذه الجرائم وذلك من اجل احقاق الحق وتعزيز الثقة بقدرات



# الإعلام الدولي في العتبة الحسينية

## يشارك جامعة الكوفة الاحتفاء بافتتاح كلية اللغات

\* تقرير: سلام الطاطني



أ.د. حسن هادي علي

وبهذه موازاة ذلك تحدث الأستاذ الدكتور (حسن هادي علي) مساعد رئيس جامعة الكوفة للشؤون العلمية قائلاً "تعتبر جامعة الكوفة واحدة من كبريات الجامعات العراقية من حيث العدد والعدة والتي قارب عدد الطلبة فيها ٤٠٠٠٠ بين الدراسات الأولية والدراسات العليا، ويوجد في الجامعة من الكادر التدريسي والكوادر الوظيفية من موظفين وعاملين قرابة ٤٠٠٠ وتحتوي الجامعة على ٢١ كلية وقرابة ١٠٠ هرع".

"وأضاف" الجامعة لديها مشاريع وأفكار مستقبلية تخدم المحافظة والبلد بصورة عامة ، وفي الفترة الأخيرة حصلت جامعة الكوفة على كرسى اليونسكو وهذا الكرسى هو مفخرة لم تتحقق أية جامعة على الصعيد العربي، وهو مكسب حققه الجامعة وهو مبني على التعددية الدينية، ولا ننسى تقديم الشكر والامتنان للمرجعية الدينية لتوجيهاتهم ومتابعتهم كما ونشيد بالعتبات المقدسة أيضاً لتعاونهم وتواصلهم، وتبقى جامعة الكوفة أداة علم وأداة تضييق فعندما أعلنت المرجعية الجهاد



أ.م.د. احمد الكلابي

زار وفد من الاعلام الدولي في العتبة الحسينية المقدسة جامعة الكوفة في النجف الاشرف، لمشاركة الجامعة الاحتفاء بافتتاح كلية اللغات، التي أنشأت مؤخراً لتضييف إلى هذه الجامعة العربية بوابة جديدة للعلم والمعرفة والثقافة.

وقدم الوفد تهانيه بمناسبة افتتاح كلية اللغات في جامعة الكوفة خلال استقبال معاون رئيس الجامعة للوفد، الذي أطلع على ما يمكن تطويره من أفق التعاون المشترك بين جامعة الكوفة واعلام العتبة الحسينية المقدسة.



أ.د. أمير الخالدي



د. سهام الكواز

دراسة اللغات في العالم مسألة ذات أهمية كبيرة مما جعلنا نسعى منذ عام ٢٠٠٨ لفتح كلية اللغات في جامعة الكوفة بسبب ما تملكه هذه المدينة من مكانة دينية وأهمية اجتماعية وثقافية في العالم.

الكافائي تأسس فوج من المتطوعين من جامعة الكوفة وقدمت عدد من الشهداء وهذا مفخرة لهذه الجامعة الكوفة".

ويفسر مدي اهتمام جامعة الكوفة بالطلبة النازحين أكاديمياً مساعد رئيس الجامعة "أن جامعة الكوفة خطت خطوات حثيثة منذ اليوم الأول وقسم من هذه الخطوات اعتمدته الدولة العراقية، فمنذ بداية الأحداث المؤللة التي جرت عملنا على إقامة لجنة لتأسيس صندوق لدعم النازحين، وكانت هناك تبرعات كثيرة جداً وبالملايين من قبل أناس رفضوا الكشف عن هوياتهم، وأشارتنا على إداء الامتحانات للطلبة النازحين وتم توفير الأقسام الداخلية لهم، أما في العطلة الصيفية تم منح كل طالب مبلغ ١٥٠ الف دينار شهرياً كمعونة مالية من جامعة الكوفة مع وجبات الطعام، كذلك عملت الجامعة على إقامة الندوات واستمرت على التواصل مع المرجعية الدينية وتلبية كل توجيهاتها".

الأستاذ المساعد الدكتور أحمد شاكر الكلابي عميد كلية اللغات في جامعة الكوفة تحدث عن تأسيس هذه الكلية قائلاً "بـدا مشروع افتتاح كلية اللغات في جامعة الكوفة منذ فترة طويلة وبجهود مبذولة من قبل أساتذة الجامعة، وهذه الجهود بسبب الحاجة الملحوظة لتعلم اللغات في منطقة الفرات الأوسط، وهدفنا أن نشيع ثقافة اللغات الأجنبية وتعزيز وتنمية المهارات اللغوية عند الطلبة، لأن تعلم كل لغة من اللغات سيكون نافذة على العالم تحمل ثقافة وعادات وتقالييد الشعوب الأخرى، ونطمح أن تفتح ستة أقسام في كلية اللغات حيث تم افتتاح اثنين منها فقط بسبب الظروف التي يمر بها العراق ونسأل من الله أن يوفقنا لخدمة الطلبة وال伊拉克 بصورة عامة".

١٣  
وتحديث الدكتورة سهام محمد حسن الكواز، المعاون العلمي لكلية اللغات في جامعة الكوفة فقالت "إن عملنا الان في كلية اللغات مبني على البدء من المرحلة الاولى على اعتماد المناهج الحديثة التي تقدم المواد العلمية بشكل مختلف عما يقدمه قسم اللغة الانكليزية في كلية الآداب وكلية التربية، ومبني على مناهج تدرس الآن في جامعة كنتاكى الأمريكية، قياساً بالكليات التي تدرس مناهج وكتب قديمة لا تجذب الطالب الى الدراسة والقراءة والبحث، إضافة الى ذلك قمنا بتنظيم ساعات حرة تقدم فيها أفلام وثائقية لتنمية الفكر الخلاق والتفكير الناقد وترميم المثل والقيم الإنسانية لدى الشاب العراقي، وصولاً الى قضايا تخص جامعة الكوفة لغة الانكليزية وباقى اللغات".

من جانبه تحدث الأستاذ الدكتور أمير الخالدي رئيس قسم اللغة التركية في كلية اللغات بجامعة الكوفة قائلاً "اصبحت

## حرب الانسانية مع الارهاب فكرية اصلا

إن الإرهاب في كل العالم له أيديولوجية واحدة مستعدة من شعار أيليس ضد أدم عليه السلام (أنا خير من)، والدليل هو: أن مصاديق الإرهاب المنظم في العالم هي ثلاثة لا غير تجمعهم أيديولوجية واحدة هي انهم يرون الفسق افضل من الاخرين.



مذکول و مذکور

٤- المصادر التي تذكرها ابن الأثير وابن حجر أو تكتب أئمته المختار،  
الشافعيون بالصوابية وإنواعهم الصالحة - فالقول فيهم ينطوي على بعدين اثنين  
الى كل البشارة ينتهي بهم الجميع - عظيمة التزويرية لا خلاف فيها  
عندنا.

جاء سفر الشهادة [إذكيل يا إسرائيل شعب مقدس للرب آلهاته، إنك قد  
لقد أنت الرب اليهود تكون له شعباً أهلاً من جميع الشعوب الذين على وجه  
الأرض، ليس من كوكب آخر من سائر الشعوب التي تصلبكم الرب وأخداكم،  
ولا ينتمي قلوب من سائر الشعوب، بل من مجده الرب إنك وحده الذي تقسم

٤- المُصدِّقُ لِلثَّالِثِ مُلَاهَتِ التَّكْبِيرِيِّينَ مِنِ الْمُكْبِرَةِ الْوَهَابِيَّةِ وَسُنْ اتِّبَاعِ  
أَنْ تُعْمَلُ  
فِيهِ أَيْضًا يَرُونَ لِهِمْ هُمْ وَهُدُوْهُمْ خَيْرٌ مِمَّا يُمْكِنُ الْإِسْلَامُ الْحَلُّ - وَهُمْ

من بعدي تمسكك بالفشل الخلق لا بد أن يحصل في تمسك  
عدم انتهاك مقدمة للأخرين، تحرر من العنت والازهاب

وكل

وتشمل هذه إمكانية التكبير والتقسيم، مما يتيح إمكانية تخصيص مساحات محددة للذكور والإناث، وتحقيق التكامل بين الأنشطة المدرسية والأنشطة المحيطة بالبيئة المدرسية.

وأقررت تلك المجموعة التي دعوت إلها وغیرها تسييرها [١].  
وكذلك هنا: الشارع يحظر التلوّس على كل الاعمال البهيمة والمحافظة على  
البيئة وأمنها، والغير يشكل عائقاً وان كان لا يظهر في أي توجهات انتهائية  
جداً بما يجري التلوّس الشامل للتلوّن من أصله هو الآخر، الترسانى وغير كل

الاثلية ودينه، كامرون البريطاني وما بهم الآسود الاصحوكاً لابنها.  
بعد هذه الزيارة اضطرر من ابطئو الى نيشه الى هيجل، وجدهما هاتين خبر  
تحصيدهما بالرواية ثم بعد تعلوها بالرواية ذات محنة الى الجرم من  
اسلامهم المستمر، به الشرق الاوسط والهند، والبحر الارضي وغيرها وهي اليوم  
واسعة في اذن شراهم اليوم، الذين يزعمون لهم ويعدون حرية العربي  
في الاستهلاك سعيد الكائنات محمد ويزعور الاسلام الاعظم وبخرين وآفغان  
اسلام ويزعور الصهيونية ولا ينسون يست شهد تمام العزم سالم (الصهاينة)



◀ صباح الطالقاني

ارهاصة قلم

## تراثنا.. الى أين؟

بعد التغيير في العراق عام 2003م اصطبغت أجواء كربلاء بلوحات بناء هنية وأشكال معمارية حديثة لم يسبق أن دخلت المدينة المقدسة، وتوالت أشكال ومواد البناء سواء للفنادق والدوائر الرسمية أو البيوت والممتلكات الخاصة، فمنها ما اتخذ الطراز التركي (التغليف بمادة الكوبوند الملؤن) واتخذ البعض الآخر الطراز الأوروبي المحلي بالمرمر وأعمدة الرخام. بالمقابل، انزوت تلك الطرز المعمارية الخاصة بتراث المدينة من الأقواس والقباب والأعمدة وواجهات الشناشيل، والتي يعتمد اغلبها على الفخار المغلف بالكاشي الكريلاطي والقسینسae المائية والنباتية والهندسية. وقد يقول قائل أن هذه هي ضرورة التحديث والتطور، وأننا معرووفون بأن لدينا حضارة ممتدة بعمق التاريخ فلا داعي لأن نستعرض تراثنا المعماري وأن المهم هو حفظ التراث الفكري! لكن الواقع يشير إلى أن التراث المعماري يعد جزء لا يتجزأ من التراث عموماً، بل إن التراث المعماري يمكن ان يشكل لوحده هوية مدن وبلدان بأكملها، بدليل انك اذا رأيت بعض الصور عن بعض البلدان سترى في صورها ان هذه الصورة تعني تلك المدينة وتبدأ باستذكار ما ألمت به ذاكرتك عنها.

نعم، هناك ضرورة لمواكبة التطور والحداثة ولكن على الأقل يكون بموازاتها مقدار عادل من الانصاف تجاه عمارة هذه المدينة المقدسة، العمارة التي لن تكون قاصرة بأي وجه اذا ما توفّرت للمعنيين عوامل الدفع بهذا الاتجاه، ونقصد بأن هناك أساليب ترغيب وتنمية عديدة، ليس أقلها طرح خرائط ببناء مجانية وفق الطراز الاسلامي وان كان مطعماً ب بصمات التحديث والهندسة المدنية، وتقديم تسهيلات للراغبين بالبناء وفق هذا الطراز، وبناء معامل للمواد الانشائية التي بالطبع تتوفّر موادها الخام كلها في كربلاء، وطرح هذه المواد بأسعار مدرومة تتخلّى الاعتماد على المادة المستوردة وتشجع الانتاج المحلي وتتساهم بالنتيجة في تحقيق نسبة من الانتعاش الاقتصادي ...

قد تكون المسالة صعبة للوهلة الاولى ولكن اذا تكانت الجميع من مؤسسات رسمية تقدم الدعم والمشورة، ومنظمات مجتمع مدني تقييم حملات التوعية بهذا الاتجاه فإننا سنرى وجهاً جديداً للأصالة العمارة في مدینتنا المقدسة، يكمّل طابعها التراثي الفكري والتقييمي الروحي الذي خصّه بها الباري -عز وجل-

وَهُدُمُ الْقَابِضُونَ عَلَى الْحَقِيقَةِ ، وَإِنْ كُلُّ النَّاسِ مِنْ غَيْرِهِمْ كُفَّارٌ لَا  
بِسْتَحْقُونَ إِلَّا الْمَوْتُ .

وتمثل ذرية ابليس اليوم بداعش والقاعدة والنصرة واتباع ابن لادن واذنايه في شرق الارض وغربها.

اذن: يتقاسم كل الإرهابيين في العالم، وأينما كانوا، عقيدة معادية للإنسانية موحدة الشعار : محصور بالبغض وبالقسوة والحقد على الإنسانية بما يبرز بهذا الشعار (انا خير منه). ودوما ينفذون هذا الشعار بثارة النعرات الطائفية والعرقية والدينية والمذهبية.

فمن اليوم وفي هذه الساعات بالذات إن هناك تناغما في مسوغات الإرهاب بين طرفين قساة هما:

الطرف الأول: هو القائد الغربي المتغطرس بلونه الأبيض، المترفع على كل البشر باعتباره وعاء الحضارة الوحيد، وإنما غيرهم دوني لا يملك مقومات وملكات ذاتية لبناء الحضارة، هذا في جبهة واحدة مع ابناء العم سام المختارين من قبل الرب- كما يدعى الصهاينة- وان غيرهم عبيد ليس الا.

**الطرف الثاني:** الذين يردون على الطرف الأول بنفس شعاره: هم يقولون أنهم أمراء المؤمنين هم وحدهم القابضون على الحق والحقيقة والناس من غيرهم كلهم جهلة وكفراً لا بد أن يموتو.

اذن ابناء ابليس من الطرفين ورافعوا شعاره : هم الإرهابيون الذين يشعرون النار في العالم بالقتل والتغيير ونبش القبور ، وشق صدور الضحايا واكل الكبود.. وبسلاحهم الآخر المقيت وهو اثارة النعرات من كل لون .. والأبريةاء من ابناء البشرية من كل اجناسها هم الضحايا . ان بقاء الارهاب على سطح الارض : رهين ببقاء ابليس مطاع بفكته ضد آدم عليه السلام وذريته .

فإن هناك حكومات غنية وكبرى في الشرق والغرب تبني هذه العقيدة الإلحادية وهذا الشعار، فإن في الغرب أحزاب يمينية متطرفة تحقر الآخر من غيرهم وهي تستلم الحكم في أكبر الدول الأوروبية... وإن هناك دولة دينية متنفذة في العالم قائمة أصلاً على أنها دولة يعقوب النبي (إسرائيل) وإن شعبيها هم شعب الله المختار وهم أبناء الله وأحباؤه وغيرهم ليسوا عبداً... وهناك اغنى الدول في العالم في الجزيرة العربية دينها الرسمي الوهابية التكفيرية، وهي وامام انتظار الشركاء في الابديولوجية (أنا خير منه) في العالم بل بدعم كامل تدعم الحركات الإرهابية.

اذن الارهاب فكريا بالأصل جاء من ابليس وحربه ضد الانسانية عقائدية بالأصل، ذات شعار واحد (انا خير منه) الذي تعتمر به نفوس الارهابيين من كل البشر لا علاقة له بدين ولا خلق ولا عرق ولا قومية ولا مذهب. وللقضاء على الارهاب لابد من القضاء اولا على جذوره الفكرية التي تعمر نفوس الارهابيين وتدفعهم الى اشنع الافعال وأضعها ضد الناس الابرياء.



• تقرير : محمد الياري

# مدارس الوراث النموذجية

## مركز اشعاع تربوي وعلمي بأفضل الوسائل والطرائق العلمية

١٦

التربوي والتعليمي يعتبر من اهم المؤشرات للارتقاء بالمجتمع ببناء شخصية الفرد ورؤيته الفكرية والعقلية من اهم المنعطفات للارتقاء بالمجتمع والامة ، وان انشاء مثل هذه المدارس النموذجية تحضن وترعاى الاجيال فلا شك انها ستكون الراعي الاول لهم خصوصاً انها رعاية مبنية على اسس علمية وتربيوية وذكراية رصينة ومنطلقة من الرؤية الاسلامية والقرآنية في كسب العلم والارتقاء بسلم المعرفة فمن الواجب ان يكون ملم بهذه الرؤى التي تحافظ على الاسس والثوابت الفكرية والعقائدية والعلمية المهمة .

وأضاف "اما من الناحية الفنية فقد عمدت العتبة الحسينية على ادخال الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس من خلال التكنولوجيا الحديثة فتجدها في نوعية اللوحات المستخدمة داخل الصفوف وكذلك وسائل الاتصال والمعلومات المتوفرة داخل المدرسة والعمل على ادخل المناهج الاضافية الهدف منها الارتقاء بهذا الجيل . وبين الكمالى" ان المشروع مقسم الى مدرستين يواقع ثلاثة طوابق



• طلال هانيف الكمالى

افتتحت العتبة الحسينية المقدسة وضمن خطتها في الاهتمام الذي توليه بالجانب التربوي والتعليمي في العراق كونه يحتل حيزاً كبيراً، وهي التي تعمل على وضع دراسة شاملة ومتکاملة من أجل النهوض والارتقاء بالجانب العلمي والتربوي لحافظة كربلاء المقدسة، اضافة ل حاجتها لإنشاء مدارس نموذجية وضرورة وضع برنامج تربوي ومركز االشعاع التربوي والعلمي وبأفضل الوسائل والطرائق العلمية، لذلك تبنت مشروع مدارس الوراث النموذجية لتكون النواة لمواجهة التحديات الثقافية ومواكبة الوسائل التعليمية الحديثة في العالم .

وعن فحوى المشروع و أهميته تحدث عضو مجلس ادارة العتبة الحسينية المقدسة والمشرف على قسم تطوير الموارد البشرية الاستاذ طلال هانيف الكمالى قائلاً " ان مشروع مدارس الوراث هو احد المشاريع المهمة التي تبنيها العتبة الحسينية المقدسة وهي التي عممت على ابناء الاهتمام بالجانب التربوي والتعليمي كون المؤشر

النموذجية لكثين والبنات هو نفس منهج المدارس الابتدائية التابعة لوزارة التربية وبمساف لها الود وانتهاه الاترائية والغاية من هذه التناهيل الابتدائية هو تسييسي مدارك التلاميد وتحفيز مهاراتهم .



عبد الرحمن العبد

من جانبة قال مدير المشروع التهانس احمد طويال ان «بنية المدرسة  
تتمثل في قسمين الاول للبنين والثانى للبنات وان كل قسم يضم ٢٠ طلاباً  
ويتكون من ثلاثة طوابق وبواقع ٦٦ طفاعة دراسية وستة مراقدية ومكاتب  
للادارة والمعنون وكذلك مطعم ومنصتي خاص للمدرسة بالإضافة الى  
الساحات والحدائق في باحة المدرسة، مؤكداً ان الشركة المقدمة  
للمشروع هي شركة خيرات السعدين التابعة للفاعلية الخيرية  
اللهم كما تبارك عروفي متخصصون من مهندسين ومستشارين وتقنيين  
وعمال، وتبلغ ساحة العمل بمساحة ٧٠٠٠ متر مربع، وكانت المدة  
الاجمالية لإنجاز المشروع هو ١٠٠ يوم».

وين طوبان" إن بنية المشروع تتكون من هيكل حديدي استخدم فيه تحصل نوع العجيبة من مشكش عاليه فالتحميم المستخدم هو عجيبة روسي واوركاني بالإضافة الى مادة (الستدروبين بل) ذات انتشار تركي وطريق حديدي كامل ومواد تقييف التجذير العازلة التموجة وهي ايضاً من مشكش عاليه وكذلك تم عمل الإلصافات بالغرائب تطوير اللائحة المكتوبة منها بناء على مدرسة".

اما مسؤول الشعبة التربوية في قسم تعليم الموارد البشرية الامتداد فهي تعنى التطبيق تجاه تطبيقاتها في كل المدارس تم الاعلان به وقت السابعة عن حاجة المدرسة الى تأمين تدريسي من معلمين و معلمات وقد تم استلام عدة معلمات تعيين هن شكلوا لجان متخصصة الاختبار والتقييم للتقديم تعميم من خلال اجراء التقييمات الشخصية والاختبارات التحريرية لاختيار الكادر التدريسي الكفوء و بعد ذلك تم ذبح الكادر التدريسي في عدة دورات تأهيلية وتم تدريسيهم وفق احدث طرق التدريس و تقييم الكادر على دروس التعليم الالكتروني واستمرت المدارس التطبيقية التربوية والثانوية مدة ثلاثة أشهر .

ومن اعداد الملاحدة المنسحبين وضع الطفلياني "ان اعداد الملاحدة  
المسجلين في كل المدارس بلغ ١٢٠٠ شهيد وشهيدة، وبحكم ان  
مدارس وارث هي مدارس مزدوجة فتم مراعاة اعداد الملاحدة  
في الحصص الواحدة بحيث لا تتجاوز ٦٥ شهيد او شهيدة آنا وقت  
النواب سيكون من الساعية الثالثة صياغة لـ"الاثانية والتحفظ عليها"  
ويتضمن الدوام اليومي وجدة اختصار وجوبة خدمة كلما وشكت كل  
مدرسة بتقديم وسائل تقلل مدة تنقل التلاميذ ومن المدرسة".



تم اعداد  
الكادر  
التدريسي  
بعد اكتفاء من  
شهرين وفوج  
تم تطوير  
معاهداتهم عن  
حالة افأمة  
دوافع للكادر  
التدريسي  
وتحديثهم  
رساليب  
التدريس  
المدينة  
والتعليم  
الكتابون

كما هي كل مدرسة ستكون أهدي المدارس للبنين والآخرى للبنات وكل مدرسة ستتوسع ٧٠٠ مقعد، وحرصاً من العنة الحسينية المتقدمة على استقطاب الكفاءات من الأساتذة والمعلمين فقد احتلت بـ٨٠٠ مقعداً عن حاجتها إلى معلمين بكلفة الاختصاصات وقد تم اختيار عدد من المتقدمين بعد إجراء الاختبارات والتقييمات الشخصية اللازمة للمترشحين، وكان الاختيار يقع على الكفاءة والمهنية وبريل معايير التقييم وتم مراعاة الجانب المهني بدرجة أساسية من حيث الكفاءة العلمية والخبرة في تدريس المادتين والتلاميذ، ولهم بمتاسل التعليم الثانوي والجامعة، وأعفيتهم بـ٣٠ مقعداً من شحصية التلاميذ وتم مثل تلك المعايير في التقييمات من خلال زفهم في دورات تأهيلية في علم تعبير النفس والتعامل مع الأطفال وهي كانت تؤثر على نجاح التأثير التدريسي، موضحاً باعتناره هذه المدرسة هي مدرسة أكاديمية وهي تابعة لمؤسسة الوراثة هكذا موقفيها أصولية تم استحقاقها من وزارة التربية.

يُوصى بخوض مسؤول الشؤون التربوية في الهيئة الحسينية المقصد  
الاستاذ عبد العميد المختار قلليل تم اعداد التأثير التربوي من  
أكثر من شهر وقد تم تطوير مهاراتهم من خلال اقامة دورات التأثير  
التدريسي وتدريبهم على تطبيق التدريس الحسيني والتعليم الإلكتروني  
وإن طبيعة المهام داخل مدارس الوارث يختلف عن بقية المدارس  
حيث سيكون منه الساعة الثانية سهاماً ونهاية الثالثة همزةً  
وبناءً على ذلك فالتأثير ان النهج الذي يدرس في مدارس الوارث الأئمية



ISSN 1470-2918

# الاستبداد السياسي و موقف الإسلام منه

ظللت شعوب الأرض ولاسيما شعوب الشرق تردد تحت طائلة الظلم والاستبداد الذي قام على قائدة أساسية تكررت في المجتمعات الشرقيّة عبر القرون لتحول إلى بنية من بنى المجتمع المتشكل من طبقتين رأسستين تكرر ان على الدوام فتحملاهما علامة تضاد أبديّة (حتم ومحظوظين).



\* ناصر الخزامي

برص الأذمة وموافقتها بعد، أن ارتفعت الرؤس، وأخذت له ببعضها بعضاً، وفيما تمت له (البيعة المزعنة) وجد نفسه أمام واقع خالٍ من أهانتها، وحيثما تمت له (البيعة المزعنة) وجد نفسه أمام واقع خالٍ وبوجهه نفس استبدادها أشاعها وشهوانها، لكنه مع كل هذا صرخ مذلاً إنسانياً في الرعد والتواء، وقد كان وهو صاحب آنفه سلطنة في الأرض يرفع دراشه (ثورة) ويبحث شعاع نعله بيدما

لبن الكارلة الحقيقة التي حافظت بالعالم الإسلامي ثم تمت بالاستثناء معاويا بن أبي سفيان بالحكم وإيمانه كله يزيد من بعده، فقد أفل هدا السلوك لأول استبداد تاريخي يشهده العالم الإسلامي في صورة بشكراً، حتى أن أحد مفرضي المستشرقين الذين أفهمهم هذا السلوك الخارج عن سنة الإسلام، وآثر أن تكون كل ثورياً ومستبدة في شوارعها مبتلاً من ذهب ثمارها، لأنّه لو تم بحقه سلطنة الخلاة مثماً وصعباً عليه الشرع وجرت عليه السنة، تلك العرب كلّ أورباً وسيروها عربية إسلامية إلى يوم الدين.

ويزدّي ما كان الإسلام هو الدين الوحيد الذي حتّى أتباعه على مرّ اولة الشورى كنعامنة رئيسة للحكم، فالهيئات الأخرى كالاسيسية واليهودية لم تتعرض للحكم والشرع لأنها ظلت في بلاد تدين بالحكم السياسي

عمّها للوقائع بالأسلاف إلى درجة يجدون معها عدم إمكانية فصل التسيير الحاصل به المجتمع عن التسيير الحاصل في الكون، أي أن بنية المجتمع الثانية على علاقة (حاكم ومحظوظ أو عبد وعبد) تترافق وكأنها جزء من دائرة أكبر أو من بنية أكبر هي دائرة الكون وبنيةه.

في الشارع الشرقي التقليدية كشريعة حمورابي نفس النازل البالي على أن الإله هو من وضع القوانين وسنها، وأن من لا يمتلك لهذه الشارع فإنه سهلاب، وستكون عقوبته على أيدي الآلهة أيضاً، وهكذا

نشأت مجموعة سور في الوعي البشري التقليدي كرست مبدأ التنازل بين (الله والحاكم) وربطت بين (المقدس والسياسي) وهو ما جعل بعض الأسلاف الشرقي التقليدية كأسطورة (جاجاش) مثلاً شرقي آسيا، ملوك سور آسيا طبيعين للأ祚ة (مشروع) ربة الخصوبة.

وقد نجد عند شعوب شرقية أخرى كالصينيين والفرعاني ما يدلّ على الآباءدين والسموريين، فقد عدّت تلك الصيني التقليدي (بوا) مهمة الوكيل مدحّزة بواسطة حركة أفلال الكون، وقد ربط التصريحون الفراعنة بين توجيه ملوكهم وبين نصر التليل للحقوق وبين حصوية المصريات إن السعي لإيجاد لون من التنازل وبين التعلّي (الله) ومحاولات تسييسه ليصبح صاحباً للنظام الاجتماعي، وبين العطش السياسي (الحاكم) هو - في العمل - سيلة لتسلط الصالحة لكتين بالتألي، بمعنوية مشاركة بين الطوفرين (الله - الملك) تغير الثاني الحكم في محضر الناس وأهواهم وغير لهم باسم الأول.

وتشّعب قواميس السياسة تحدد مدلول الاستبداد بأنه الاستثناء على السلطة والاستثناء بها ومنع تداولها مطلقاً وواسطة استثنائها والتوصية بها لأنّه لو أخ أو قربه، فهو نجده لهذا المدلول مصدراً في توصيات كتاب المسلمين (القرآن الكريم) أو في سلوك معلم الإسلام الأول (رسول الله الأكرم) الذي تكلّ عنه الله - صلى الله عليه وأله - كان يجلس بين أصحابه واحداً منهم، بحيث عندما يأتي الغريب الذي لم يدر

النبي - صلى الله عليه وأله - كان يقول ألمكم محتشدة أنا وصيانتي لأمير المؤمنين [إذا استمعتنا شائناً إليني] - فقد نمت

واذ



• ولاء الصفار

## ولائيات ↓

# بين كسر الأضلع وقطع الكفوف

الأضلع المكسورة إشارة إلى أضلاع الزهراء فاطمة (عليها السلام) ، وكذلك الحال للكفوف المقطوعة التي تشير إلى كفوف أبي الفضل العباس (عليه السلام) وقد استعرضنا معاً لمعرفة هل ثمة علاقة بينهما؟!خصوصاً أن عدد الروايات تؤكد أن أول استغاثة للزهراء (عليها السلام) في ساحة المحشر هي التصاصن لتصنيع قطع كفوف العباس (عليه السلام) على الرغم من وجود موافق ومصادر عظيمة حلت بالزهراء (عليها السلام) لكنها متقدمة على كفوف العباس (عليه السلام).

ولعل البحث والتحليل في التفصيتين يكشف عن وجود علاقة سببية تجمع فيما بينهما، تبرز في ظل غياب تفسير منطقى لاعتداء القوم على الزهراء (عليها السلام) وسلبها نحلتها التي ورثتها عن أبيها خصوصاً أن القوم يذكرون عظمة الصديقة (فاطمة) ومنزلتها في أنها سرٌّ من أسرار الله في أرضه، بل هي العلة والسبب الذي لولاهما لاختلق الله تعالى خاتم الأنبياء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ووصيه المرتضى (عليه السلام)، ولعل حديث المراجع دليل واضح على ذلك إذ ورد فيه قول الله -تعالى- لنبيه الأعظم في مراجعته: «لولاك لما خلقت الأفلاك ولو لا علي لما خلقتك ولو لا فاطمة لما خلقتكم»، كما إنها الشخصية الفريدة في هذا الكون التي يرضى الله لرضاحها ويسخط سخطها، وهناك جملة من الأحاديث التي تتناول عظمة الصديقة الزهراء (عليها السلام) بحيث يعجز العقل البشري عن إيجاد تفسير منطقى لاعتداء القوم عليها سوى أمر واحد لا يتعلق بها شخصياً، وإنما يتعلق بالإمام علي (عليه السلام)، إذ إن القوم قاموا بسلبها نحلتها بهدف دفع الإمام علي (عليه السلام) لإعلان المبايعة بالخلافة لمن لا يستحقها أو جرّه لقتال داخلى ينعكس سلباً على بيضة الإسلام ولم يكن أمامهم سبيل سوى استهداف الصديقة الزهراء (عليها السلام) إلا إنهم فوجئوا بحسب الإمام علي (عليه السلام) إزاء سلبها النحلية فلتجأوا إلى استفزازه من خلال اقتحام الدار وكسر ضلعها ولم يوقفه عن سل سيقه سوى التزامه بعهد النبي (محمد) (صلى الله عليه وآله وسلم)، وتشير روايات أخرى أن الإمام (عليها السلام) قال للزهراء في حينها إنني لو خرجت لقتال هؤلاء القوم هلن يبقى لأبيك ذكر!

نستقيد من الاستغراب أن استهداف الصديقة الزهراء (عليها السلام) كان بهدف إخضاع الإمام علي (عليه السلام) وأضعافه.

ولعلنا لو سلوفتنا عند حادثة الطف في كربلاً، نجد أن أتباع يزيد أدركوا بأن للعباس مكانة عظيمة لدى أخيه الحسن (عليهما السلام) وأنه الشخصية الوحيدة التي يتوقعون من خلال استهدافها إحداث زعزعة في عزيمة الإمام الحسين (عليه السلام) واجباره على الخضوع إذ تشير الروايات إلى أن الإمام (الحسين) لما علم بسقوط العباس توجه إليه كالصقر الذي ينحدر على فريسته، فترفقهم بينماً وشمالاً بعد أن قتل سبعين رجلاً منهم وهو ينادي: «أخادوا عباساً لأنّ انتكراً ظهري وقتلّ حيلتي»، كما ينقل زباب المقاتل أنه حينما رجع من توديعه توجه إلى الخيمة وقام بسحب عمودها إشارة إلى أن الخيمة تنهار بسقوط عمودها وأن أخاه (العباس) يمثل العمود الذي كان ينكمش عليه.

وهكذا نستنتج أن هناك علاقة سببية تجمع ما بين كسر أضلع الصديقة (الزهراء) وقطع كفوف (العباس) - (عليهما السلام).

ولى على العراقيين (الكوفة والبصرة) شريراً أهاكاً وقاتلاً كالحجاج الثقفي وكان يقول: لا أداوى هذه الأمة إلا بالسيف، وهذه دولةبني العباس قامت على القتل والذبح والمتاجرة باسم أهل البيت حتى أن أبو جعفر المنصور أبرز ساستها من الأولين قتل ساعده الأيمن (أبا مسلم الخراساني) وغدر به بعد أن وطّد له الأمر وفتوك ببقايا الأمويين ليحكم الناس بالقهر والسيف، ويأتي حفيده هارون ليفتوك بوزرائه ومعاونيه ويبطش بهم أشدّ البطش لنزوة عابرة! وهكذا دواليك إلى أيام الدكتوارات والبطش في عصرنا الحديث.

إن الحاكم في المنظور الإسلامي هو شخص تعاقدت معه الأمة على أن ينوب عنها في تسيير مصلحتها وفقاً لدستور متعارف عليه لا يجوز له أن يشحط أو يتجاوز أو يهتك حرمة من حرمات الله (دم المؤمن أشد حرمة من الكعبة) كما ورد في الحديث النبوى، أما إذا انحرف أو جاوز الحد فالآمة صاحبة الحق في خلعه ومعاقبته، ولعل معيار صلاحية الحاكم على وفق المنظور نفسه هو القدرة والكفاءة والحرص، فالقدرة تمثل من خلال الاستطاعة على رعاية المصالح العامة وتحقيق مطالب العباد في عيش كريم يضمن حرياتهم وحقوقهم ويبعد عنهم الأخطار والمخاوف التي تحدق بهم، والحرص - بعد ذلك - على تنفيذ هذه المطالب بشتى الوسائل المستطاعـة .

وقد تطرقت أحاديث كثيرة للرسول الأكرم إلى ظاهرة الاستبداد وإلى ما ستتعرض له الأمة من بعده من الظلم على يدي الحكام المستبدـين الذين سيحكمون بما لم ينزل الله وسيسوسون البرية بالظلم والإكراه والتـعـسـف حيث قال عليه أفضـل الـصلـواتـ: (إـلاـ أـنـهـ سـيـكـونـ عـلـيـكـمـ أـمـرـاءـ مـضـلـوـنـ يـقـضـوـنـ لـأـنـفـسـهـمـ مـاـ لـيـقـضـوـنـ لـكـمـ إـنـ أـطـعـتـمـهـمـ أـضـلـوـكـمـ وـإـنـ عـصـيـتـمـهـمـ قـتـلـوـكـمـ)

وعندـهاـ انـبرـتـ طـائـفةـ مـنـ الصـحـابـةـ الـأـجـلـاءـ تـقـولـ لـهـ: (وـمـاـ نـصـنـعـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ) (فـأـمـرـهـمـ) فـأـمـرـهـمـ -صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـمـ- بـتـحـدىـ الـظـالـمـينـ وبـالـصـمـودـ فيـ وـجـهـ كـلـ ظـالـمـ مـتـكـبـرـ وـبـمـوـاجـهـتـهـ بـكـلـ الـطـرـقـ الـمـتـاحـ قـاتـلـاـ: كـمـ اـصـنـعـ أـصـحـابـ عـيـسـىـ نـشـرـوـ بـالـمـنـاشـيرـ، وـحـمـلـوـ عـلـىـ الـخـشـبـ وـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ لـوـتـ فيـ طـاعـةـ اللـهـ خـيـرـ مـنـ حـيـاةـ فيـ مـعـصـيـةـ اللـهـ) ...

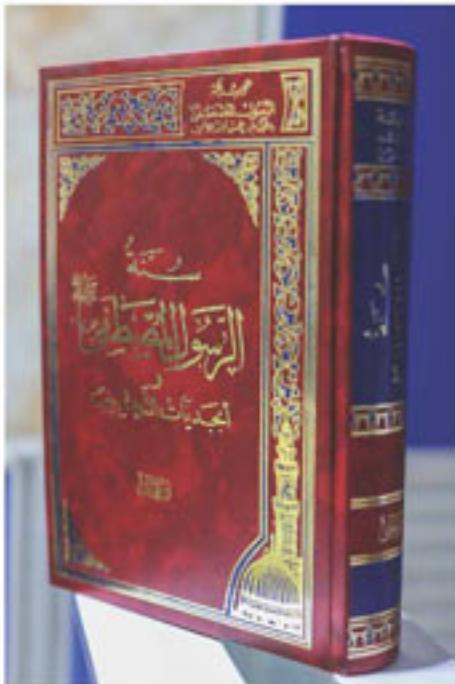
وبـذـلـكـ فـإـلـاسـلامـ يـحـثـ عـلـىـ مقـاـومـةـ الـظـلـمـ وـيـشـتـىـ عـلـىـ كـلـ فـرـدـ يـفـعـلـ ذـلـكـ، لـأـنـهـ حـيـنـ يـفـعـلـ ذـلـكـ فـإـنـمـاـ يـمـارـسـ حـقـاـ منـ حـقـوقـهـ المـشـروـعـةـ حـيـثـ يـقـولـ تـعـالـىـ: (وـلـمـ اـنـتـصـرـ بـعـدـ ظـلـمـهـ فـأـولـئـكـ مـاـ عـلـيـهـمـ مـنـ سـبـيلـ، إـنـمـاـ السـبـيلـ عـلـىـ الـذـيـنـ يـظـلـمـوـنـ الـنـاسـ وـيـغـفـونـ فيـ الـأـرـضـ بـغـيـرـ الـحـقـ أـولـئـكـ لـهـمـ عـذـابـ أـلـيمـ) ...

# هل النبي في حاجة للمشاورة؟

**وقفة مع قوله تعالى: (وشاورهم في الأمر).**

قد يزعم البعض أن ظاهر قوله تعالى: (وشاورهم في الأمر) يفيد أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في حاجة لمشورة غيره، ويترتب عدم كفاية المقررات النبوية لتغطية حاجات المسلمين المعرفية، وبعبارة أخرى عدم كفاية السنة النبوية إلا بملحوظة ما يشير به الصحابة على الرسول؛ حيث أن قوله تعالى: (وشاورهم) أمر، وهو ظاهر في وجوب مشاورة الصحابة بلا ريب ولا تردّد.

من كتاب [سنة الرسول المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم وابجديات التحرير] ص 241 - 250 يتصرف



إن من سنة الله سبحانه في خلقه، أن فضل بين المخلوقات كلها، ففضل المؤمنين من الأدميين على جميع مخلوقاته، وفاضل سبحانه بين المؤمنين، ففضل الأنبياء على سائر المؤمنين، وفاضل بين الأنبياء ففضل محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم) عليهم، والبحث في خصائص النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) القرائية مما يتشرف المرء في تناولها، إذ يقف على عظمة النبوة المتجليّة فيه (صلى الله عليه وآله وسلم)، مما يتبيّن من الرؤى الحقيقية للخصوصيّات المحمدية، وما يتنبع منها في سبيل الدعوة إلى الله تعالى، فالإصلاح الكبير الذي حققه (صلى الله عليه وآله وسلم) في جزيرة العرب في ستين قلائل والذي لا يمكن تحقيقه إلا في خلال أيام طويلة وعقب تطورات متواتلة، من البراهين القوية الدالة على عظمة خصائص النبوة المحمدية، وعلى أنه أعلم الناس مثراً، بل أعلم عظماء التاريخ ومن ابرأ عظماء التاريخ هم الأنبياء قاطبة.

لهم يكن ليبشر التقدم على رسول الله صلى الله عليه وآله، وشلور النبي صلى الله عليه وآله وسلم أصحابه يوم أحد في المقام والخروج، فأشاروا عليه بالخروج (أي بالخروج للقتال) هم ليس لأنتم قاتلوا الله: ألم، هم بدل إيمانكم العزم، وقال صلى الله عليه وآله وسلم: ((لا يتبيني النبي بليس لأنتم فرضها حتى يحكم الله)) (٨).

وقد حكى البخاري كثوري عن قتادة والبربر وابن إسحاق أنهم قالوا: أمر الله تعالى الرسول بمشاورة الصحابة في مكانه الحروب وعند لقاء العدو تطيبنا لقوتهم وتأثينا لهم على دينهم، وليرروا أنه يسمع منهم ويسمعون بهم على العدو، وإن كان الله سبحانه وتعالى [اغنه عن رأيه] بوجهه (٩). وحكى أبي البخاري كثوري عن الحسن والضحاك في تفسير الآية إنهم قالا: ما أمر الله تعالى بمشاورة لحاجته إلى رأيهم وإنما أراد أن يعلم ما ينزل الشورة من فضل (١٠).

### ما أثر عن الرسول في تفسير الآية؟

وفيما سوى هذه الأقوال ورد بحسب معتبر عن أنس وابن عباس أنه نازل قوله تعالى، (وشلورهم في الأمر) قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: ((أما أن الله ورسوله يفتنيان عندهما = المشاوره) لكن جعلها الله رحمة لأمنتي)) (١١).

وخرج العجلون في كشف الغلواء عن عائشة في تفسير الآية أن النبي قال: ((إن الله أمرني بمداراة الناس كما أمرني بتبليغ الأحكام)). وعذب العجلون على ذلك بقوله: وفي الباب عن أنس وابن عباس وعلى بقائهم بعضها بعض (١٢).

والمستقاد من هذه النصوص، المعتبرة، أن عملية المشاوره تتخطى على المداراة والرحمة بالامة، والرسول صلى الله عليه وآله وسلم كما أنه مأمور بتبلیغ الدين من قبل الله تعالى، مأمور أيضاً بمداراة الصحابة، ولكن في غير شؤون الدين كما هو نص ما خرج العجلون، على أن ما روی عن أنس وابن عباس نص في أن الله ورسوله يفتنيان عن المشاوره، ولكن الله غرض منها وهي مداراة الصحابة والرحمة بالامة.

### الآية تفسر نفسها!!

تنزول الآية الثامنة والخمسون بعد ثلاثة من سورة آل عمران (في مارحة من الله لنت لهم ولو كنت هنطاً غليظ القلب لا تضروا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشلورهم في الأمر فإذا أعزمت فتوكل على الله). فيما اعتقد لا يمكننا ان نتفق على مرامي الآية هذه بشكل جيد من دون قراءة الآيات التي سبقتها من سورة آل عمران: فقد قال تعالى: (إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استنزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عذب الله عليهم إن الله غفور حليم) وإنما الذين أمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقاوا الإخوان لهم إذا ضربوا به الأرض أو كانوا غزير لو كانوا عندهما ما ماتوا وما هنطا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله بمحبي

وقد ذكر البخاري كثوري في كتابه تحفة الأحوذى مذاهب الناس في تفسير هذه الآية، وكان من ضمن الأقوال التي ذكرها ما أورد بقوله: وقالت مثلاً: أمر الله الرسول بمشاورة الصحابة، فيما لم يأنه صلى الله عليه وآله عليه وآله وسلم وهي لبين صواب الرأي (١).

وهو صحيح في أن مقام النبوة غير قادر على التقطيع المعرفية، وأنه بحاجة لمشاورة الصحابة فيما ليس فيه وحي، وهو يقتضي جهل الرسول بأحكام الله في هذا الفرض، وإنما أمره الله بالمشاورة لسد هذا الخلل، و واضح أن الانزام بذلك يوسع من مفهم السنة النبوية إلى ما هو أكثر من قول النبي و فعله وتقريره... إلى ما أشار به الصحابة عليه أيضاً.

لكن هذا الاستدلال (= التفسير) باطل ببين: لأنه لم يثير عن جمهور الصحابة والتابعين، على أنني أعتقد أن الانزام بمثل هذا التأويل مفتاح لما وُصدَّ من أبواب الضلال، وقد حمل علينا مؤونة الجواب عن هذا الأمر الباطل كثير من الأعلام منهم الإمام الشافعي القتالي: قوله تعالى (وشلورهم) على معنى استطاعة أئمـة المستشارين أو المستشار منهم، لا أن برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاجة إلى مشورة أحد، والله عز وجل يزيده صلى الله عليه وآله وسلم بتحسره، بل الله ورسوله أدنـى والملوك على جميع الخلق...) (٢).

وقال في موضع آخر: قوله تعالى: (وشلورهم...) لم يجعل الله لهم (لـ الصحابة) معه صلى الله عليه وآله وسلم أمراً إنما فرض عليهم مثاعته، ولكن في المشاوره استثناء تنوسهم (٣).

وروى في كتابه الأم قال: أخبرنا ابن عبيدة عن الزهرى قال: قال أبو هريرة: ما رأيت أحداً أكثر مشاوره لأصحابه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (٤).

ونقل عن الحسين (البصري) في قوله تعالى: (وأمرهم شوري بينهم): إن النبي كان غنياً عن مشاورتهم، ولكنه صلى الله عليه وآله وسلم أراد أن يستعن بذلك الحكم (٥).

وقال البيهقي في كشف النقاع: والحكمة أن يستعين بها الحكم بعد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: فقد كان صلى الله عليه وآله وسلم غنياً عنها بالوحى (٦).

ولابن حزم كلمة جامعة في المقام يقول فيها: قوله تعالى: (وشلورهم...) فيما أبى له فعله وتركه لا في شرع الدين بما يأدى فيه الله تعالى، ولا في إستفادة فرض فرضه الله تعالى، ولا في إباحة ما حرم الله تعالى، ولا في تحريم ما أحله الله تعالى، ولا في إيجاب ما لم يوجبه الله تعالى، وقد قال تعالى: (واعلموا أن فريقكم رسول الله لو وضعكم في كثير من الأمور لعنتم) فصح أن الأخذ برأيهم لا يجوز في الدين إلا حيث صحجه رسول الله، وما كان هكذا فإنما صح طاعة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا اتباعاً (٧).

وقال البخاري في صحيحه في باب قوله تعالى: (وأمرهم شوري بينهم) وقوله: (وشلورهم في الأمر): إن المشاوره قبل العزم والتبين المؤلم تعالى: (إذا أعزمت فتوكل على الله) فإذا أعزـمـتـهـ فـتـوـكـلـ عـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـآـلـهـ وـآـلـهـ وسلمـ

لكن كون المقصود بالشافورة الخليفتين (الأول والثاني) مشكلة إنشاكل، بل هو عويسة لا يستطيع الخروج منها من يفضلها على كل أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ إذ الشيختان يهضمان نداعيات الآية، وأوليويات علم التفسير، والنحو المتقدم، بحاجة للاتلاف، وتطييب النفس حتى لا ينفضوا من حول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، ومع الفوض عما رواه ابن عباس، فالخليفتان هما المقصودان بالشافورة على ضوء إطلاق (وشلورهم) كما أنها مقصودان أيضاً يقوله تعالى: (إِنَّمَا اسْتَزَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِعَيْنِ مَا كَسِبُوا) وبقوله: (وَلَقَدْ عَنَّا اللَّهُ عَنْهُمْ).

ومجموع ذلك يبين أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إنما عنا عن الخليفتين (الأول والثاني) وعن بقية الصحابة الفارين عن الزحف، المنهزمين من المعركة، لاتلافهم، فيما لا ينفضوا من حوله؛ والأمر هو الأمر في حكمة الشافورة والذين، ومن التحرير الواضح تفسير الآية، كما يحلو للبعض أن يفسرها، بحاجة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى آراء الصحابة فيما لم ينزل فيه وحي، وما هو أعلم من هذه المحبة أن يجعل من قوله تعالى: (... وَشَلَوْرُهُمْ...) فضيلة للشيفتين الخليفتين؛ حيث اختصهما الوحي (كمحمدان أكمل) بالشافورة تقديمأ لهم على بقية الصحابة.

إن التركيب الأبي ل الآية يجزم بأن الوحي والرسول والذين كل في مرتبته يتقدرون انقلات هؤلاء الصحابة الذين استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا، عن الصراط المستقيم، وعن طريقة سيد الأنبياء والرسلين، وعن مبادئ الدين، وما مسألة الأمر بالشافورة والذين والعنوا لإدامة قادرا على

قطع ذلك الداء، والتعمير القرآني عنه بالانقضاض من حول الرسول صلى

الله عليه وآله وسلم آروع تعبير.

**تنويمه، في العدد القادر تكملة الصفحات وفيها إجابة عن تساؤل مهم؟ ( وهو لماذا يقدم الرسول الشيفتين على الصحابة في المشاورتين )**

وبعد والله بما تعلمون بحسبه «ولئن قتلت به سبيل الله أو منم لغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون» ولئن منم لو قتلت لإلى الله تحشرون «فيها رحمة من الله لنت لهم ولو كنت هنلا...» (١٢).

ولئن بهذه الآيات واردة في سياق قوله: (إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْنَا مِنْكُمْ) أي هروا وإنهموا ( يوم التقى الجمعان ) في معركة أحد، حينما باعوها للشراكين شر تسليم صلى الله عليه وآله وسلم بأيسر الأثمان وحينما سلموه للشراكين شر تسليم ( وتد أحجم الناس أن الذي يقي يدافع عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم والرسالة بما أتاه الله من فوة هو علي بن أبي طالب حيث كان عليه السلام صناعة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم التي تذهب عنه: مشحوناً بالقيثرين.

ولئن الحق في أن تتساءل: كيف بأمر الله سبحانه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بمشافورة هؤلاء الصحابة الانهزاميين الذين يرهنوا على أنهم مستعدون تمام الاستعداد لبيع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إذا أحمسوا الموظفين كما حدث في أحد؟

أوليس الثابت أن الجبان ليس أهلاً للمشاركة؟

ليست هناك إجابة للخروج من هذه العويسة إلا أن تقول: إن قوله تعالى: (فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَلَوْرُهُمْ ...) متطرق على قوله تعالى: (فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غلاظاً الثلب لانقضوا من حولك) أي أن الله تعالى أمره بالغنو عنهم، والاستغفار لهم، ومشافورهم حتى لا ينفضوا من حوله، وهذا يجسد مفهوم المؤلفة قلوبهم حتى القذلة بالقدرة؛ إذ الحكمة للتنبيه الغنو عنهم بالإسلام، على أيسر النول، مهدد الوجود؛ لأن ما زال غضاً طرياً، خاصة أن المسلمين قد خسروا المعركة في أحد..

آية ذلك أن الله ورسوله استثنى الصحابة من حكم شرعه مجمع عليه بين أهل القبلة الذي يقود المقصوم كبيرة لا تفتر، وإن لا يوازيه إنما، لكن مع ذلك عنى الله ورسوله عنهم: انتلافاً لهم، وتقطيباً لتنفسهم، وإبقاء ليبيضة الدين، والأهم من ذلك رحمة لهم لأربابهم: كيما لا يدخلوا النار، وإن قتلوه تعالى: (وشلورهم) ينطوي على حكمة الشافورهم حتى لا

ينفضوا من حول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم والذين ما زال غضاً طرياً، وليرحموا، لأنهم أهل مشافورة إذ قد أثثتوا، بتجاه، أنهم ليسوا بأهل ذلك؛ لأن عقلاء الأرض في طول التاريخ لا يستهترون الانهزامي الجن، المستعد لبيع مياداته لأي سبب، وكيف يمكن برجع مجرد الفرار، والجن، على الله العظيم ورسوله الأمين؟

#### من هو المقصود الأول بالشافورة؟

- روى الحاكم بن سند عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أنه قال في قوله تعالى: (وشلورهم في الآخر) : ( الخليفة الأول والثاني ) . وقد علق عليه الحاكم في المستدرك بقوله: هذا حديث على شرط الشيفتين ولم يخرجأه (١٤)، وقد نابعه الذهبي على ذلك في تلخيص المستدرك (١٥).
- (١) الحسنة الأولى: ٣٦٣، ومحضهن آن شهادة: ٤٧٦.  
 (٢) الحسن الثاني: ٤١٨، سهل لهم الرضا: ٣٩٨، ١٠.  
 (٣) [الخلاف العذر]، ١٢٩، وينكت النظر إلى أن الفضري في تفسيره: ٤٠٤، أخرج عن الحسن المعتبر وفضله، والرميوجن أنس وفاطمة وبن سحاق وأبي قتيبة، كلها مأمور بها وموال لها، منس على أن الآية تذكر تعظيم المؤمنين ليس غيرها، ذكر ابن الجوزي في زاد التفسير: ٢١٣، لغير مذائل أيضاً.  
 (٤) أخر مصنف: ١٢٣، ١٢٤.  
 (٥) المستدرك: ٦٧، ٦.  
 (٦) تلخيص المستدرك: ٧٧.

The Daily Beast logo

POLITICS ENTERTAINMENT WORLD U.S. NEWS TECH + HEALTH BEAUTY LIFESTYLE WOMEN BOOKS

**OUT OF PROPORTION** 01.11.14

## Are All Terrorists Muslims? It's Not Even Close

What percentage of terror attacks in the United States and Europe are committed by Muslims? Guess. Nope. Guess again. And again...

"Not all Muslims are terrorists, but all terrorists are Muslims." How many times have you heard that one? Sure, we heard Fox News's Brian Kilmeade say it, but to me, that was simply part of the Fox News plan to make their viewers dumber, as we saw again this past weekend when its terrorism "expert" Steve Emerson was

# خطأ الإعلام

لم يعد يختلفثنان على أن للإعلام دوراً كبيراً في تشكيل انفاس تفكيرية معينة من خلال ما يقدمه من أفكار عبر وسائله وفنونه. وقد أصبح مما يعاب على الإعلام دوره السعي في تغيير الحقائق وقلب الأمور رأساً على عقب وبخاصة لدى الإعلام الغربي.

وأما الجانب المعيوب في الإعلام العربي فهو تقصير بعضه عن مواجهة وفضح الإعلام الغربي وتعريه أكاذيبه وخططه ولو بإيصال الحقائق على أقل تقدير من جهة، ومن جهة أخرى عمالة البعض الآخر من الإعلام والخرابه التام في عجلة العاكرة الإعلامية الغربية، وترويجه لسلعها الفكرية.



هيدر المنكوشى

إن حادثة صحيفية (شارلي إيبسي) الفرنسية خير دليل على ذلك حيث ثارت الوسائل الإعلامية العربية والعالمية بالترويج لها على أنها رد على الرسوم المسيئة للنبي الأكرم محمد صلى الله عليه وأله وسلم، وأن الجنة من الجماعات الإسلامية المتشددة، هانتهجمت غالبية -إن لم يكن كل- الوسائل الإعلامية العالمية وكذلك العربية على نقل الحادثة وتبيان أنها من جراء أهقار إسلامية، دون اظهار الكثير من الحقائق التي كان ينبغي تسليط الضوء عليها فضلاً عن النوازع السياسية والمخابراتية من وراء الحادثة، ولو عدنا إلى بعض التقارير التي تم نشرها من قبل بعض الوكالات ومراسلي البحوث العالمية لوجدنا الكثير من الحقائق المغايرة للواقع، ومن المهم هنا الاشارة إلى قضية معينة هي أن ما يقارب ٢٠ مليون سلم يعيشون في الاتحاد الأوروبي، ٨٪ منهم في فرنسا وهي النسبة الأكبر وتليها ٦٥٪.

وقد نشرت وكالة القانون في الاتحاد الأوروبي (اليورو بول) تقريراً عن الهجمات التي نفذتها المسلمين وغير المسلمين مؤكدة أن ٢٪ من الهجمات الإرهابية نفذتها مسلمون و٨٪ نفذتها غير مسلمين في عام ٢٠١٣ على خلفية دوافع عرقية أو دينية في قارة أوروبا وحياتها، كما ذكرت أن اعنف حادث في الترويج عام ٢٠١١ حينما قامت جماعة غير مسلمة بقتل أكثر من ٧٧ شخص احتجاجاً على سياسية الدولة المفتوحة على استقبال المهاجرين المسلمين.

وكما في أوروبا كذلك في الولايات المتحدة الأمريكية فقد أظهرت دراسة من جامعة (ساوث كارولينا) لعام ٢٠١٤ إن ٣٧ أمريكا قتلوا على أيدي

مسلمين منذ هجمات ١١ أيلول ٢٠٠١ ولغاية عام ٢٠١٤ بما في ذلك قتل أكثر من ١٩٠ ألف أمريكي في نفس الفترة الزمنية على أيدي غير المسلمين، وعلى هذا الأمر خصصت مجلة (ديلي بيست) تحقيقاً تحت عنوان (هل كل الإرهابيين مسلمون؟) وجاء في التحقيق ليس خطأ بأنك لم تعلم نسبة الذين قتلوا على أيدي غير المسلمين أنه خطأ الإعلام، وليس بعيد الأحداث التي راح ضحيتها آلاف المسلمين على يدي غير المسلمين بما يorum من حرق وتعذيب وتشريد، ولم يطالب الإعلام الغربي بشكل حصرى ولا غيره بإدراج هذا الأمر ضمن قائمة الإرهاب لأنه وقع على المسلمين وليس على غيرهم؟ واكفت وسائل الإعلام بتخصيص عدة ثوانٍ لخبر قصير جداً عن حرق مئات المسلمين يومياً على أيدي اليميين، كل هذا رغم كونه غيضاً من فيض بحر السياسة الأجنبية إعلامها وغيره في غسل الأدمغة وتزييف الحقائق بل وطمسمها، وعمليات تهوين الكهر وتهوييل الصغير، والعمليات الممنهجة وفق أعلى الدراسات في تشكيل الفكر الآخر، يدعونا إلى السؤال: هل نبقى متفرجين على الأمر تاركين الحال على ما هو عليه والساحة للوسائل الإعلامية الغربية تصول وتجول أم نسعى تحصدى لهذا الأمر بكل الوسائل ونوظف له كل الإمكانيات المطلوبة؟

9



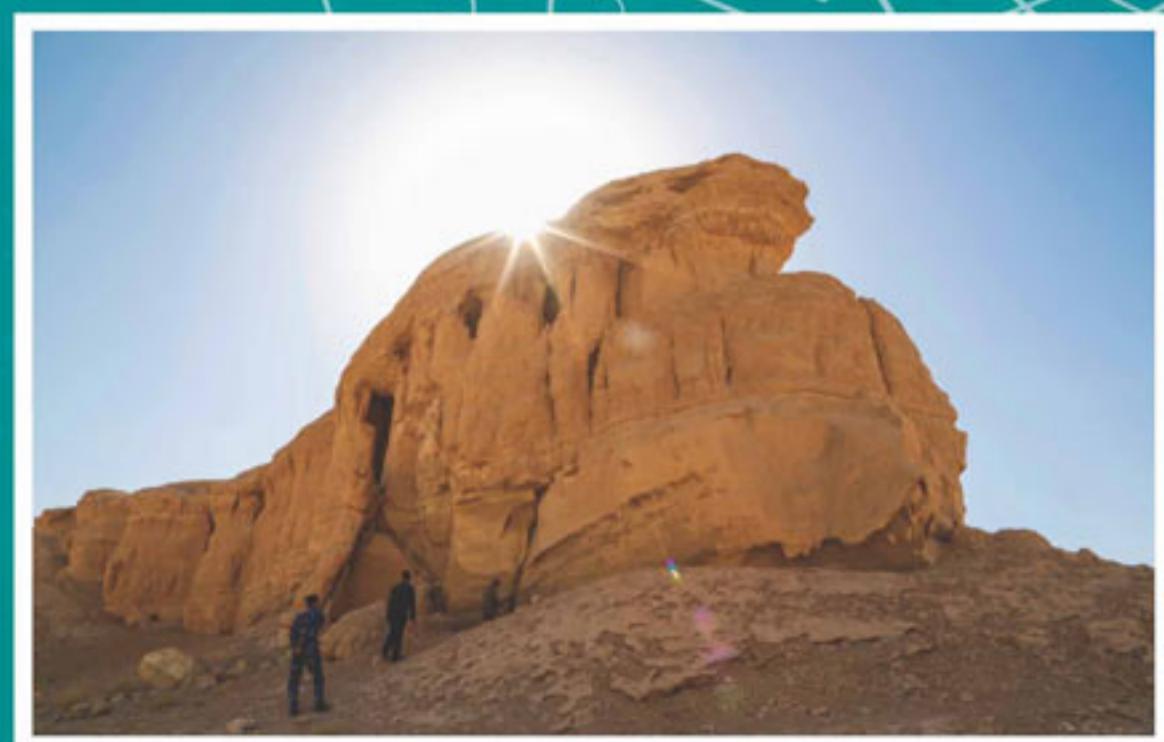
# مدير آثار كربلاء:

٢٤

## لدينا كنوز تعود لما قبل الميلاد

• حوار: محمود المسعودي

كربيلا تزدهر ببعوائق أثرية مهمة تجعلها محافظة تستقطب السواح من مختلف بلدان العالم لزيارة هذه المواقع التي تحكي للعالم حضارة العراق العريقة، وتشكل هذه المواقع مورد اقتصادي كبير للبلد وللمحافظة بشكل خاص، ولكن هذا القطاع غير مستثمر بشكله الصحيح وهو يعاني من إهمال كبير ولأسباب مختلفة أبرزها قلة التخصيصات المالية.



**الروضة الحسينية** ، العراق يضم الكثير من الموقع الأثرية المهمة ولكن لم تستغل بشكل الصحيح لتشكل مورد مالي كبير يدعم الاقتصاد العراقي فما هي الأسباب التي تقف دون ذلك؟

**مدير آثار كربلاء** : هذا من المواقع المهمة والمدرسة سابقاً، محافظة كربلاء تحتوي على كثير من المناطق الأثرية والتاريخية المهمة جداً وهي معروفة عالمياً خاصة حصن الأخيضر وكهوف الطار وكنيسة (القصير) والخانات التراثية ومنارة موجودة وقصر عطشان والقنطرة البيضاء، ولو استغلت المناطق الأثرية استغلاً جيداً وباستثمار جيد من المؤكد أن تأتي بموارد مالية كبيرة جداً للمحافظة وللعراق ، ولكن المشكلة تتمثل أنه عندما نخاطب

**الروضة الحسينية** : هل ما زالت دائركم تقوم بأعمال تنقيب للموقع الأثري ، وهل تم الكشف عن موقع أثري جديد في الفترة الأخيرة؟

**مدير آثار كربلاء** : تنقيب الموقع الأثري يأتي بأمر من الهيئة العامة لأثار والترااث بعد أن يتم تحصيص الأموال الخاصة لذلك في الوقت الحاضر إعمال التنقيب متوقفة في محافظة كربلاء بسبب قلة الأموال وعدم وجود تحصيص كافي لوزارة السياحة والأثار لكونها من الوزارات الفتية، ففي الأعوام السابقة حصلت أعمال تنقيب في كنسية القصير لموسمين ٢٠١٠-٢٠١١ وكذلك هناك موقع آخر تم تنقيبها بالتعاون مع باقي الوزارات وفقاً لقانون الآثار الذي يلزم الوزارة أو الجهة التي لديها مشروع استراتيжи ويعرضها موقع اثري ان تكون كلفة التنقيب عليها.

اما ما يخص أعمال الصيانة فلدينا برنامج لصيانة الموقع الأثري ولكن المشكلة التي تواجه العمل هي ايضاً نقص التخصصات المالية وربما غير موجودة هذه التخصصات في محافظة كربلاء وكان من المهم ان تقوم اعمال صيانة لكنيسة القصير التي تعتبر من أقدم الكنائس في العراق وكذلك حصن الأخيضر ولكن بسبب التخصصات المالية تم التوقف في العمل حالياً لأن اغلب الواقع الأثري الشاسعة تحتاج إلى صيانة سنوية ودورية لعراضها للعوامل الجوية.

**الروضة الحسينية** ، لماذا لم تتجهوا إلى الاستثمار لحل مشكلة الازمة المالية التي تعيق عملكم ؟

**مدير آثار كربلاء** : موضوع الاستثمار في مجال صيانة وتنقيب الآثار غير موجود لعدم توفر المردود الاقتصادي ولكن يمكن الاستفادة من الاستثمار في المناطق المحيطة بالموقع الأثري مثل بناء الحدائق والمتزهات والألعاب والمطاعم ومحال بيع الهدايا والتحفيات لتشجيع السواح القادمين من داخل وخارج العراق لزيارة هذه المواقع التي تعد مهمة وتحاكي تاريخ العراق وبهذا الجانب نستفيد من المردود المالي في صيانة الموقع الأثري، لذا أقامت دائرة آثار كربلاء بخطوة وبالتعاون مع الحكومة المحلية وهي بناء دار استراحة حصن الأخيضر ولكن هذه الدار غير مستمرة حالياً ولم تدخل ضمن الاستثمار وذلك لعدم وجود البيئي التعبية بجوارها من الكهرباء والماء والخدمات الأخرى التي يحتاجها السائح وهناك تحرك من محافظة كربلاء ومجلس المحافظة لتحصيص الأموال اللازمة لتطوير المنطقة المحيطة بحصن الأخيضر وإنشاء الخدمات الترفيهية وإقامة الفنادق وغيرها لتكون استراحة وترفيه للعوائل العراقية وللسواح القادمين من الخارج.

الجهات المختصة منها المحافظة كان موضوع الامن والخدمات يفضل على موضوع الآثار وكان ينافش في نهاية المباحث عن عام ٢٠٠٢ وحتى الان لم يخصص لدائرة الآثار إلا مبلغ يتقدر بـ (٣ مليارات وخمسين مليون) حيث تم بناء دار استراحة الأخيضر فقط، وهذا يدل عدم الاهتمام في قطاع السياحة والآثار ولو كان هناك في كل عام مشروع واحد على الأقل في قطاع الآثار لحصلنا على ايرادات كبيرة تخدم قطاع الآثار وتطويره وابرازها للمحافظة وتشغيل الايدي العاملة القريبة من الموقع الأثري، وكان الاهتمام باحتياجات المواطن الأساسية مثل الماء والكهرباء والخدمات البلدية والصحية ترك هذا الجانب المهم.



## **الروضة الحسينية، هل لديكم تنسيق مع الجهات الأمنية لحماية المناطق الأثرية من السرقة؟**

مدير آثار كربلاء، عمليات السرقة للمواقع الأثرية قليلة جداً لكون أكثر المناطق الأثرية تقع ضمن مناطق سكنية أو ضمن مناطق معروفة بقبائلها وعشائرها وهم يدركون قيمتها ويتعاونون مع دائرةنا فتم الحفاظ عليها من قبل الأهالي ووجهاء المناطق، إضافة إلى أن هناك قسم لحماية الآثار والتراث تابع لمديرية شرطة كربلاء وهذا القسم يقوم من خلال مقتببها الموجودين في المناطق الأثرية لحماية هذه المواقع ومنع إعمال التجاوز عليها، وكذلك لدينا ما يقارب خمسين حارس مدني واجبهم حماية هذه المناطق الأثرية المهمة، وإن التجاوزات التي تحصل هي تجاوزات من قبل الدوائر الحكومية حيث تقوم بعض الدوائر بتنفيذ مشاريعها وأعمالها دون الرجوع إلى دائرة الآثار والتراث فتقوم بدورنا بإيقاف تنفيذ المشروع، وكذلك هناك تجاوزات من المواطنين الذين لا يعرفون قيمة هذه الآثار المهمة للبلد مثل تجاوزات المزارعين على الواقع الأثري باستخدام محركات الآثار للزراعة وأيضاً قلع الأثرية واستخدامها في البناء وغيرها، أما عن إجراءات الدائرة فهي لمنع التجاوزات من قبل المزارعين وأخذ تعهد خطبي بعدم تكرار ذلك، وفي حالة الضرر على التجاوز الحال يتم إلى القضاء، علماً أن عقوبة التجاوز على الواقع الأثري شديدة جداً وتشمل السجن والغرامة التي تحسب لكل متر مكعب من مساحة التجاوز، وبدورنا نتصح المواطنين بعدم التجاوز على الواقع الأثري والأخبار عن هذه التجاوزات تحسيداً لروح المواطن وحفظها على أرض العراق الحضاري.

الروضة الحسينية، كم موقع أثري تضممه كربلاء؟ وما هي أقدم منطقة أثرية في محافظة والى أي عام يعود تاريخها؟ مدير آثار كربلاء، كربلاء تزدهر بمواقع أثرية وثقافية على مر العصور فبعد أعمال المسح التي قامت بها دائرة آثار كربلاء وبتوجيهه واشراف من الهيئة العامة للأثار والتراث في الأعوام السابقة أصبح العدد (١٩٧) موقع أثري تم تسجيلها وتتبنيها رسمياً وقد يكون هناك بعض المواقع غير مكتشفة حتى الآن، أما أقدم منطقة أثرية في محافظة كربلاء هي كهوف الطار الذي يعود تاريخها الى ما قبل الميلاد حسب ما تم كشفه من قبلبعثة التنقيب اليابانية في عام ١٩٧٢ والتي عملت في منطقة كهوف الطار لعدة مواسم تنقيب وبدأت عملها من محافظة كربلاء على ساحل بحيرة الرزازة واستمرت الى محافظة النجف كون هذه الكهوف تمثل سلسلة واحدة تقع في محافظة كربلاء والنحيف، وهناك العديد من التلال الأثرية الكبيرة ومن المؤكد انه في حالة القيام بأعمال التنقيب فيها قد تُعثر على ادوار حضارية تسبق فترة كهوف الطار.

**لو استغلت**

٣٦

**المناطق الأثرية**

**استغلاً جيداً**

**وياستثمار جيد**

**من المؤكد أن**

**تأتي بموارد**

**مالية كبيرة**

**جداً للمحافظة**

**والعراق**

## **الروضة الحسينية، هل لديكم تعاون مع مختصين من خارج العراق في مجال التنقيب وصيانة الواقع الأثري؟**

**مدير آثار كربلاء:** يجب العمل أولاً على نشر الوعي الثقافي والحضاري وتعميمه لدى المواطنين في المحافظة من خلال إبراز أهمية التراث والأثار للبلد حيث يتم تخصيص صفحات خاصة بالآثار إذا كان إعلام مطبوع أو برامج خاصة عن الآثار وأهميتها بالنسبة للتلفزيون وإذاعة من أجل بث ثقافة الاهتمام بآثارنا الذي يمثل تاريخنا العريق وكذلك تشجيع الطلاب من قبل وزارة التربية بوضع منهج يتحدث عن آثارنا وأهميتها للبلد وإقامة المعارض والندوات الثقافية عن الآثار وكذلك الاهتمام بالواقع الأثري وصيانتها وإيصال الطرق المعبدة إليها وتوفير الخدمات للسائح فيها.

**مدیر آثار كربلاه:** هناك بعض الوفود الأثرية الأجنبية زارت الواقع الأثري في محافظة كربلاه وأبدت رغبتها بالعمل في تنقيب بعض الواقع الأثري ولكن الان هناك عدة بعثات تنقيب أجنبية تعمل في محافظة ذي قار علما ان الهيئة العامة للأثار والتراث لديها الكثير من الخبراء والمختصين بأعمال التنقيب والصيانة ولديهم أعمال مهمة في هذين المجالين.

## **الروضة الحسينية، هل تمتلك الدائرة مختبرات خاصة للحفاظ على القطع الأثرية؟**

**الروضة الحسينية:** كلمة أخيره تود قوله؟  
**مدير آثار كربلاه:** شكركم على تسليط الضوء على موضوع الآثار والتراث في محافظة كربلاه والذي يعتبر من الموارد المهمة، وكذلك أود أن أقول بأن دائرة آثار كربلاه هي الدائرة الوحيدة من بين دوائر الآثار

**مدیر آثار كربلاه:** هذا الموضوع يخص المتحف العراقي لأن هناك تعليمات تنص على أن كل القطع الأثرية التي يتم العثور عليها في المناطق الأثرية في المحافظات يتم تسليمها إلى المتحف العراقي حيث توجد لجنة فنية متخصصة بالموضوع وأيضاً مختبرات خاصة لمعالجة القطع الأثرية وهناك مخازن لحفظ القطع الأثرية ويتم عرض قسم



في المحافظات ليس لديها بناء خاص بها في محافظة كربلاه المقدسة وإنما تسكن في بناء مستأجرة سنوياً ولدينا قطعة أرض مخصصة لدائرة الآثار في كربلاه ولم يتم اعمال البناء لعدم وجود التخصيص المالي وتنتجه إلى السادة المسؤولين في محافظة كربلاه ومجلس المحافظة لتخصيص المبالغ اللازمة لبناء الدائرة وتوفير مستلزمات العمل المساعدة لحماية الواقع الأثري والتراثي في محافظة العزيزة.

منها في المتحف العراقي وندعوه من خلال مجلتكم المؤقرة المواطنين الأعزاء الذين يعشرون ويحتفظون بقطع أثرية ان يبادروا بتسليمها إلى دائرة الآثار في كربلاه وليس عليهم مسؤولية قانونية بل يتم مكافأتهم بمبالغ مجزية من قبل الهيئة العامة للأثار والتراث..

## **الروضة الحسينية، ما هي صحة الأنباء عن إنشاء متحف في محافظة كربلاه المقدسة؟**



**مدير آثار كربلاه:** حصلت موافقة السيد المحافظ على تخصيص ٥٠٠٠ م٢ لبناء متحف كربلاه الحضاري وتقع قرب مبنى المحافظة الجديد مقابل الحي الصناعي ودائرة الان في طور تخصيص القطعة ودفع المبالغ الخامسة بها من أجل أكمال تسجيلها باسم دائرتنا ثم يتم تخصيص مبالغ مالية لعمل مخططات البناء وثم احالة العمل الى احدى الشركات المختصة لبناء متحف حضاري يليق بهذه المحافظة وتاريخها وكتابتها.

اجتمع ■

إعداد: صباح الطالقاني

٢٨

# العنف المدرسي

## الدلائل والأسباب

لعل الذي يتبارى إلى الذهن حين يسمع أي شخص مصطلح (العنف المدرسي) هو العنف الذي يتعرض له التلميذ من كادر المدرسة، لكن لو تمعنا وأمعنا النظر أكثر في هذه الموضوعة لوجدنا أن للعنف المدرسي دلائل وصفات وأنواعاً أكثر بكثير!

فهناك العنف بين تلميذ وآخر، وهناك العنف من قبل بعض الكوادر التعليمية ضد التلاميذ، وأيضاً هناك عنف التلاميذ وذويهم (الأهل والعشيرة) ضد المعلم أو المدرس!

٢٩



معالجتها بين القانوني والباحث رئيس مركز آدم لحقوق الإنسان احمد المطيري، ان ثقافة العنف داخل المجتمع العراقي ارتبطت بالسياسة العامة للدولة العراقية وبخاصة بعد أن أصبح العراق يحكم عن طريق الثورات ابتداءً من عام ١٩٥٨م، كما إن للحروب وعسكرة المجتمع دور كبير أيضاً في إشاعة ثقافة العنف، وقد تربى الفرد العراقي على أسلوب العنف المادي واللفظي داخل الأسرة والمدرسة إلى أن يصل لصفوف القوات المسلحة سواء كان متطوعاً أو تحت عنوان (خدمة العلم)، والتي كانت تعد من أكثر المراحل إذلاً للفرد العراقي.

وبعد سقوط نظام الفرد الواحد عام ٢٠٠٢م والنهيل بالتحول نحو الديمقراطية والتعددية وحكم الشعب، سارعت وزارة التربية بإصدار قوانين وتعليمات من شأنها أن تحفظ للطالب العراقي كرامته المهدورة من قبل المعلم الذي كان يزجر ويضرب ويعنف الطالب وينقص من كرامته دون الاعتراض أو الخشية من

ولا يرتبط العنف من جهة القيام ب فعل يؤذي الجسد تجاه الشخص المجنى عليه، إنما يتعداه وصولاً لأذى النفس الذي قد يسبب عاهات مستديمة تكبر مع التلميذ حتى يصير رجلاً.

ثقافة ارتبطت بسياسة الدولة في عالم اليوم حيث تجري التغيرات بالجملة في مختلف مفاصل الحياة وتطال حتى أنساناً وقواعد كانت للأمس القريب من المسلمين، تظل مسألة العنف المدرسي قابلة للتأثر ببيئة الحياة التي تحيط بالمؤسسة التعليمية، فما يحدث من فهم واستيعاب لمهمة المعلم في الريف يختلف تماماً عمّا موجود في المدينة، وتتعدد صيغ التأثر بالنسبة للمعلم حتى يصبح رهينة للقيم والتقاليد التي تنتشر في أوساط الريف وصولاً إلى ابتزازه لإنجاح طالب فاشل أو تهديده بالتجاوز عليه أو قتله مجرد أنه عاقب أحد التلاميذ الذين ينتسبون لأحد العوائل العربية مثلاً.

في معرض تقييمه لجنة هذه الظاهرة وأفق

الله اذن لى ان اقول ۚ لِئَلَّا يَكُفَّرُ عَنِ الْمُسْلِمِينَ

卷之三

يُقدّم في المدارس الابتدائية إلى 15% من نسبة المدرسين في المدارس الثانوية، في حين يُقدّم في المدارس الثانوية إلى 15% من نسبة المدرسين في المدارس الابتدائية.

- ١٠- ملحوظات التربية المطلقة بتركيا
  - الكتاب المتطور المدارس الـ ٢٥ تذكر الذي يعتمد  
الأخوة العرقية في صناعها والتغذية مستوراً
  - التعليم في العدد منها يرتكز على المعاشر والآباء
  - والكتاب تذكر العرق.
  - ١١- القسم على تأكيد العرق والدين في عملية  
النقل، ونشر العرق والدين من بينها في كل التربية  
والكتابات الـ ٢٥ تذكر أنها وسيلة لخدمة الآباء
  - في التصرف في ملائمة دون المقدمة عليه  
بالطبع أسلوب محمد السادس محمد
  - التنشئة طواعين تعميم المقدمة على العنصر  
الوطني أو سوري أو أرمني أو يهودي أو غيره أنه على  
شخصية عدالة وطالعات.
  - دون ملائمة المقدمة المترددة في المقدمة  
والكتابات الـ ٢٥ تذكر التربية الواسعة  
في المقدمة التي تذكر العرق.

١٠ من اسباب انتشار بعض المرضين في المدن  
الاكثر كثافة سكاناً في المدن  
الذين يعيشون في المدن  
ترك اصحابها  
بعض العاملين يستمدون الى الولادة  
عندية المهد العائد للجهد والاجهاد في  
الظروف وهم في المرة يعيشون حاليه  
بعض العاملين له انتشار اشهر في  
المناطق الواقعة في المدن



# أَسْمَاوْنَا الصحراء وَاسْمَكَ أَخْضَرٌ

• الشاعر المصري : احمد بخيت

٢٢



أَسْمَأْوَنَا الصَّحْرَاءُ وَاسْمُكَ أَخْضَرُ  
 يَا حَنْطَةَ الْفَقَرَاءِ يَا نَبْعَدُ الرَّضَا  
 يَا ذَبَحَ هَاجِرِيَا اَنْتَهَا بَةَ مَرِيمَ  
 إِيَّهُ أَبَا الشَّهَدَاءِ وَابْنَ شَهِيدِهِمْ  
 جِسْدَمِنَ الْذَّكَرِ الْحَكِيمِ أَدِيمَهُ  
 عَارِوْتَكِسَوَهُ الدَّمَاءُ مَهَا بَةَ  
 الْأَنْبِيَاءُ الْمَرْسَلُونَ إِزَاءَهُ  
 وَمُحَمَّدٌ يُرْخَى عَلَيْهِ رَدَاءَهُ  
 يَا أَظْمَأَا الْأَنْهَارِ قَبْلَكَ لَمْ تَكُنْ  
 لَوْلَا قَضَاءُ اللَّهِ أَنْ تَظْمَأَ لَهُ  
 يَا عَارِيَ الْأَنْوَارِ مَسْلُوبَ الرَّدَا  
 يَا دَامِيَ الْأَوْصَالِ لَا قَبْرَلَهُ  
 طَلَابُ مَوْتَكَ يَا ابْنَ بَنْتِ مُحَمَّدَ  
 وَكَانَ خَيْلَ اللَّهِ لَمْ تَرْكَضْ بِهِمْ  
 وَكَانَ بِرْقَامَا أَفْسَاءُ ظَلَامِهِمْ  
 وَكَانَمَا ارْتَدَوْا عَلَى أَعْقَابِهِمْ  
 أَوْلَمْ يَشْمُوا فِيهِكَ عَطَرَ الْمَصْطَفِيِ  
 كُلُّ الْقَصَادِ فِيهِكَ أُمُّ ثَاكِلَ  
 عَرِيَانَةَ حَتَّى الْفَوَادِ قَصِيدَتِي  
 قَلْ لِي بِمَنْ ذَا يَعْدِلُونَكَ وَالَّذِي  
 شَتَّانَ مَا بَيْنَ الثَّرِيَا وَالثَّرِيِ  
 لَوْلَا قَضَاءُ اللَّهِ لَأَرْتَدَ الرَّدَى  
 وَلَأَرْدَدَ ذَوْبَانَ الْفَلَةَ لِيَوْثَاهَا  
 وَلَذَادَ عَنِكَ أَخْرُوكَ أَشْجَعَ مِنْ مَشِيِ  
 وَلَكَانَ أَوْلَى مِنْ يَرْدَ رَوْسَهُمْ  
 وَاللَّهُ لَوْلَهُوا الْأَلَوَاءَ بِكَفَهُ  
 هُوَمَنْ عَلِمَتَ وَيَعْلَمُونَ بِلَاءَهُ  
 تَمَشِي الْلَّاحِمُ تَحْتَ مَضْرِبِ سِيفِهِ  
 لَوْحَارِبِ الْأَنْيَا بِكَلِّ جَيْوَشِهَا

أَرْنِي جَرَاحَكَ كُلَّ جَرَحٍ بَيْنِكَ  
 يَا صَوْتَنَا وَالصَّمْتُ ذَنْبَ أَحْمَرَ  
 يَا دَمَعَ فَاطِمَةَ الَّذِي يَتَحَدَّرُ  
 وَأَخَا الشَّهِيدِ كَانَ يَوْمَكَ أَعْصَرَ  
 دَرَعَ عَلَى الدِّينِ الْقَوِيمِ وَمَغْفِرَ  
 لَا غَمْدَ يَحْوِي السَّيْفَ سَاعَةَ يَشَهَرُ  
 "الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَ" حَضَرَ  
 وَيَقُولُ: يَا وَلَدَاهُ فَرَزَ وَأَخْسَرُوا  
 تَرْوِيَ ظَمَاءَ الدُّنْيَا وَتَظَمَّأَ أَنْهَرَ  
 لَسْعَى إِلَيْكَ مِنَ الْجَنَانِ الْكَوْثَرِ  
 بِالنُّورِ لَا بِالثُّوبِ طَهَرَكَ يُسْتَرِ  
 أَفْدِيكَ إِنَّ الشَّمْسَ لَيْسَ تَقْبَرُ  
 خَرَجُوا مِنَ الصَّحَراءِ ثُمَّ تَصَحَّرُوا  
 وَالسَّامِرِينَ بِمَكَةَ لَمْ يَسْمَرُوا  
 هُمْ شَوَّا تَجَاهَ النُّورِ ثُمَّ اسْتَدَبُرُوا  
 فَأَبُوكَ أَنْتَ وَهُمْ جَمِيعًا خَيْرٌ  
 كَذِبُوا فَعَطَرَ الْمَصْطَفِيُّ لَا يُنَكِّرُ  
 يَقِيْ حَجَرَهَا طَفْلُ النَّبِيَّةِ يَنْحَرُ  
 وَالشَّغْرَبَيْنِ يَدِيَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ  
 فَطَرَ الْخَلَانِقَ شَسْعَ نَعْلَكَ أَطْهَرَ  
 بُغْدَادِيَ خَتَصَرَ الْمَسَافَةَ خَنْجَرَ  
 عَنْ حَرْوَجَهُكَ بَاكِيًّا يَسْتَغْفِرَ  
 وَاحْتَزَ حَمْزَةَ يَقِيْ الرَّوْسَ وَجَعْفَرَ  
 إِلا أَبُوكَ وَجَدُوكَ الْمَدْرَ—  
 لِلشَّامِ يَعْسُوبُ الْحَقَائِقِ حِيدَرَ  
 لِرَأْوَا وَطِيسَ الْحَرْبِ كَيْفَ يَسْغُرَ  
 وَهُوَ الْفَتَى النَّبِيُّ لَا يَتَغَيِّرُ  
 وَوَرَاءَ ضَرِبَتِهِ يَلْوُحُ الْحَشَرُ  
 تَتَقَهَّرُ الدُّنْيَا وَلَا يَتَقَهَّرُ

طبقاً لفتاوي المرجع الدين الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيسistani (دام ظله الوارف)

## الوجيز

في أحكام العبادات

### زكاة الغلات الأربع

**المسألة ١٤١** : يشترط في وجوب الزكوة في الغلات الأربع أمران :

١- بلوغ النصاب ، وهو أن تبلغ كمية كل منها بعد جفافها ثلاثة صاع وهذا يقارب - فيما قيل - « ٨٤٧ كغم » ، ومقدار الزكوة الواجب فيها كما يلي : إذا سقيت بماء المطر أو بماء النهر أو ما شابههما بحيث لا يحتاج سقي الزرع إلى مجهد أو آلة تكون زكاتها حينئذ ١٠٪ .

ب- إذا سقيت باليد أو بالآلة كالمضخات وما شابههما تكون زكاتها حينئذ ٥٪.

ج- إذا سقيت بالمطر تارة وباليد أو بالآلة أخرى تكون زكاتها حينئذ ٧,٥٪ إلا إذا كان أحد السقيين قليلاً جداً بحيث لا يعتد به فينسب إلى السقي الغالب .

٢- أن يكون المحصول مملوكاً للمكلف حين تعلق الزكوة به ، فلو تملكه بعد ذلك الحين لم تجب عليه أداء زكاته ، نعم إذا علم أن المالك الأول لم يخرج زكاته وجب عليه إخراجها ، ويسعه الرجوع بها إليه إذا كان المحصول قد انتقل إليه بالشراء أونحوه وغيره بعدم أخباره بواقع الحال .

### الصبر على المرض

بسمه تعالى

إلى مكتبي سماحة المرجع الدينى الأعلى آية الله العظمى الإمام السيد علي الحسيني السيسistani (دام ظله الوارف)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اطلب نصيحة سماحة السيد (دام ظله) في القضية الآتية :

أنا شخص مريض بمرض (السرطان) وأعاني معاناة نفسية كبيرة بسببه، فما هي نصيحتكم

وهل يجوز لي شرعاً القيام بما يسرع انتشار المرض وتقريب الموت؟

أحد المؤمنين

الجواب:

بسمه تعالى

لا يجوز ما صدق عليه أهلاك النفس عرفاً، وعليك بالصبر، فإن صبر المريض على مرضه يوجب له من المقدرة والرحمة ما تقربه عينه بعد هذه الحياة، ولو واطب على ذكر الله وحمده وسؤاله لكان من الاعمال الصالحة التي تغتبط في هذه الحياة، ولو اطلع المرء على ما استوجبه من الفضل الله سبحانه ربنا رجى لوطال به المرض أكثر والى الله سبحانه ترجع الأمور.

٢٤

ربيع الأول

١٤٣٦هـ

مكتب

السيد السيسistani في النجف الاشرف

اجوبة المسائل الشرعية

بسمه تعالى

إلى مكتب سماحة المرجع الدينى الأعلى آية الله العظمى الإمام السيد علي السيسistani (دام ظله الوارف)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اطلب نصيحة سماحة السيد (دام ظله) في القضية الآتية :

أنا شخص مريض بمرض (السرطان) وأعاني معاناة نفسية كبيرة بسببه، فما هي نصيحتكم

وهل يجوز لي شرعاً القيام بما يسرع انتشار المرض وتقريب الموت؟

أحمد المؤمن

الجواب:

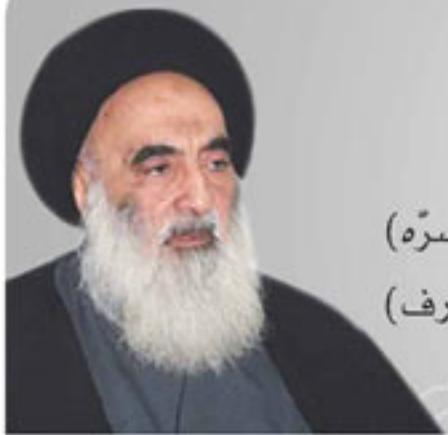
لأنجزون ماسدة على أهلاك النفس عرفاً، وعليك بالصبر، فإن صبر المريض على مرضه يوجب له من المقدرة والرحمة ما تقربه عينه بعد هذه الحياة، ولو واطب على ذكر الله وحمده وسؤاله لكان من الاعمال الصالحة التي تغتبط في هذه الحياة، ولو اطمئن المرء على ما استوجبه من فعل الله سبحانه ربنا رجى لوطال به المرض أكثر والى الله سبحانه ترجع الأمور.

ربيع الأول

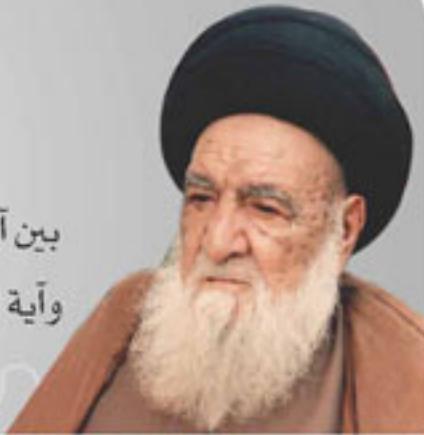
١٤٣٦هـ

# آراء فقهية

بين آية الله العظمى المرحوم السيد أبي القاسم الخوئي (قدس سره)  
وآية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)



آية الله العظمى  
السيد علي السيستاني  
(دام ظله الوارف)



آية الله العظمى المرحوم  
السيد أبو القاسم الخوئي  
(قدس سره)

## العين المستأجرة

يعتبر في العين المستأجرة أمور:

- (١) التعين ، فلو قال آجرتك إحدى دورى لم تصح الإجارة.
- (٢) المعلومية ، بأن يشاهد المستأجر العين المستأجرة ، أو توصف له خصوصيتها التي تختلف فيها الرغبات ولو كان ذلك بتوصيف المؤجر ، وهكذا فيما لو كانت كلية.
- (٣) التمکن من التسلیم ، ويکفى تمکن المستأجر من الاستیلاء عليها ، فتصح إجارة الدابة الشاردة - مثلاً - إذا كان المستأجر قادرًا على أخذها.
- (٤) إمكان الانتفاع بها مع بقاء عينها ، فلا تصح إجارة النقود ونحوها للاتجار بها.
- (٥) قابليتها للانتفاع المقصود من الإجارة ، فلا تصح إجارة الأرض للزراعة إذا لم يكن المطر وافياً ولم يمكن سقيها من النهر أو غيره.

يعتبر في العين المستأجرة أمور:

- (١) التعين، فلو قال آجرتك إحدى دورى لم تصح الإجارة على الأحوط.
- (٢) أن يشاهد المستأجر العين المستأجرة، أو يعلم بخصوصيتها ولو كان ذلك بتوصيف المؤجر على الأحوط.
- (٣) التمکن من التسلیم، فلا تصح إجارة الدابة الشاردة مثلاً.
- (٤) إمكان الانتفاع بها مع بقاء عينها، فلا تصح إجارة الخبز وغيره من المأكولات للأكل.
- (٥) قابليتها للانتفاع المقصود من الإجارة، فلا تصح إجارة الأرض للزراعة إذا لم يكن المطر وافياً ولم يمكن سقيها من النهر أو غيره.



# الشيخ المفید

إعداد: قسم الشؤون الدينية

بهذه الخصائص، تماماً كما هو شأن بالقياس إلى التي كان يعتمدها الدعامة إلى ثلاثة أدوار: وبيدأ دور الأول بوفاة الرسول (ص)، وينتهي بانتهاء العصر موقف علماء الفرق السالمية من التيارات الأجنبية، الاموي. وبيدأ الثاني بعدد الامام الصادق، أي بأول والعلوم الدخلية حينذاك.

لقد سبق الشيخ المفید علماء أعلام كان لهم أحسن العهد العباسي. ويمتد إلى عصر الشيخ المفید المتوفى سنة ٤١٢ هـ، وينتهي هذا الدور بالعلامة الحلي (ت ٧٢٦ هـ) الذي وضع أجوبة الشبهات ونقضها بشتى الأثر في خدمة الذهب، كالكليني صاحب الكافية، والصسوق صاحب من لا يحضره الفقيه، ولكن هذين العظيمين ومن اليهما كانوا امتداد الرواية الحديث عن الانتماء الاطهار، ووعادة لأخبارهم وآثارهم يحفظونها من الضياع. أما الشيخ المفید فكان المدافع الاكبر عن هذه الأخبار والآثار وتکاثرت في عصر المفید المدارس وحلقات الدرس، وبلغ علم الكلام والجدل الغایة، ودفعوا ولكن فصدهم الاول كان إلى تحديد الذهب، ونبغ عدد كبير من العلماء والمتكلمين، وكان من أبرز خصائصهم المناقشات والمناظرات حول قضيای الدين والمذهب، وكانت المنافسة حامية وعلى أشدتها بين والحجج والبراهین. ويجب أن تكون على علم اليقين بأن هذا التقسيم لا يمس التشيع في حقيقته وجوهره، لأنه هو هو في جميع المراحل والادوار لا تبدل فيه ولا تعدل، وإنما هو - أي التقسيم - باعتبار خصائصه ولكنهم ظاهروا جميعاً على الشيعة والتسيع، غير العصر الذي مر به التشيع، وعانياه الدعاة والرواد أن الشيخ المفید كان لهم بالمرصاد. فكان يجib عن

الشيخ المتقدم الوحيد والبحر المتبحر الفريد أبو عبد الله محمد بن محمد بن نعман بن عبد السلام بن جابر بن نعمان بن سعيد العربي العكبري البغدادي الملقب بالشيخ المفید. كان من أجل مشيخ الشيعة ورئيسيهم وأساتذتهم، وكل من تأخر عنه استقاد منه، وفضله أشهر من أن يوصف في الفقه والكلام والرواية، أوثق أهل زمانه وأعلمهم. انتهت رئاسة الإمامية إليه في وفاته، وكان حسن المخاطر دقيق اللحظة حاضر الجواب، له قريب من مائتي مصنف كبار وصفار، كما عن خلاصة العلامة، مأخذة عن رجال النجاشي الذي هو من جملة رجال مجلسه البهی، وعن الاصل المذکور أيضاً أنه قال، بعد تعداد أحد وثلاثين رجلاً من آباءه الكبار الصدور، وايصال سلسلة المزبور إلى أول من تكلم بالعربية وهو بعرب بن قحطان المشهور، ووصفه بأنه شيخنا وأساتذنا رضي الله عنه فضلته أشهر من أن يوصف في الفقه والكلام والرواية والثقة والعلم.

نستطيع أن نقسم الدعوة إلى التشيع باعتبار الأدلة

فيما سفهاء، وأمن المغلون والبسطاء بافتراءات صاحب المنار، وخليفة محب الدين الخطيب، وأحمد أمين، وموسى جار الله، ومن إلهم، ولكن علماءنا للتأخرين - زمانا - على عظمتهم، وعمكهم من العلوم ومعرفة الحق بدلبله لم يزبوا شيئاً عن أقوال المقيد والمترضى والطوسي والعلامة... ذلك أن الاعتراض واحد لم يتغير منذ زمان وزمان، فجوابه أيضاً واحد، تماماً كجواب من أتكر الله سبحانه بالأمس، ومن أتكره اليوم ولو تجاوزنا أقوال أولئك العظام لتجاوزنا الحق والواقع، لأن الحق لا يتغير، فهو هو في كل زمان ومكان، وكذلك دليله ومدركه، إن هذه الكتب والنشرات التي تصدر - اليوم - تباعاً في سب الشيعة وتکثیرهم لهي أكثر ضرراً، وأعظم خطرًا من تلك الشبهات والأفتراءات التي قيلت على الشيعة والتسبّب في عهد المقيد والعلامة.

إذا لم تتصد الأقلام الوعائية لباطلها، وفضح أربابها لجعلنا من لا علم له في عدد المشركين، وطليعة المغالين، ودفعنا لكل التباس نختم هذا الكلام بالتأكيد مرة أخرى أن تقسيم التشيع إلى أدوار ثلاثة لا يمس كنهه وحقيقةه، وإنما هو باعتبار الأساليب والوسائل التي اعتمدها الدعاة والحملة من الاستناد إلى النصوص والफصائل، ثم إلى بث المذهب ونشره بحرية تامة، وتدوينه أصولاً وفروعها، ثم النقاش والمناقشة مع المذاهب الأخرى.

الياافي في تاريخه مرآة الجنان: عالم الشيعة وصاحب التأليف الكثيرة، شيخهم المعروف بالمقيد البارع في الكلام والفقه والجدل، كان يناظر كل عقيدة بالجلال والعظمة، وقال ابن النديم في الفهرست: ابن المعلم أبو عبد الله دقيق الفطنة ماضي الخاطر، شاهدته فرأيته بارعاً "وقال صاحب روضات الجنات": "نقل عن ابن كثير أنه قال: كان المقيد شيخ الروافض محاماً عنهم، أبي القاسم الخفاف المعروف بابن النقيب فرج بمونه كثيراً، وأمر بتزيين داره، وجلس فيها للتهنئة، وقال: الآن طاب لي الموت". نقلنا هذه الجملة، لأنها أبلغ صورة، وأصدق شاهد على عظمة المقيد التي تصاعد أمامها العلماء وتصاغروا، حتى شعروا بأنهم ليسوا بشئ يذكر ما دام المقيد حياً. أما قول ابن كثير بأنه كان متخصصاً فهو التعصب بالذات، لأن من يؤمن بالحق، ويجادل بالعقل والكتاب للدين، ويستقي أقواله من أصدق مصدر، وأنى معين لا يكون متخصصاً ولا متحيزاً، بل مؤمناً مخلصاً، إن المتخصص هو الذي يكابر، ويجادل بالباطل، ويبخس الناس أشياءهم بالكذب والأفراء.

إن الذين جامعوا بعد العلامة، ودافعوا عن المذهب لهم أكبر الفضل على جهودهم وأخلاصهم، ولو لاتهم لطبع شبيهاتهم وطعونهم بنظر دقيق، وبصر ثاقب، واستخراج عجيب، ثم يورد عليهم ما لم يستطيعوا معه إلا الاذعان والتسليم، كان يشرح عقيدة التشيع، ويدعمها بالدليل القاطع، وبنثر الفلسفة في شرحه وتأييده وتفنيده، وكان له فضل السبق إلى الاعتماد على منطق العقل والتفكير الحر، فقبل الشيخ المقيد كان المؤمنون لا يتجاوزون حرفة النصوص إلى العقل، وبعده أصبح العقل حليفاً للنصوص الدينية، وأساساً للعقيدة، وإذا قال أسطعين: "آمن كي تتعقل" فقد قال الشيخ المقيد: "تعقل كي تؤمن". وقال الشيخ عبد الله نعمة، وهو يترجم له في كتاب "فلاسفة الشيعة": "كانت الشيعة القوة الثالثة بين منصب المعتزلة ومنصب الاشاعرة، وقد ترجم هذه القوة في هذا العهد أبو عبد الله المقيد، وكان عليه، وهو دماغ الشيعة المفكر أن يشتراك في هذا الصراع العنيف، ويجالد على عدة جبهات، ويناظر أهل كل عقيدة، كما يقول ابن كثير الشامي، ونعرف حيوية المقيد في تکثير وآرائه حين تأخذ باعتبارنا تأثير طبيعة العصر الذي عاش فيه يوم كانت الاخبار والاحاديث هي السنداً الوحيد لعلماء الشيعة فيما كتبوه حول عقائدهم ومذاهبهم دون محاكمة أو تمحیص، أما المقيد فقد كان يحاكم ويفکر بحرية وتجدد". وقال السيد الامین في الجزء السادس والأربعين من كتاب "الاعيان": "قال



# الصحافة العربية والشاعر الحسيني



يعد تعامل الصحافة الغربية مع الشعار الحسينية حديث العهد مقارنة بما كتبه ويتنبه العديد من المستشرقين والاختصاصيين الغربيين في مجال تاريخ الإسلام منذ عقود، خاصة وأن انتشار هذه الشعار وحرية إقامتها قد ظل حتى وقت قريب مابين مدعى الحكومات الطاغية وجذر فترات التحرر التي تصر بها الشعوب المسلمة.

• تقرير: سلاح المطالقات  
• ترجمة: حيدر المكوش

# Commentary

Karbala, the New Iraq

هناك شيء من التطور ليس فقط بالبعد وكردستان كما يشاء بل في المناطق الجنوبية كأبصري والنجف وكربلاء".

صحيفة الاندبندنت البريطانية أكمل تجمع على الكاتبة البريطانية ليزي ديدرين الكشفت أن زيارة الأربعين للإمام الحسين عليه السلام هي أكبر تجمع عاليٌ، ولم يتنهَا النساء الضوء على الشعائر الحسينية وعلى المظاهر التي تحدق بالزائرين القادمين إلى مدينة كربلاء المقدسة في تقريرها الذي جاء تحت عنوان "أكبر واخطر تجمع عاليٌ للزائرين" والذي نشرته صحيفة الاندبندنت البريطانية خلال زيارة الأربعين الثالثة التي جرت مراسيمها نهاية عام ٢٠١٤.

وأشارت ديدرين في تقريرها إلى "اللابدين من الزائرين يعرضون حياتهم للمخاطر قاطنين مئات الأسمال نحو مدينة كربلاء المقدسة الواقعة على ٦٢ ميل جنوب غرب العاصمة داد، وذلك لزيارة زيارة الأربعين في ١٢ من شهر كانون الأول حيث مرور أربعين يوم على استشهاد الإمام الحسين بن علي وهو سبط النبي الإسلام محمد".

وأضافت "الشيعة في العالم تقوم في هذا اليوم باستذكار واقعة كربلاء حين قام بذبحه سبط النبي وجميع أصحابه بطريقه وحشمة".

وأكملت ديدرين وجهة نظرها بأن "هذا التجمع الذي يحضره قرابة الـ ٢٠ مليون زائر من أكثر من ٤٠ دولة يعد الأكبر في العالم". مشيرة إلى الاتهامات التي حصلت على زيري كربلاء حيث قالت "بالرغم من استهداف الزائرين وتعميمهم للقتل حيث افجعوه بزيارة العام الماضي تودي بحياة ٢٤ زائراً وغيرها من الأحداث التي تحصد أرواح الكثير من البشر بالإضافة إلى تهديد العصابات الإرهابية المتسللة بداعش على استباحة دم المسلمين الشيعة وإقامة الخلافة الإسلامية في العراق والشام لكن الزائرين غير مبالغين بما يحصل".

صحيفة هارفارجتون بوست: أعظم تمجزه ديني على الأرجح لم تسمع به

ويعرض مقالاً شرحته صحيفة هارفارجتون بوست المذاعة بإيطانيا والولايات المتحدة تحت عنوان "أعظم تمجزه ديني في العالم يحدث الآن، وأنت على الأرجح لم تسمع به" يستعرض الأدلة التي جعلت من زيارة الأربعين أعندهم وأكبر وأوثق تمجزه ديني في العالم، حيث ينفق عدد الزائرين عدد الحجاج بخمسة مرات.

وإذا ما فرقنا بين كتابات المستشرقين وتقديرات الصحافة الغربية عن هذه الشعائر فإننا سنجد أن هذه الصحافة أخذت مثابعاً استكمالاً لما تأثرت الشعائر الحسينية، خاصة فيما يتعلق بوصف هذه الشعائر وشرح ما تعنيه وفق المفاهيم التي أقيمت من أجلها، فكيف ذلك؟

صحيفة الكومونتي리 الأمريكية: كربلاء العراق الجديد في مقال له نشر مؤخراً بعنوان (كربلا، العراق الجديد) سلط الكاتب الأمريكي المعروف ميليك روبين في صحيفة الكومونتي리 الأمريكية الضوء على دور الإيجابي الذي تلعبه مدينة كربلاء المقدسة.

يشير الكاتب في بداية كلامه إلى رحلته لإقليم كردستان والسيطرة الإعلامية على هذه المنطقة على أنها منطلقة لآباء النازحين وعلى أنها العراق الجديد في ظل الاستقرار الأمني الذي تشهده دوناً عن مناطق العراق، لكنه يبدأ بتغيير قناعته حين توجهت الطائرة نحو مطار النجف ومنها إلى مدينة كربلاء المقدسة.

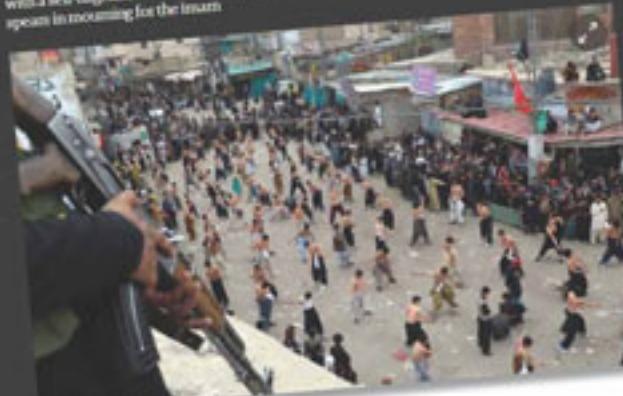
فيقول روبين "هناك إشارات لوجود حرب ضد تنظيم داعش لأنك تشاهد في هذا المحافظة المنطوعين الذين يذهبون لساحات القتال للدفاع عن بلدتهم بالإضافة إلى رؤية آلاف الموالين النازحة من مختلف مناطق العراق والتي وصلت أعدادهم إلى ١١٠٠ ألف عائلة حيث تلوى هذه الموالى التي ليست فقط بشعبية بل سنية ومسيحية بهذه المدينة المغيرة - كربلا - تتقدم هذه المدينة الإلواح والتعليم المجاني وعند مرورك بالطريق الرابط بين كربلا والنجف تجد المساجد على طول الطريق ممتلئة بالموالى التي أغلقت عنها وسائل الإعلام الغربية وركزت فقط على كردستان".

ويؤكد روبين بأنه "من المؤسف أن يكون هناك خلقة تامة من قبل الصحفيين الغربيين تجاه ما تقدمه هذه المدينة لختلف شرائح المجتمع العراقي لا كل النساء".

ويعود الكاتب ليشير أمر من الزائرين الخاصة بالعشرين المقدسين فيقول "عند توجهي مدينة الزائرين الثانية لجامعة كربلا انهوت بالطبع المتعدد الأغراض فهو يضم الشقق المجهزة وبعارة طوية مجانية وقاعة للطعام المجاني بالإضافة إلى وجود مكان خاص لتدريب المتطوعين ضد تنظيم داعش". ويختتم روبين مقالته قائلاً "بالرغم من إن العراق يعاني الكثير من المشاكل الاقتصادية والسياسية لكن يبقى الأمل بأن يكون

## Shia Day of Ashura around the world - in pictures

Ashura, one of the holiest days in Shia Islam, commemorates the killing of Imam Hussein, a grandson of the prophet Muhammad. A minority of Shias mark the day with a self-flagellation ritual called *saeedet*, cutting their heads with swords and spears in mourning for the Imam.



Quetta, Pakistan

Shia Muslim devotees participate in ritual self-flagellation during a procession. Photograph: Sarmad Khan/Alamy/Corbis

[Facebook](#) [Twitter](#) [Email](#)

Matt Vella

Tuesday 4 November 2014 15.47 GMT

Comment 10

Share

291

لا روسيا ويتم نصف المطرف من أعمق تجمهر بشري سلمي في العالم حيث السهل الجارف من النساء والرجال والأطفال، ويزع الكاتب العليم الإعلامي على زيارة الأربعين التي عدم اكتراث الإعلام الغربي بالشخصية البارزة.

كما يشير إلى أن الزائر بإمكانه أن يجد في الشاشة إلى الحسين فضحى من النساء والصبر والتحمل والمعاناة وكل مفردات الخلق الرفيع ما يحتوي على مادة ثرة لإنجاح إلقاء حفلات الأربعين الأولى بعد سقوط الطاغية في العراق عام ٢٠٠٣، ومن خلال عرض مقارنات بين التجمهر اللبناني في زيارة الأربعين ومشاريع دولية كبيرة مثل المساعدات التي قدمتها وزارة الدفاع الأمريكية لضحايا زلزال هايتي، حيث تم

توزيع ١٥ مليون وجبة ملعام، بينما يتم توزيع ما لا يقل عن ٢٠٠ مليون وجبة في العراق خلال فترة الزيارة، وكل ذلك من ثنيات الفقراء والخوارين..

فيه كتاب بأدراج الزيارة في موسوعة الأرثام القياسية وبالعدة خاتمات منها: أكبر تجمع بشري، أطول مائدة ملعام في العالم، أكبر عدد للمتطوعين في حدث واحد، الخ.

ثم يوجه الكتاب انتقاداً للإعلام الغربي لتعاطيه السطحي مع قضية الحسينية ويسأله كيف يتم تحمله مظاهرة صغيرة في لندن أو مسيرة لوضع الثلات في هونغ كونغ أو تجمّع محدود

ويستطرد قائلاً "أنه لهم من مهرجان "كوم ميلا" الهندي وهي الكبير لأن الأخير يحدث مرة كل ثلاث سنوات، كما أن زيارة الأربعين تجري في أجواء أمنية خطيرة وبلا خلقة التمجيدات ما يمثل تحدياً للإرهاب ورسالة إلى العالم كله..

ثم يذكر المثال قصة لرجل أسترالي أسلم وتحلى عن دينه الكاثوليكي وقد بدأ رحلته الاستثنائية بعد مشاهدة تقرير عن زيارة الأربعين الأولى بعد سقوط الطاغية في العراق عام ٢٠٠٣، ومن خلال عرض مقارنات بين التجمهر اللبناني في زيارة الأربعين ومشاريع دولية كبيرة مثل المساعدات التي قدمتها وزارة الدفاع الأمريكية لضحايا زلزال هايتي، حيث تم

توزيع ١٥ مليون وجبة ملعام، بينما يتم توزيع ما لا يقل عن ٢٠٠ مليون وجبة في العراق خلال فترة الزيارة، وكل ذلك من ثنيات الفقراء والخوارين..

فيه كتاب بأدراج الزيارة في موسوعة الأرثام القياسية وبالعدة خاتمات منها: أكبر تجمع بشري، أطول مائدة ملعام في العالم، أكبر عدد للمتطوعين في حدث واحد، الخ.

ثم يوجه الكتاب انتقاداً للإعلام الغربي لتعاطيه السطحي مع قضية الحسينية ويسأله كيف يتم تحمله مظاهرة صغيرة في لندن أو مسيرة لوضع الثلات في هونغ كونغ أو تجمّع محدود

# مفهوم التجرييد في الفن الحديث

إنّ الفن الحديث على دعامتين رئيسيتين هما المفكرة وفرق الأصول والقواعد الفنية المذهار في عليها ضد عقود طوبية وسلطك تدو الأعمال الفنية الحديثة شديدة الفراقة وغير معروفة لكل من لم يرتد عليها، لكن شروع الأعمال الفنية الحديثة عن الأصول والقواعد المألوفة لا يعني مطلقاً أن هذا الفن يفتقر إلى قواعد وأعراف فنية خاصة به ومميزة له.



هارون محمد

إذا

كانت الحداثة عملية ملتبسة ومتوجهة للأستانة والموار والاختلاف باستمرار فالحداثة - كمفهوم - هي شديدة الاختلاف والتعدد أيضاً، فهي تكشف ذات اشتراطات هنئها أكثر مما لها - وسُمِّها مصطلحاً - دلالة على النعل الرمانى، لأنها تشتمل على رؤى وطنى وعلى عبودية تحيلان على وهي يذكر معين أكثر مما يحصل على مداول زمانى، ومن هنا يمكن لأصالح فنية وبخصوص أدبيته ليست من أعمال ولا من تصوّر عصرنا الذي تتضمن فيه أن تتشعب الحداثة بوجوه اشتراطات فنية معيّنة ومتعددة كما يُصيغ معيّناً أن تُكتب تلك الصفة من أعمال فنية وتصوّر معاصرنا التي يافتاتها لاشتراطات ذاتها.

وإذا كانت الحداثة الفن شكلاً جديداً وأسلوباً مغايراً من المجال فهو بهذا المعنى يست Mataقراً لما تختلف باختلاف زمانه أو مكانه أو بيئة الفن التي يحيط بها مصطفعها موجع ما من المجتمعات الإنسانية.

فقد حاولت الفنون من عصر الهايسية الفن الخامس عشر وعشرين يوماً آخراً إن تكتسبها إلى تعليم الأشكال الطاغية للموسوعات من أجل أن يكشف عن الجوهر التعبيري للموضوعات الفنية بمعنوياتها الفكري والأنساني.

ولذا ركزت الأعمال الفنية الحديثة على أشكال وصور مستفادة من توافر الشعوب الأخرى، كالكتيبة التي استمرت إثنا عشر القرن الرينجي الإفرنجي، وكالأقوية التي اشتغلت على أشكال العصلة التوبينية لفنان المسلمين، بل حتى وصول مدارس وتحفه التي اشتغلت على مصادرها التي اشتغلت بغير ما ينتجه له مطرود سعاداته ونهاياته، استطاعت أن تستف لنظرية المحالات الأخرى التي حس تاريخ الفن نفسه طويلاً بين أسوأها وأعواها محتفلاً بمجلس زادته.

إن ما عوّلت عليه التعبيرية كبيرة تمثل من خلال استهلاك بعد الرمزي للأشياء والعلاقات والظواهر غير الاشتغال بهذه الأدوار من التجارب إلى الكليات، ومن سورها المدرية الواقعية إلى تعميمها المعاصرة، ومن مظاهرها السلطانية إلى اتفاقها التعبيرية الرسمية وصولاً من خلال ذلك كله إلى أن يكون الفن التعبيري تعبيراً عن تجربة تأمليّة ذات بعد سوية يوحى بالطلق ويسعى إلى التداوي فيه.

## ما القصد بالتجريد؟

وهما تقدّم بتصريح أن التعبير هو عباره عن الحادثة، فهو درجات ازدياداً وتنمية عقلية وتجريبية يستخلاص التأثيرات التعبيرية وتستخلص عن العارض وغير الجوهري.

ويورد دائرة المعرف البريقيانية تعرضاً للفن التعبيري بجملة مهارة الفن الالكتروني، أي الفن الراسخ لتشكل العالم المعاصر، وتنبه تقال مرحباً والمعتمد على مبدأ أن القيم الجمالية تتضمن في الأشكال والألوان المستترة استثنائياً كلياً من الموضوع أو المحتوى الذي تكتبه.

وهما تقدّم بتصريح أن التعبير هو عباره عن الحادثة، فهو درجات ازدياداً وتنمية عقلية وتجريبية، ولكن بالمواضيع المادية التي يكتبه، وإنما هو إيجاد ينبع في الفن من الصور المألوفة بانياً إشكاله على نوع من العلاقات الفنية الخاصة التي تصرّب التوالم والألوان المعرفية ليُنشئ من خلال ذلك شكلٌ جديدٌ قادرٌ على الإيجاد وعلى الاستعمال في كل الحادث.



١٩٤٤-٢٠١٣

## هادي الريامي

# قصائد لأعلى الخلود

• علي ياسين

ماذا يمكن أن نقدم لهادي الريامي (1944 - 2013) الشاعر الذي لخصت مسيرته الطويلة أنمودجا للكد والكفاح على المستوى الحياتي والثقافي؟ سؤال من الممكن أن نطرحه بعد مرور عامين كاملين على رحيل هذا المبدع الذي ترك لمحبّيه ولعشاق شعره ابتداءً من عام 1968م وحتى وفاته يوم 6/1/2013 عشر مجاميع شعرية، ورواية واحدة (العاصفة) وسيرة ذاتية واحدة (رسائل حب شرقية)، ودراستين نقديتين،

الفرعي للديوان (قصائد في مدح ورثاء أهل البيت عليهم السلام) ولذا سعى الشاعر من خلال (٧٤ قصيدة) أن يُلمس عواطفه الدينية شكلاً فتياً (نظام الشطرين) وجده الأكثر ملائمة لها، وهو ما يجيد الشاعر توظيفه للتعبير عن مثل هذا الموقف الأخلاقي الملزם.

يقترب الريبيعي في أول نصوص الديوان المعنون (إلهي) من مقامات العرفان والتصوف مرتكزاً في مطلع الفقرة الثانية من نصه المذكور على الحقيقة الإلهية المتجلية في عرش رب المكين: **أَبْدَأْ مِنْ عِجَابِ عَرْشِ مَاءِ يَهِيمَنِ فِي السَّمَاءِ بِالسَّمَاءِ**؟ ثم يحاول الطواف من خلال هذا النص المتعدد القوافي في ركاب تجليات الحضرة الربانية ليجد فكره- كما هو شأن فكر الآخرين- عاجزاً عن بلوغ المرام:

**وَرَاءَ غَرْبَ شَمْسِ اللَّهِ بَدْرٌ وَخَلْفَ غَرْبَ بَدْرِ اللَّهِ فَجَرَ نَظَامَ تَاهَتِ الْأَفْكَارِ فِيهِ عَلَى قَلْقِ الْحَوَادِثِ مُسْتَقْرِ** ثم يتوجه في نصه الثاني (أدرك حروفي) إلى الرسول الكريم بقصيدة مدحية تقوم على تعداد مفاخر الرسول، وخصاله الكريمة التي يستوحيها الريبيعي من شعراء المديح النبوى الذين أفضوا في الحديث عن الفضائل المحمدية وتجلياتها النورانية محاكياً إياهم في المضامين العامة والبحر الشعري، يقول الريبيعي في هذه القصيدة:

**وَمِنْ سَوَاهِ إِلَى عَرْشِ الْإِلَهِ سَرِيَ فَكَانَ مِنْ نُورِهِ الْقَدِيسِ يَرْتَشِفُ** وقد خصّ الشاعر أمير المؤمنين علياً - عليه السلام - في ديوانه هذا بثلاث قصائد، هي: (الجبل) (شمس الزمان) (عند ضريح أمير المؤمنين) ولم ينس زوجه الطاهرة الزهراء البنتول من خلال قصيده: (في مولد الزهراء عليها السلام).

وإذا كانت حصة الإمام الحسن - عليه السلام - من النص قصيدين هما: (تجملت بالصبر حتى ابتلى) و(يا إمام التقاة) فإن حصة الإمام الحسين لها النصيب الأوفر من الديوان كله، إذ وصلت القصائد المهدأة إلى الإمام الحسين سبعة عشر قصيدة، أما القصائد الأخرى فقد توزعت بين الإمام العباس - عليه السلام - وعبد الله الرضيع والإمام زين العابدين، والإمام محمد الباقر، والإمام جعفر الصادق، وصولاً إلى الإمام الحجة الذي اشتمل الديوان على ثلاثة قصائد في حقه، وكان الريبيعي أراد من خلال هذا الديوان الذي أنهى به مسيرة شعرية طويلة أن يجعل خاتمتها مسكاً، وهو ينفضل عن يديه وقلبه ما ران عليهما من غبار السنين ناهلاً من المنهل العذب الذي يمنح روح المبدع صفاءها ورونقها وخلودها الأبدى.

وهي حصيلة جيدة من رجل عصامي ثقف نفسه بكل شخصي بعد أن حرمه ظروفه القاهرة من فرصة إكمال تعليمه الجامعي عند تجاوزه للثانوية العامة سنة ١٩٦٧م، وبعد أن كان ما كان للطعنات الكثيرة (الحياتية) التي تلقاها الريبيعي، وللخييبات الكثيرة التي تعرض لها من أثر بالغ، لكن من دون أن يثنى كل ذلك عن حبه للمعرفة والإبداع، ودون أن يقوّض رغبته في العيش قريباً من واحة الشعر وشواطئه، وكما يروي لنا ذلك في مذكراته (رسائل حب شرقية).

الريبيعي الذي ابتدأ محتفياً بالحياة ومقدساً للحب والطبيعة والإنسان من خلال ديوانه البكر (أغاني الطائر الأخضر الغريب) كتب قصيده الشعرية بلغته الحميمية الغنائية العذبة، وبأسلوبه السهل المعروف، فيما حاول الإفاداة في دواوينه اللاحقة من كل ما هو عادي ومؤلف في حياتنا اليومية لاغناء تجربته الشعرية التي لم تجد عناء كافية من الدارسين والباحثين، لا لضعف مستواها الفني، وإنما لأسباب أخرى تتعلق بالمواقف والولايات السياسية، وترتبط برغبة الشاعر ونفوره من الاقتراب لدواوين الضوء والشهرة، فالريبيعي عوقب إدارياً في العام ١٩٧٦م، على سبيل المثال، بالنقل أو بـ(النفي) من مدينة الأم (بعقوبة) إلى مدينة (كرلاء) التي أحبها وكتب فيها أجمل قصائده، كما أنه

لم يحشد صوته وشعره لفرد، ولم يحبس نفسه تحت إطار سياسي ما، أو تحت رؤية واحدة، وإن تحمس مطلع شبابه لميول ثورية غذتها موجة المذا الاشتراكي التي اكتسحت الوسط الثقافي العربي عقد الخمسينيات والستينيات من القرن المنصرم.

وقد مثل ديوانه الأخير (أعلى الخلود) مفارقة فتية على مستوى الشكل في رحلة الريبيعي الشعرية، فشاعرنا في عموم تجربته الإبداعية، وإن كتب القصيدة العمودية فإن مستوى الإنجاز في هذه التجربة يشير إلى صالح قصيدة التفعيلة التي شكلت معظم ما كتبه من قصائد اشتغلت عليها دواوينه المطبوعة بوتيرة متقاربة على مدى أربعة عقود، أي بمعدل ديوان إلى ديوانين في كل عقد تقريباً، وما يعزّز هذه المفارقة أن ديوانه (عربات الآلهة، الصادر ٢٠٠٨) وهو الديوان الذي يسبق مبشرة (أعلى الخلود، الصادر ٢٠١٢) قد جاء مدشناً بقصائد نثر يتمدد فيها شكلها الفني على قيود الوزن والقافية، ويحصل حواجز اللغة وأعراضاها الدلالية، وهو ما سبق للشاعر أن تمسّك به في دواوينه الأخرى المكتوبة على نمط الشعر الحر، أو قصيدة التفعيلة..

ولعل الاستثناء الذي تمثله قصائد (أعلى الخلود) متأت من كونها قد كتبت في مناسبات دينية معروفة، وهذا ما يرسّحه العنوان



# تحديات جيل اليوم... تقاليد مستوردة وإضعاف للهوية الأصيلة

جمادى الأولى ١٤٣٦ هـ

• تحقيق: عماد بعو



هناك مثل مشهور يحاكي ما يتطرق اليه التحقيق وهو ( اكل ما يعجبك والبس ما يعجب الناس) وهذا ما نفتقده في وقتنا الحاضر؛ بسبب الضياع الذي يعاني منه بعض الشباب لضعف الواقع الوعز الدينى من جهة وضياع ذاتهم من جهة أخرى، فيكون مقلداً أعمى للتقاليد الغريرية دون دراية بماهية هذه الامور التي يقوم بها، وقد تسبب أيضاً بإهدار الوقت والاموال والدوران بحلقة مفرغة دون الوصول إلى غاية ما، سوى المهووس النفسي الذي يشغل تفكير بعض الشباب للحصول على الجمال والظهور بأبهى صورة لأسباب اجتماعية ونفسية...

مجتمعنا هو نتيجة لانفتاح الذي طرأ على بلادنا والغزو الثقافي للمجتمع، وأغلب الشباب يحاولون تقليد المشهورين بطريقة عمياء من حيث اللبس وقصص الشعر؛ وهذا كله نتيجة ابعاد شبابنا عن القيم المثلية وتقاليد الدين الإسلامي وغياب التوعية والإرشاد عند المؤسسات الإسلامية والثقافية للشباب".

"مؤكداً" على أنها حرية شخصية لا يستطيع أحد أن يملي على الشباب أن يحسن من تصرفاته إلا رقابة الأهل والذات أو توعيتهم من خلال مؤسسات اجتماعية ودينية وثقافية لاحتواء شبابنا وعدم انحرافهم نحو الغرب وتقليلهم لأن الشباب العراقي اليوم يشعر بفراغ كبير لذلك توفير مثل هذه المؤسسات والمنتديات سيكون متنفس لهم وإرشادهم نحو الطريق الصحيح".

٤٥

والتقينا بالطالب سيف في جامعة كربلاء قائلاً "إن مافراء اليوم من قصص شعر غريبة وملبس غير حضاري هو نتيجة لغياب الوعي لدى الشباب وقلة ثقافتهم مما أدى إلى انحرافهم بتصرفات غير لائقة وبمظهرة غير حضاري". وبين "أن بعض الشباب يقلدون بعض الفنانين بملابسهم وقصص الشعر نتيجة لتأثيرهم بهم متذمرين إنما مسلمون ويجب أن يتلزم بتعاليم الإسلام وكما ذكر حديث الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) (انت حر ما لم تضر) كما ان هذا القول الشريف لم يطبق على كافة الناس الا نسبة القليلة منهم وهنا الكل حر بشخصيته وأفعاله الدينية كما نراها".

### الموضوع برأي رجل الدين

الشيخ طالب مجید الخاجي قال "إن الإسلام ليس ضد التقدم والحضارة والمدنية ولكن جعلها وفق الضوابط العامة التي تحافظ على البنية الاجتماعية والأخلاقية التي تنبع عليها مبادئ ديننا الإسلامي، ولاشك بأن على الشاب المسلم أن يعرف الفرق بينه وبين الشاب الغربي في تصرفاته ومظهره لأن الفرق واسع وشاسع بين كلاهما".

"مؤكداً" على ضرورة فتح مدارس تختص بالشباب لتلقي مجامد الأولى ١٤٢٦ هـ | الكتبة



### قصص الشعر تقليد للرياضيين والفنانين

وللوقوف أكثر على حيثيات الموضوع تلتقي مع أحد أصحاب محلات الحلاقة ليحدثنا على آخر صحيات الموضة التي ي يريدها الشباب.

"الحلاق جاسم" أصبحت الموضة مؤخراً رغبة تحتاج بعض الشباب هماليون منها قصص شعر غريبة ومثيرة أحياناً وهم على دراية تامة بأن هذه القصص قد تجلب لهم السخرية إلا أنهم يطالبون بها، على الرغم من أنها تصفعهم بعدم قص شعرهم بهذه الطريقة لأنها غير ملائمة مع عاداتنا وتقاليدنا، وعندما نقوم بالحديث معهم بهذا الشكل يتركتنا ويدهبون إلى محلات الحلاقة الأخرى لقص شعرهم حسب مايرغبون".



والتقينا بالحلاق محمد قال "إن أغلب الشباب يطالبون بهذه قصصات الرياضيين والمطربين، وأحياناً نضطر إلى عمل هذه القصص من أجل كسب لقمة العيش من هذه المهنة التي تكون على مساس مباشر مع أغلب هنات المجتمع لذلك ينصح إلى ما يريدون على الرغم من درايتي بأن هذه ظاهرة سلبية وغير مألوفة مجتمعنا إلى أن الأضطرار يجعلنا نعمل بها".



### الشباب والتسابق مع الموضة

محطتنا الثانية كانت مع أصحاب الملابس الرجالية هالتقينا بالسيد ضياء قال "إن البيئة والمنطقة التي نعيش فيها تحكمنا بطبع عشائري وديني، لهذا يجب أن تكون الملابس التي يرتديها الشباب ملائمة لذلك، ولاشك بأن الأذواق لها دور كبير في عملنا فانا ارى أن بعض الشباب يميلون إلى الموضة وشراء الملابس المثيرة للجدل".

مبيناً أن مدينة كربلاء وأن كانت تواكب الموضة إلا أن نسبتها قليلة جداً بالمقارنة مع بعض المدن، وحتى إذا لم نبيع ملابس الموضة فإن الشباب الذين يرغبون بها يجلبونها من أماكن أخرى".



### التقليد حرية شخصية ورقابة ذاتية

محطتنا الثالثة كانت مع بعض الشباب الذي ابدوا رأيهم بهذا الموضوع كرار شاب في مقتبل العمر قال "إن ما يشهده



التشبه بكل شيء، وهي عملية لا شعورية ونحن الان في خطر لأن كل موضة تظهر هناك بعض من الشباب يرفضها والبعض الآخر يستقبلها، فيجب أن يتتوفر لنا شكل مناسب في ملبسنا وتقاليدنا".

مؤكداً ان على الشاب العربي والعراقي على وجه الخصوص ان يتميز بصفاته الشخصية لأن بعض البلدان تتميز بزي موحد والالتزام به على الرغم من المغريات التي تواجههم، وهنا اقول ان الشخصية الاسلامية معروفة بسلوكها واحلاقها والتقاليد المحتشمة باهل البيت عليهم السلام".

وأوضح الدكتور المسعودي " ان المسؤولية الامر خارج البيت وهي داخل المدرسة فهي مسؤولية المعلم نتمنى من المدارس وإدارتها ان تأخذ دورها تجاه الشاب، بطريقة صحيحة وان تطبق الزي الموحد على جميع الطلبة بطريقة حديثة؛ فاذا ظهرت حالة شاذة تمس المجتمع المدرسي فعلى ادارة المدرسة ان تضع حد لهذه الحالة ومعالجتها بأسرع وقت قبل تطورها وتعتمد".

وبين " ان على الاعلام ان يأخذ دوراً كبيراً في هذه الظاهرة فيجب ان تكون هناك برامج توعوية وتنويرية هادفة للشاب من اجل اعطاء صورة واضحة عن اهميته وتأثيره في المجتمع ، وايضاً توضيح الامور المشتركة بينه وبين الجنس الآخر وعدم المزج بهما ومعرفة كل جنس ما هي صفاتة والتزاماته".

وفي ختام حديثه وجه الاستشاري في مركز الارشاد الاسري الدكتور المسعودي مجموعة من النصائح الى اولياء الامور قائلاً " على الآباء ان ينصحوا أبنائهم ويحثونهم على الاخلاق الحسنة والسلوك الطبيعي المقبول اجتماعياً، ويعملونهم التقاليد والضوابط الشرعية وتحمل المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية والحذر من الانجراف مع التيارات الغربية".



محاضرات اخلاقية وتوعوية والتركيز على التعاليم الاسلامية التي تحت الشاب على استثمار حياته بأمور مهمة تنفعه وتنفع المجتمع".

وذكر الخفاجي " ان شبابنا يشعرون بالنقص بسبب السياسات التي تتوالت على البلاد وعدم الاهتمام بالشاب وتنمية قدراته وتوليه زمام الامور، ويجب ان تأخذ الدولة دورها الحقيقي وتضع الرجل المناسب في المكان المناسب حتى لا يلجا الشباب الى الانحراف فيفضل المجتمع غاضب عليه".

٤٦

## المسؤولية مشتركة بين الاهل والمدرسة

الجانب النفسي والتوجيهي له اثر كبير في هذه الظاهرة كما قال الباحث الاستشاري في مركز الارشاد الاسري الدكتور عبد عون المسعودي " جاء التقليد عند شبابنا هو لعدم الثقة بالنفس، وان الشاب المسلم والعربي بشكل عام فقد تقاليد وقيمة وهويته الدينية والعربي، لذلك ينظر للأخر ويميزه بأنه افضل منه ويقلده بالملابس وقصة شعرة وحتى في نطق كلامه".

واشار " ان المجتمع العراقي كان مغلق من كل النواخذ والذى حدث بعد سقوط النظام البائد ودخول التلفاز بكل قنواته وتفاصيله أصبحت هناك حرية الاطلاع على العالم، وكان الشعب مكتوب انا ذاك ولا يرى اي شيء في حياته، والآن قد فتح الباب على مصراعيه وبكل جوانب الحياة المختلفة مما اثرت سلباً على الشاب وبدا يشعر بنفسه نقص يدور في داخله، وليس لدينا اي قوانين تحكم بلدنا في اي قضية وحتى الزي الرسمي وهذه الظاهرة ليس بالجديدة وان كانت قدية تختلف عن الان".

مبينا المسعودي " هنا عملية التقليد تظهر لأنه من الداخل مجزوم ويشعر بالدونية فهو وبالتالي يقلد تقليد اعمى في الملبس وقصات شعرة وحتى صوته وتخفيض وزنه او يحاول

التفهم والتسلية | جمادى الأولى ١٤٣٦ هـ

## الفنان التشكيلي

# فاضل ضامد

### الرؤى الحالمة في مدينة الطقوس الحسينية

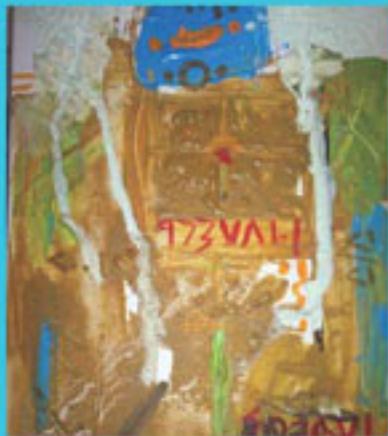


يعتبر الفنان التشكيلي فاضل ضامد راداً في مجال بوح اللوحة واللون والفرشاة والرؤى الحالمة في مدينة الطقوس الحسينية كونها الشجنة التي احتصرت طفولته بها والتي يعتبرها تراثاً لوردياً وملهمة للفنون التجدد.

يشكل اللوحة وله فلسنته الخاصة بالرسم حيث الإكراه بالإحساس بأدق التفاصيل التي يعيش معاناتها من خلال ما يمطره من ألوان على لوحة من اللون والعلم على حد قوله، فأعماله في المعرض تحمل شعاعات عالمية التي تخرج عن المألوف فهو أول وأخير اشتراك للمتنبي الحرية في التعبير حسب شهادة استاذ الكبار هاشم حسن ، سعى من خلالها إلى جعل المكانية اللوحة واعتبرها تتجسد هكرياً لن تأتي أبداً من حيث فالكلمة كانت من معلم الرسم، مدربته الابتدائية والثانوية من الفنان التشكيلي هاشم الطوول، درس الرسم مع عملاقة الفن التشكيلي العراقي هاشم إياها على أنها عالم من الحس والمشاعر والأفكار وهي لا تخرج عن كونها حسن، حافظت التدوين، فرق عدو، أحد منهم ما يدفع به وعيه إلى الأمام تعرضاً لمحنتين الفنان التشكيلية والحسية.

ذلك الرابع الحسبيرو هو مختلف عن اللون والساحة والخط وهو فوق تصور الإنسان البسيط فاللوحة هي مجموعة ملائمة سجلت على ذاكرة الفنان ونشرها حتى تصرح على شكل لون ومساحة وخط ليقرأها الآخرون حسب شفافتهم وخيالهم، وهناك من الندوتين من يقف متأنلاً لزمن طويل حتى يسير نحو الوجة الموصولة إلى المعنى، فلمة الرسم التعبيرية التجريدية لديه يواكيها الزمان والمكان به أن مما مع أنه من المسئوية اختراق الضمون فهو يعيش متلاعنة العمايى المفرطة لجتماع يحمل شاراً من الفيروز التي أبعدها كثيراً عن التقليدة وارتداها أنواعها من الرسم والشعر والتلوين وتغيرها وإلا لزيل ذلك الفبار

فسيجد نفسه قد تأخر كثيراً.



الفنان يعاني كثيراً بسبب حرمانه من السفر للاطلاع على ثقافة الغير فهو لا يمتلك حتى تكاليف العمل التي توصل إلى الجمال التكامل اللوحة وهنا سوف يختصر الإبداع إلى المستويات المتدنية ما لم يخترق حاجز الحقيقة للوصول إلى العالية ولم يكن الحاجز أبداً بالأسلوب أو المدرسة التي ينتهي إليها الفنان ولكن اللوحة كانت هي الشاغ



فهو يصنع متلقياً متسائلاً باستمرار ومحلاً مكتشفاً لعماني اللوحة ووحدتها والوانها وتشاريسها كي يستطيع ان يشكّل ملائمة من خلال فهمه للتضادات المتباينة من فكرة ان آخره اد يدرك الفنان في لوحته وكأنه يتحدث عن عالم من الخيال معزولاً بحرى واقتده المعيبة . فالماء عنه عني الاصطدام

كوجود حتمي للتغيرات البيولوجية للعمل الفني . من ثمار اوراقه ، افراطنا .. الاصطدام عمسن تغير بين ما هو معتمد كحد الحسن للمفهوم الاسترتيجي ، الى الفهوم الشعري البسيط .. لكن هناك تلة اكثر كفاءة من الفهوم البسيط الى الفهوم التفكري .. التجريدية .. والتعبيرية . وخبرها من المدارس الفنية التي غيرت البيئة الى منهوم تحليبي مبتكر . حالها حال العلوم الأخرى .. هي تكلفة نوعية بكلفاء .. واللون هنا هو الاداء للوصول الى المعنى .. السبيل للتحوير والتلويل للكثير من السعييات الأخرى . الخط اخنس كمنظر عام يفتح اللوحة التي هي عنوان محاكاة الواقع والدلالة على عمق التجربة .. ....

الحتشبي المكون لشخصيته وهي اعم من الفنان باعتبارها الجزء الحتشبي من مشاعره وأفكاره وهي الموروث الذي يخلمه عبر المصور . وتتأتي التحصدية في الرسم عبر تقافية الفنان واملأعه واستمراره وغزارته في الإنتاج وتواسله مع المثقفي تزوجه بالمعرفة ورؤاه بأفكار ر بما كانت ملائبة عنه . وللتقطي هنا هو هدف الفنان . والقصدية في الرسم تأتي من الإيمان داخل العمل الفني لتعريفه للتقطي نحو الحقيقة من خلال الشكل تارة واللون تارة اخرى . فهو ذو دلالات ومعان جليلة فهو نشطة ارتكانز تتأويل مفتوح على المثقفي كي يصلع منه متلقها يرثني في المساورة بين وواسع شئ هاللون واحد من المناسف الهمة للتغيير عن قصبة اللوحة غنية بالألوان





# دعوى السفارة في الفيبة الكبرى

٢٠٢٣/١٢/٢٥  
الدورة الثانية عشرة  
البرلمان العربي  
البيان الختامي للدورة  
الحادية والعشرين للبرلمان العربي  
الذي عقدت في بيروت، لبنان  
٢٥-٢٦ ديسمبر ٢٠٢٣



10

Page 10 of 10

الحسين بن روح (رض). ثم ظهر التوقيع المقدس من أصحاب الزمان (عج) بعلنه والبراءة منه ومعن رضي بقوله، لكنه قسر اللعنة بالإبعاد عن العذاب والتخار - وهو لاشك تلاعيب بالأشواش. وكان الشلمغاني يعتقد القول بحمل الخد أي (أنه لا يتهم إنتهاك فضيلة لواتي إلا بطبعهن الخد فيه لأنه يحمل سامي شعنه على مثلك فضيلته فاذن هو-أي الخد- أضل من الواتي إذ لا يتهمها الفضل إلا به) وهو يطبق ذلك على الجميع من عهد أم، وكان آخر أمره القتل.

ومنهم أبو دلف محمد بن المظفر التجنون الذي كان معروفاً  
بالإكثار أصلًا، كما كان في ابتداء أمره محسناً-أي من  
يتول أن الخمسة: سليمان وأبا ذر والثقداد وعمران وعمرو بن  
أمية الضمري هم المؤلفون بمصالح العالم من قبل الرب-  
ل لكنه ادعى البالية لأئمَّةِ بغدادي. وقد ثبتت منه الشيعة  
لأن (كل من ادعى الأمر بعد السعري فهو كافر منعس-أي  
محظى-صلوات الله عليه).

ويقول الشیع السند أن (قصص الدعین المسنارة والوکالة والبایلیة الکاذبین علی الله وعلی حججه) عليهم السلام). تذكر بين هذة وأخرى في عصر الغيبة النامۃ الکبری). إلى أن يتوکل (إن ما بعدت في زماننا هذا من أعداء البایلیة هو بعد انتهاء مسلسل الوکالات السابقة).

يعزز الشيخ كتابه بما يورده في الفصل الثالث من قول  
في الفرق المترجفة وكلام أمير المؤمنين (عليه السلام) في  
الاتحراف وإبطال الناس ويتناول أيضاً العاد الجسماني.  
وفي الفصل الرابع يعرج الكتاب على تاريخ البابية في إيران  
ومن ادعى البابية فيها مثل علي محمد رضا الشاهزادي  
الذى ادعى الوساطة بين الإمام والناس ثم ادعى أنه المهدي  
الم المنتظر ثم ادعى النبوة ثم الإلهوية. وقد أشاع هو وأتباعه  
الخوف والرعب والإرهاب وسفك الدماء بين الناس، بل  
مسعى لإنشاء دولة لهم. مما حدا بالدولة إلى إعدامه. وكان  
قد نصب ميرزا يحيى التوزي خليفة له بمعاونة أخيه حسين  
علي التوزي. وذا اعتقدتهم الدولة. توسيطت لها المساران  
الروسية والبروسية وأطلق سراحهما وأخرجها إلى بغداد.  
ثم أبعداها إلى جزيرة قبرص. وفي الخاتمة يتناول مواضيع  
مثل خروج الدجال وبعض علاماتظهوره ودم الجهل ومدح  
العلم.

وبعد فقد عودنا الشيخ السندي بما قدمه وما ينتمي من مؤلفات على جزءة ما يتناول من مواضيع ذات منافع للMuslim المعاصر، وما يعزز ذلك من استخدام متعدد المصادر و ما يرسد من نقاش للكتاب المصادر.

الخاص للإمام (عجل الله تعالى فرجه الشريف) عشيقة من ضروريات مذهب الإمامية الاثني عشرية. ويشعر ذلك بعثنا واستناداً. وفي هذا الفصل يذكر الكتاب ما أوردته الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة من ذكر المذومين الذين ادعوا السفاراة. (وكل هؤلاء المدعين إنما يكونون كاذبين أولاً على الإمام وأنهم وكلاؤه فيدعون الصفة بهذه التولى إلى ما لأنهم ثم يرقى الأمر بهم إلى قول الحلاجية وهو القول بالحلو. أي حلو الله عن حمله والعبار بالله فيه).

ومن هؤلاء أبو محمد الشريعي الذي كان من أصحاب الإمامين الهايدي وال العسكري (عليه السلام)، وبصيغة الكتاب بأنه (أول من أدعى مقاما لم يجعله الله فيه). وقد ثبّر منه القول بالكفر والإلحاد.

ومنهم محمد بن نصیر التميمي، وهو من أصحاب أبي محمد الحسن بن علي (عليهما السلام). وبعد وفاة الإمام ادّى أنه صاحب إمام الزمان. وقد بلغ ذلك النائب الثاني أبي جعفر العميري لعنة وثير أمته. فما كان من ذلك الضلال إلا أن ذهب إلى أبي جعفر يستطعنه ويغدر إليه، ولكن أبي جعفر رده خليباً. وكان يسعي أنه رسول النبي وأن الإمام الهاجري أرسله، وكان يقول بتناسخ الأرواح (أي أن لزوح الأموات تحول في أجسام الآباء) والرثوبية وإباحة المحرام وغير ذلك مما تغير النفس من ذكره. وكل من محمد بن موسى بن الحسين بن ثورات داعية له يزيده ويقوّي أسلوبه. وقد فضحه الله بما ذهبه منه من الإلحاد والجهل.

ومنهم أحمد بن هلال الكرخي، وكان من أصحاب الإمام العسكري (عليه السلام). وبعد انتقال الشيعة على وكالة محمد بن عثمان بمنص الإمام العسكري (عليه السلام)، سُئل الكرخي عن ذلك، فلادعى أنه لم يسمع الإمام العسكري ينص على وكالة.

ومنهم أبو ماهر محمد بن علي بن بلاط الذي تمسك بأموال الإمام التي كانت عنده ولم يسلّمها مدعياً أنه الوكيل للإمام، ثبّرت منه الشيّعة وخرج فيه من صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أمر.

ومنهم الحسين بن منصور الحلاج الذي وجه إلى أبي سهل بن إسماعيل بن علي التوييحي (رض) ليدعى له أنه وكيل صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) المستنصرة في ذلك دلتنا منه أن تلك القرية ستنطلق على التوييحي. فرد عليه الأخير رداً جعله أشعروكة بين الناس.

ومنهم ابن أبي العازف محمد بن علي الشعفانى، وكان يقول  
بعدما اكتشف أمره وعرف بالابعاد أن النسب لا ذلك أنه  
أذاع السر وقد أخذ عليه الكتمان فلعن الشیخ أبو القاسم

قصص  
المدعين  
للسفارة  
والوكلالة  
والبابية  
الكاذبين على  
الله وعلى  
حججه (عليهم  
السلام). تذكر  
بین فترة  
وآخری فی  
عصر الغيبة  
النافمة الکبری

# مسؤول المركز الإسلامي في ديربورن بأمريكا

## نضططع بمسؤولية التعبئة الثقافية نحو منهج أهل البيت "عليهم السلام"



حاجزه: حيدر المنكوفي

تعد المراكز الإسلامية المتقطعة الوحيدة للمجتمع الشيعي في بلاد الغرب والركيزية التي يتكى عليها المسلمين حيث يستقدون قوتهم منها. وتعد كذلك مصدر للغذاء الروحي حيث احياء المناسبات الدينية المختلفة خلال العام. ومن منطلق هذه جسور التواصل كان لهجنة (الروضة الحسينية) جولة في المركز الإسلامي في مدينة ديربورن اللقاء بإمام المركز السيد حسن ابن السيد هرتسبي القزويني، إمام أكبر مركز إسلامي في ولاية ميشيغان في الولايات المتحدة الأمريكية.

في عام 1997م أقيمت إماماً للمسجد وكانت الأذوية هي عملياً هي بناء مركز جديد أكبر وأضم ويهيء موقع الفصل. فتم شراء هذه الأرض بمساحة ١٠٠٠٠ متر مربع. وكان بناء المدرسة الإسلامية ضرورة من الضروراتخصوصاً هنا في بلاد الغرب والتي تعم دور كبير جداً في تأسيس النسمة الإسلامية لدى أبناء الأسرة. فافتتحنا بتأسیس المدرسة الإسلامية والآن عثثنا فيها أكثر من ٢٢٠ طالب تعلم خمسة أيام في الأسبوع وبالإضافة إلى التعليم الأمريكي تدرس اللغة العربية والقرآن الكريم والتربية الإسلامية

**الروضة الحسينية: هل لكم ان تذكروا لنا بذرة عن المركز؟**

**السيد هرتسبي:** أسس المركز فيبداً سنة ١٩٦٦م، وكان أول مركز شيعي إسلامي يتأسس في الولايات المتحدة على يد المترجم العلام الشيخ محمد جواد شريفي، أحد علماء لبنان الذين تغروا به حوزة التحفة الشرفية، وهاجر إلى الولايات المتحدة آخر الأربعينيات وقد تمكن من بناء أول مركز إسلامي شيعي في الولايات المتحدة، وبمرور الزمن أصبح هذا المركز لا يتنبع للأعداد التي ازدادت لأبناء الجالية وكانت هناك حاجة لمركز أكبر.

ولا يمنع بالعكس يشجع المسلمين على المشاركة في النظام الانتخابي وهذا من حقهم الطبيعي ان يشارك في الانتخابات ويستعملوا اصواتهم في دفع تأثير المسلمين الى الامام، الحكومة هنا ترحب بالمشاركة الاسلامية ويعني التعاون مع المنظمات والمؤسسات العاملة في الجالية من اجل تشجيع ابناء الجالية على التسجيل في الانتخابات والمشاركة في الانتخابات، طبعا نحن لا نزال في بداية الطريق ونأمل ان يكون التأثير اكبر في المستقبل من خلال المشاركة، فيوجد في هذه الولاية ولاية مشيفان وتحديداً في منطقة ديربورن ما يقرب من ٢٥،٠٠٠ ألف مسلم، وهو رقم كبير اذا ما تمت مشاركة هؤلاء في الانتخابات واستعملوا الصوت الانتخابي لكان لهم تأثير اكبر سواء على السياسات المحلية او حتى السياسات العالمية.

### **الروضة الحسينية: هل لكم برنامج على تشجيع الجالية هنا في الانتخابات وفق برامج معينة؟**

**السيد مرتضى:** نعم هناك مؤسسات مدنية سياسية تعمل على ترويج النضج السياسي لأبناء الجالية الذي من خلاله يتمكنون من معرفة نشاط المنتخبين والمرشحين وبالتالي يتمكنون من انتخاب الاصح للMuslims وللجالية، وهذه المنظمات تلعب دوراً كبيراً في تطوير فكر الجالية في قضية الحقوق المدنية والحقوق الانتخابية وكذلك المراكز الاسلامية تساعدها ايضاً في تشجيع المسلمين على المساهمة في الانتخابات فالمراكز الإسلامية تلعب دوراً كبيراً.

### **الروضة الحسينية: ما هو دور مركزكم في هذا الامر؟**

**السيد مرتضى:** المركز يلعب دوراً كبيراً في هذا المجال من خلال خطبة صلاة الجمعة ومن خلال برامج شهر رمضان وعاشوراء، فعندها برامج تستقطب قرابة ٤٠٠٠ - ٥٠٠٠ شخص في محرم مثلاً، صلاة الجمعة تستقطب ما يزيد عن ١٠٠٠ شخص في كل أسبوع، فجزء من الخطبة يوجه او يخصص للتثوير السياسي والتثقيف السياسي بخيارات الجالية من ناحية الانتخابات وتشجيعهم على المشاركة في الانتخابات بقوة وأثرت هذه الخطبة اثراً على ابناء الجالية، تعرفون الخطاب الديني يلعب دوراً كبيراً جداً في تحريك المشاعر وتوجيه الناس.

### **الروضة الحسينية: هل هناك تفاعل مع هذه القرارات؟**

وتقام فيها صلاة الجمعة للتلاميذ.

وفي عام ٢٠٠٠ بدأنا بناء المركز الاسلامي الذي استغرق بناءه قرابة الخمسة اعوام ، ففي عام ٢٠٠٥ اكتمل بناء المركز وانتقلنا الى هذا المبنى الجديد الذي يضم مسجد يسع الى ١٠٠٠ مصلي وقاعة (قاعة الرسول الاعظم صلی الله علیہ وآلہ وسلیمان) التي تتسع لأكثر من ٢٠٠٠ شخص وتمثل في المناسبات خصوصاً في شهر رمضان المبارك في أيام عاشوراء تمتلك القاعة.

### **الروضة الحسينية: كما تعلمون ان قوة المجتمعات المسلمة في البلدان تؤثر على كثير من قرارات الدولة، هل هناك دور لهذه المجتمعات في التأثير على بعض القرارات؟**

**السيد مرتضى:** في الواقع عملنا لسنوات على زيادة الوعي السياسي لدى ابناء الجالية واقناعهم بضرورة المشاركة السياسية، فالنظام هنا نظام ديمقراطي ويعتمد على الانتخابات وبعض المسلمين في السابق لم يدركوا أهمية الصوت الانتخابي والمشاركة الانتخابية، وكانوا يعتقدون ان اصواتنا

لا تؤيد ولا تؤثر، لكن التجربة أثبتت العكس وذلك من خلال مشاركة الجالية في الانتخابات حيث تمكنا حتى الان من انتخاب ثلاثة من القضاة المسلمين في النظام الأمريكي بالإضافة إلى انتخاب أعضاء في المجلس البلدي في مدينة ديربورن بل رئيس المجلس البلدي او رئيسة المجلس البلدي هي امرأة مسلمة من الجالية، وكذلك حتى على المستوى الوطني تمكنا المسلمين لأول مرة من انتخاب نائب في الكونغرس الأمريكي مسلم وهو السيد كيف أستر.

وفي آخر عشر سنوات شهدت صحوة ان صبح التعبير صحوة سياسية لدى المسلمين في الولايات المتحدة من خلال استعمالهم لأصواتهم الانتخابية ووجود توجيه هناك لمؤسسات نشطة توجه هؤلاء المسلمين الى انتخاب الافضل للمسلمين وبالتالي هذا يؤثر على القرار الذي تتخذه الدولة سواء على المستوى المحلي او المستوى العالمي.

### **الروضة الحسينية: كيف تنظر الحكومة لهذا النمو المستمر في مستوى الانتخابات للشيعة المسلمين وحياتهم على كثير من المناصب؟**

**السيد مرتضى:** قلت النظام هنا نظام ديمقراطي يرحب بأي مشاركة



**المركز الاسلامي في ديربورن ١٩٦٤**

بعض المسلمين في السابق لم يدركوا أهمية المشاركة الانتخابية، لكن التجربة أثبتت العكس فتمكننا من انتخاب ثلاثة من القضاة المسلمين وعدة أعضاء في المجلس البلدي لمدينة ديربورن.

البرامج الثقافية التي تجري هنا في المركز الإسلامي وفي سائر المراكز الإسلامية، والنشاطات الموجودة تنتقام به ولكن يبقى دون مستوى الطموح ونأمل ان يصل الى مستويات اكبر، نأمل ان تكون هناك مثلاً صحف عربية وصحف ومجلات إسلامية أكثر، لجنة الشباب هنا في المركز تصدر مجلة دورية باسم STRAIGHT PATH (الصراط المستقيم) في المركز طبعاً باللغة الانكليزية، وهناك نشرات أخرى أيضاً تنشر في أعلى مستوى الجالية لكن أنا اعتقد أنها دون مستوى الطموح، نطمح ان يكون العمل اكبر وحجم المشاركة الثقافية اوسع.

**الروضة الحسينية: هل تطمحون بان يكون دور للعتبة الحسينية المقدسة في تقديم بعض المشاريع في الولايات المتحدة الأمريكية؟**

**السيد مرتضى:** في الواقع اولاً أود أن أشيد بدور العتبة الحسينية المقدسة بشكل عام وأود أن أخص بالذكر قناعة كريلاه فهي تلعب دوراً اعلامياً كبيراً

**السيد مرتضى:** نعم هناك تفاعل كبير وقت اثمر هذا التفاعل في انجاح على الاقل ثلاثة من القضاة المسلمين في الانتخابات ايضاً هناك عدد لا يأس به من ابناء الجالية ممن دخلوا المجلس البلدي في مدينة ديربورن، هذه كلها نتيجة جهود المراكز الإسلامية واستطاع ان اقول تحديداً المركز الإسلامي في نشر الوعي السياسي بين ابناء الجالية وتشجيعهم على المشاركة الفعالة في الانتخابات واستعمال الصوت الانتخابي وبالتالي الدفاع عن حقوق الجالية ومكتسبات الجالية من خلال العملية السياسية الديمقراطية.

**الروضة الحسينية: نافذة على طموحاتكم المستقبلية؟**

**السيد مرتضى:** طموحاتنا للمستقبل هي ان يكون هناك عدد اكبر من المشاركة الإسلامية في الانتخابات سواء الانتخابات المحلية البلدية او انتخابات الولاية او حتى انتخابات الكونغرس، نحن نرى ان اليهود نشطون في العملية السياسية رغم ان عددهم في نسبة السكان اليهود لا تزيد على ٢٪ في الولايات المتحدة إلا انه المشاركة اليهودية في الحياة السياسية تصل الى ١٢٪ بمتلئ من الممثلين من اعضاء الكونغرس ومجلس الشيوخ هم من اليهود، لإدراكهم أهمية الدور الذي يلعبه السياسي فصب اليهود كثير من جهودهم على هذا المجال، ونحن المسلمين تأخرنا في هذا المضمار وبدأتنا في الآونة الأخيرة الدخول الى هذا المضمار ولا نزال نعاني من بعض المتحجرين من المسلمين الذين يرفضون أي مشاركة سياسية في نظام الحكم هنا بحجة ان النظام كافر ولا يجوز التعاون معه.

انا اتوقع خلال السنوات القادمة ستكون طفرة اكبر وسيكون عدد اكبر للمسلمين في الحياة ممثلي المسلمين في الحياة السياسية العامة سواء على المستوى المحلي او على المستوى الوطني في الولايات المتحدة في الكونغرس وفي مجلس الشيوخ اتوقع السنوات القادمة ستحمل الكثير من الاخبار الطيبة من ابناء المسلمين.

**الروضة الحسينية: دور المركز على المستوى الثقافي؟**

**السيد مرتضى:** احدى التحديات او احد الواجبات التي يقوم بها المركز الإسلامي هي التعبئة الثقافية من خلال المحاضرات التي تلقى ومن خلال





• عبد الرحمن الامي

كلمة لأحد منها

## تحديات الإعلام المعتدل

لم يعد الشيعة هنّأوا لرامي عصابات داعش، كما كان الأمر في أول شانهم، لأنها اليوم صارت تقتل المسلمين والمسيحيين واليهود، بل أنّ من يُقتل بسهام خستهم من أهل السنة أضعاف الشيعة، فداعش بات هدفها قتل الإنسانية جماعة، ولم تستثن براءة الأطفال ولا حرمة النساء أو مهابة الكهول من الذبح بحضور بشعة، وجرائم داعش ملأت آفاق كل بلاد العالم، وصارت جرائمها الشغل الشاغل لكل وسائل الإعلام.

والطامة الكبرى أن تجد اليوم فضائيات تدافع عن داعش ومنهجها، وتبرّر جرائمها بأنّها ردود أفعال، وتتجدد شيوخاً ومسوّح شيوخ للدفاع عن ما يسمى بـ(دولة الخلافة الشرعية)، ويعبرون عن تأييدهم لهذا التنظيم الإرهابي، ويبّرون السلوكات الدموية للإرهابيين، ويكتّبون الكثير مما يُنشر عن دمويتهم، محاولين تبرئة ساحتهم، وكم كنتُ أتمنى أن أجده بال مقابل فضائيات معتدلة، أو محسوبة على العقلنة والتحرر، تنبّري لتدفع هذا الفكر الموجّه بالطرق الصحبحة، وتردّ عليه بشتى الوسائل المتاحة، فالتفكير لا يدفع إلا بالتفكير وتقديم الحجج والبراهين على بطلان ما يدعوه هؤلاء الشرذمة القليلون.

فهذه الأساليب والسلوكيات التي تصدر عن عصابات داعش والتي يندى لها جبين الإنسانية ناتجة عن المعتقد الخاطئ الذي يحمله هؤلاء، والغذاء الفكري الفاسد الذي يتعاطونه ويتعلّمونه في مساجد التضليل المنتشرة في عموم بقاع الأرض، وفي استطلاع المؤسسة (LifeWay) الأمريكية للأبحاث والدراسات الاستقصائية تبيّن أن أكثر من ربع الأمريكيين، وما يقرب من نصف أكبر القساوسة البروتستانت، يعتقدون أن تنظيم ما يسمى بـ(الدولة الإسلامية) يُعدّ ممثلاً حقيقياً للإسلام والمجتمع الإسلامي، وتأتي هذه النتائج الصادمة لتشير إلى وجود نظرية قائمة عن الإسلام لدى العديد من الأمريكيين، وذلك بسبب نقصان المعلومات الصحيحة عن الدين الإسلامي الحنيف.

وكلنا يعلم أهمية الدور الذي تؤديه الرسالة الإعلامية، والأثر الذي لا يستهان به توضيح معالم الدين الإسلامي، وفيه تصحيح الاتجاهات الخاطئة وتنقية الأفكار الموجّة، فلابدّ لوسائل الإعلام وعلى رأسها الفضائيات من التهوض بالدور الريادي والمؤثر في مجاهدة الأفكار السقيمة والداعية إلى التطرف، بما تقدمه من برامج ناقضة وردود منطقية مقنعة، وأفلام وأخبار وتقارير عن الأشخاص والأحداث.

وفي نفس الوقت تبيّن وتفضح وسائل الإعلام الأخرى التي تثير مشاعر الكراهية والعدوانية بين الشعوب وتزجّج بين الإثنيات الدينية والقوميات المتعددة، وتحتاج أفكاراً تبرّر العنف وتکفير الآخر وتحرض على الانتقام، والتي ترثي معظمها ثواباً دينياً يفوح منه رائحة العصبية المقيّدة، فلا تسمع منهم إلا السبّ والشتّم للرموز الدينية.

ومن الخطورة بمكان أن يسمع أولياء الأمور لمثل هذه الأبواق الناعنة بما يحرّض على التبغض والتلاعن والتاحر المذهبى، وتزييف الحقائق وخداع الرأي العام، وتلقي بالأكاذيب والشائعات على مسامع ذويهم فتثبت في نفوسهم نبتة الزيف والاتحراف.

في إيصال صوت أهل البيت عليهم السلام إلى جميع أنحاء العالم ويتم مشاهدتها هنا في الولايات المتحدة من قبل اغلب المجتمع الشيعي، وأنمن الدور الكبير الذي تلعبه هذه القناة ولكن أمل ان تقوم القناة بتخصيص برامج للمغتربين في هذه المنطقة من ابناء المجتمعات الاسلامية في الغرب عموماً وفي الولايات المتحدة الامريكية على وجه التحديد، وهناك حاجة ماسة إلى وجود قناة باللغة الانكليزية، خصوصاً ان كثير من ابناء المسلمين اليوم في الولايات المتحدة لا يتحدثون إلا اللغة الانجليزية نتيجة نشوؤهم في هذا المجتمع وتعلّمهم في المدارس الامريكية حيث أصبحت اللغة الانكليزية هي اللغة التي يتكلّمونها وبالتالي هي لغة التواصل، وعليه يجب ان لا تغفل أهمية هذا الجيل هذا القسم من الجيل المسلم في الغرب فمن نشأوا على الاسلام ولكنهم لا يجيئون التحدث باللغة العربية ولغتهم الاصليّة هي اللغة الانكليزية يجب ان توفر لهم المادة الثقافية التي هم بحاجة إليها، وأنا اعتقد ان قنّة كربلاً تستطيع ان تلعب دوراً كبيراً في هذا المجال.



# أهل البيت هم الطريق إلى الجنة

## لقاء مع المستبصر علاء عبد جابر سليمان



مَهْمَا عَمِلُوا وَاجْتَهَدُوا أَعْدَاءُ الْإِسْلَامِ وَأَعْدَاءُ  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَطْهَارِ أَن يُخْفِوْنَ نُورَ الْحَقِّ عَنِ الْعِبَادِ لَنْ  
يُسْتَطِعُوهُ. لَأَنَّ اللَّهَ هُوَ مَنْ تَكَفَّلُ بِإِظْهَارِ الْحَقِّ  
عَلَى كُلِّ الْمُدَعِّيَاتِ إِذْ قَالَ (جَلَّ جَلَّهُ): «يُرِيدُونَ أَن  
يُطْفَئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْتِيَ اللَّهُ إِنَّمَا يُتَمَّ نُورُهُ  
وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ» (٣٢/التوبه). وَمَنْ اسْتَبَرَ نُورُ  
اللَّهِ (سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى) السَّيِّدُ عَلَاءُ عَبْدُ جَابِرٍ سَلَيْمَانَ.  
مِنَ الْقَاهِرَةِ عَاصِمَةِ جُمْهُورِيَّةِ مِصْرِ الْعَرَبِيَّةِ.

**السيد علاء:** موضوع الإمامة والذي هو الفيصل بين مدرسة أهل البيت الأطهار (عليهم السلام) وغيرهم، لأن الحديث الشريف الذي جرى على لسان الرسول الأكرم (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) «من مات ولم يعرف إمام زمانه، مات ميتةً جاهلية». يأخذ بل يلوى أنفاسنا إلى التسليم به فهو حديث متواتر مروي بأسناد كثيرة عن طريق عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وزيد بن أرقم، ومعاذ بن جبل وغيرهم، وما أكد الإسلام على أمرٍ كما أكد على الإمامة بعد النبوة؛ لأنها الامتداد لها، وأن الناس لا يثبتون ولا يهتدون إلا بها، ومن هنا نفهم عظيم أهمية هذا الحديث النبوى الشهير وخطورته، وهو حديث وضع المسلمين أمام مسؤولية كبرى، هي التعرف على الإمام الحق بعد رحلة رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وبما أن الإمام، كالنبوة لا تكون إلا بتعيين من الله (تبارك وتعالى) وتبلغ من النبي، فقد بلغ الرسول الأكرم (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مراراً وفي مناسبات متعددة وأوضح من خلال هذا الحديث وأمثاله أن الأرض لا تخلو من الحجة.

فالإمامية من العقائد الحقة التي أكدتها القرآن الكريم والسنّة النبوية الزاكية، وقد كان الأنبياء عليهم السلام قادةً مُندرين، وكان من بعدهم عددٌ من الأوصياء المستخلفين، وتلك سُنّة الله تعالى في خلقه وعباده، أجملتها آية شريفة في كتاب الله تعالى، وهي قول الحق (جَلَّ

وَيَهُ) أثناء أدائه مراسيم الزيارة للمشهد المطهر لأبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام) التقت به مجلة الروضة الحسينية وأجرت معه الحوار التالي:

### الروضة الحسينية: كيف كانت رحلتك إلى الاستبصار؟

**السيد علاء:** كنت فيما سبق من أتباع المذهب السنّي، وكان أول معرفتي بمدرسة أهل البيت الأطهار (عليهم السلام) من خلال صديقي الشيعي الذي يسكن حالياً في أمريكا، وبعد نقاشات محتدمة وسجالات عنيفة بدأتُ أذكي له وأخضع لطلبه في قراءة بعض الكتب المهمة في هذا المجال، ومن هنا بدأ البحث الفعلي عن أصول مدرسة أهل البيت الأطهار (عليهم السلام) وعن الفروع للدين الحنيف.

وحدثَ فيما بعد بأنَّ مذهب أهل البيت (عليهم السلام) هو الإسلام الحق، ويجب على كل مسلم أن يتبع تعاليمهم ويسير على نهجهم، وبعد أن أيقنت بأنَّ هذا المذهب هو الطريق الوحيد المؤدي إلى الجنة أعلنتُ تشيعي، وذلك منذ أكثر من سبع سنين، وأنا اليوم فرحان جداً ومسروراً كثيراً بهذه النتيجة، وفي نفس الوقت نادمًّا كثيراً لأنَّ قضيت دهراً من عمري السابق وأنا على الضلال المبين الذي يتناقض صراحة مع القرآن الكريم والأحاديث الشريفة والعقل السليم.

### الروضة الحسينية: ما هو الموضوع الذي هزَّكم من الأعمق وكان له ردود أفعال حسنة؟

**السيد علاء:** هناك الكثير من حواري تأثر بشدة وبدأ يتعلّق بحث أهل البيت الأطهار (عليهم السلام)، والبعض منهم اهتمى إلى الطريق الصحيح واستحضر النور الإلهي في مدرسة آل البيت الطاهرين (عليهم السلام).

والطريق الأقرب إلى تفوس الناس هو حسن الخلق، وهو أشد تأثيراً من الخطب البليغة، ومن مجلدات الكتب الجديدة، ولذلك نرى الآية الأطهار (عليهم السلام) يحتوتها باللحاج على التخلق بالصفات الحميدة والفضائل الرشيدة، إذ يقول الإمام الصادق (عليه السلام): (عماشر الشيعة كانوا أترابينا، ولا تكونوا علينا شيئاً، فلولا

**الروضة الحسينية، ما هي أوضاع أتباع أهل البيت الأطهار**

(عليهم السلام) في جمهورية مصر؟

**السيد علاء:** للأسف الأوضاع كانت سبباً في هدم الرئيس مبارك لعلاقته الوطيدة بأهل سعود الوهابيين، ثم استاءت أكثر وأكثر في هدم مرسى لأن الوهابية استلمت الحكومة فعانت ضرراً، ولكننا نأمل أن يتحسن الوضع في عهد السيسى، وأن يجد من حرية الشخصيات الوهابية التي تكرر الناس أجمعين ما خلاهم.

وأن يعطي الحرريات للأقباط في ممارسة شعائرهم وطبع كنفهم إلى غير ذلك.

**الروضة الحسينية، ما هو شعورك وأنت تزور مدينة كربلاء المقدّسة ومرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)؟**

**السيد علاء:** تحن علينا مقام مولانا الإمام الحسين (عليه السلام) في مصر وتذهب لزيارته دائمًا، ولكن عندما نأتي لزيارة مدينة كربلاء المقدّسة نشعر كأننا في دنيا ثانية، ونتنفس من الروحة المطهرة لأربع العالم الآخر، وكانت في جنة من جنان الله (تبارك وتعالى)، وما أروع هذه المدينة المقدّسة حيث نشعر بكل الروحانية والسكينة فيها، كيف لا تكون كذلك وهي مهبط الرسل والأنبياء والصّدّيقين والملائكة الصالحين.

جلاله: إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذَرٌ وَلَكُلُّ قَوْمٍ هَادٍ، (سورة الرعد: ٧).

**الروضة الحسينية، هل واجهتك معارضه من قبل الأهل بعد أن علموا بنهاية استصاركم؟**

**السيد علاء:** إن موضوع المعتقد ليس من السهل تغييره أو المسأله به فقد واجهت ممارسة شديدة من قبل الأهل، وخاصةً من وجني التي مازالت من أتباع المذهب السنّي، وكذلك الأهل مازالوا يمارسونني على الرغم من التوضيحات والاستدلالات التي قدمتها لهم من أجل إلقاءهم، ولكنهم لم يتغيروا، وأنا على يقين بأنهم سيتغيروا بعد حين، وسائل الله العظيم التدبر ونفع بين يدي حاجتها هذه الإمام الحسين (عليه السلام) أن يهديهم إلى الطريق الصحيح، وأن يوقنوا بأن أكون أحد الأسباب في توير طريقتهم.

**الروضة الحسينية، ما هي أبرز الفوارق التي وجدتها بين العذابين بعد هذه التجربة الكبيرة؟**

**السيد علاء:** من أبرز ما تجده في الاعتقادات الشيعية هو رأيهم المنطلق في صحابة الرسول الأكرم (صلّى الله عليه وآله وسلام)، هنا أنا أتساءل: هل في الصحابة من قتل بعضهم بعضاً؟ وهل فيهم من كفر بعضهم بعضاً؟ وهل فيهم من لعن وسب وشتم بعضهم بعضاً؟ وبتأمل بسرور ستجد كتب الصحاح والتفسير وكتب السير والتاريخ مشحونة بكل ما تسأله عنه فإذا كانت النتيجة كذلك، فكيف تقول بعد التهم جميعاً؟

وبعد كل هذا، فإذا لم تستطع أن تثبت عدالة جميع الصحابة، يحق لنا، بل يجب، أن نبحث في أحوالهم وخصوصياتهم، فمن ثبتت عدالتهم، فهو الصحابي الذي يُكتفى به ونطمئن بما ينزله من أحاديث.... ومن لم تثبت عدالته وغيره ويدلّ، فإنه لا يستحق الافتداء به وأخذ معالم الدين منه.

وإذا ما عليه مدرسة أهل البيت الأطهار (عليهم السلام) وهو ما يسوق العقل السليم والمنطق الرابع.

**الروضة الحسينية، هل توفقم في نهاية بعض أصدقائك إلى المذهب الحق؟**

ما أكد الإسلام على أمر كما أكد على الإمامة بعد النبوة؛ لأنها الامتداد لها، وأن الناس لا يثبتون ولا يهتدون إلا بها

# الإمام الحسن والحسين بين الهدنة والثورة

لقد قام الإمام الحسن (عليه السلام) بعاصحة ومباغطة معاوية بن أبي سفيان، بينما ثار الإمام الحسين (عليه السلام) ضد يزيد بن معاوية؟  
فقليلًا صالح الإمام الحسن (عليه السلام)، بينما ثار الإمام الحسين (عليه السلام)؟ وهل يعتير هذان الموقفان متناقضان؟  
ونحن نعلم أن الأئمة معمصون، هذا ما سيتيزن لنا جوابه مع صحبة ثلاثة من العلماء الأفاضل:

أنا عباس من رأيي أن تتحررنا في عهد معاوية فأنا مستوا بالآباء وأكتنوا في البيوت واحتسبوا من الطلة والتهمة ما دام معاوية حباً، إلى كثير من موافقه التي تزداد بالله كان يرى أن الثورة على معاوية لا تخدم مصلحة الإسلام والشريين، وفي الخلود إلى السكينة والابتعاد عن كل ما يبشر الشهادات وصفات الأمورين عليه وعش شيمته وأنصاره في العام، ثم حارب الحسن (عليه السلام) في تلك التهوف ذكره كان كما ذكرنا يفعل لإتماد اجتماع وعمقته بانتظار اليوم الذي يمكثن فيه بيان شهادته سمعاني الناشق الترجو، وبالفعل لقد أشعت العارضة في عهده وظهرت عليها بوادر الفتن وأهل إلى العنف والشدة، وبخاصة بعد أن جعل معاوية ولاية عهده لولمه الخليع المستهتر، وكان لكل حدث من أحداث معاوية سدى متويًا في أواسط المدينة وخارجها، حيث الإمام الحسين الرجل الذي تجهز إليه الأنظار من كل حدب وصوب وهو ما حد بالآمورين إلى التحسر بهذا بكل شيء، بل سبب اليأس والعتمدة كما فعلت فورة الحسين (عليه السلام) في حينها، التي قدمت للإنسان المسلم نمطاً الواقع والتحقق من نتائجها، فكتب مروان بن الحكم إلى معاوية يحدّره من التقاضي عن الحسين وأنصاره وجاء في كتابه إليه: (إن رجالاً من أهل العراق ووجه الحجاز يطلقون إلى الحسين بن علي وآتني لا أمنٌ وقويةٌ بين لحظة وأخرى، وقد يلغى استدامه لذلك فاكتبه إلى يزيد في أمره)، ولم يكن معاوية بفترة من ذلك وكان قد أعد لكل أمر عدته بوسائله التي كان يهيئ بها على الجماهير السلمة، والحسين يعرف ذلك ويعرف بأن فورته لو كانت في ذلك الموضع ستختفي عن المشاهدة، والاستشهاد ينتظره لا وزن له ولا قيمة إذا لم يترك عن دروب الناس وفي قوله وهما ساطعاً تسير الأجيال على صوته في ثوارتها على العظام والطغىان ما كل أرض وزمان.

ويقول العلامة السيد جعفر مرتضى العاملاني في الرواية على هذه الشهادة،

لقد أدعُ بعض المؤذخين أن سلح الحسن وحرب الحسين متناقضان، وقالوا اللهم قاتل الحسين، رغم كثرة أنصاره، بالتنازل عن الخلافة لما يصر، بينما قاتل الحسين، مع قلة أنصاره، بمتازه بزيد بن معاوية والخروج عليه، وكلاهما - أي الحسن والحسين - إمام

(عليه السلام) لو حارب معاوية في تلك الظروف المشحونة بالذنوب والانتهاكات مع تحذير جيشه وتشتت أموالهم وأراضيهم، ومع شراء معاوية لأكثر قاتلتهم ورؤسائهم بالأحوال والتوعيد التغريبة، بالإضافة إلى ما كان يمتلكه من وسائل التضليل والإعلام التي كان يستخدمها لتشليل الرأي العام، ثم حارب الحسن (عليه السلام) في تلك التهوف بكل الدلالات تشير إلى أن الحرب ستكلنه نفسه وتنس أخيه الحسين واستصحابه الخالصين من ثباته وشيعته، ولا ينفع الأذى هو أن الحسين (عليه السلام) عاصر معاوية مع أخيه وأخوه، ومساره بعد أخيه نحوه من عشر سنوات، وكان وحده مهوى الأشقاء ومحظ أهل العذاب والشردين والضطهدين، ولم يترك معاوية خلال تلك السنة من معاوية والمسائل الذي يراود منها سوء ظلمة جديدة من الشهاده تضاف إلى التوالي التي تزداد في مرجع بغداد ودمشق والكوفة وغيرها من مقابر الشهداء الأبرار.

ويلا شك في أن الإمام أبي محمد الحسن (عليه السلام) يمثل شهادته في سبيل الله والعتقد كما فعلت فورة الحسين بكل شيء، بل سبب اليأس والعتمدة كما فعلت فورة الحسين (عليه السلام) في حينها، التي قدمت للإنسان المسلم نمطاً جديداً من التوار لا يسمى بالتفصيده مما يبلغ حجمها ولا يساوم على إنسانيته ودينه وعيشه مما كانت التضحيات، وإن يكن الحسين أذى إبراكاً لواقع المجتمع العراقي من أخيه الحسين، فقد رأى من الخيانة والتخاذل والاستسلام للضغوط مثل ما رأى آخره وأبومه من قبله، لذلك كان أنه أثر التراث حتى توفر لشهادته أن تعمي الناشق التي تخدم الإسلام، وتحمي البقعة والروح النضالية في ترسان المسلمين، وراح ي يعمل على تهيئة المجتمع الإسلامي للتثورة وعميقته لها، بدل أن يحمل على القيام بدوره ستكون ذاته في عهد معاوية وتكون شالاتها غير صالحه.

لقد مرض على ذلك في حياة أخيه وبعد وفاته، فتن حياته حينما جاءه وفود الكوفة تطلب منه أن يثور على معاوية بعد أن يشواه من استحياء أخيه، قال لهم: (لقد سبق أخي أبو محمد فليكن كل رجل منكم حسناً من أحساً بيته ما دام معاوية حباً) كما جاء في الأخبار المطلوبة للتمرد، لم يمد لهذا التسلل ما يبرر ذلك لأن الواقع يرثى الذي فرض على الإمام أبي محمد الحسن بن علي (عليه السلام) أن يصالح معاوية ويشكل له عن السلطة الرملية، فرض على الحسين (عليه السلام) أن لا يتحرك مسكنياً في عهد معاوية، وأن يفترض على شيعته وأصحابه الخلود إلى السكينة وانتظار الوقت المناسب، لأن الحسن





الذرية الطيبة للنبي  
(صلى الله عليه وآله).  
والثانية المسالحة من  
أعوانهم.

رابعة: إن الإمام  
الحسين (عليه  
السلام) استشار  
الجامعة حوله في  
الظاهر، والنتائج عنه في السر يتواءل: (أ) وأن معاوية  
دعاً لأبي لبس فيه عز ولا حسنة، فإن فرمته الموت وددهنه  
عليه، وحاكمته إلى الله (عز وجل) بطبقاً السيف، وإن  
أردم الحياة قيام وأخذنا لكم الرضا؟...، فناداه الناس  
من كل جانب، البشارة، فسأله (عليه السلام) ذمته،  
واعتذر ما اختاروه من الصلح، فصالح كارها كما قبل أبوه  
(عليه السلام) التحكيم من قبل وهو كاره له.

خامسة: إن إرادة الله (شيارك وتمالى) وعانته انتفضت  
أن يصالح الإمام الحسين (عليه السلام) معاوية، وأن  
يغور الإمام الحسين (عليه السلام) على بزيد، وإن يرسن  
بمصالحته.

ويظهر من مراجعة كلمات الإمام الحسين (عليه السلام)،  
التي أجاب بها على من افترض عليه بعد الصلح، أنه (عليه  
السلام) أراد صلاح الأمة الإسلامية، كما أراد ذلك الإمام  
الحسين (عليه السلام) عند خروجه على بزيد حيث قال:  
(ولما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي...)، والذك يبعض  
هذه التصوّر.

١- قال له رجل ياباً معاوية وجعل أربعون ألفاً، ولم تأخذ  
لتفسد ولقيته، وبهدأة ظافر فأفتخار له الإمام الحسين (عليه  
السلام): (أي لو أردت، بما فعلت، الدنيا، لم يكن معاوية  
بأسير مني عند اللئا، ولا ثبت عند الحرب مني، ولكنني  
أردد صلاحكم) (كتاب ابن سماكر ٢٢٥/٢).

٢- وقال له رجل آخر: يا ابن رسول الله، لو دعوت لموت  
ليل ما رأيت، أخرجتنا من العدل إلى الجور...،  
فقال له الإمام الحسين (عليه السلام): (يا هلاك، إن  
رأيتُ هوى معظم الناس في الصلح، وكرهوا الحرب، ثم  
أحت أن أحملهم على ما يكرهون...).

٣- وقال له ثالث: تم هادنت معاوية ٥٦، وصالحته، وقد  
علمت أن الحق لك توشه، وأن معاوية صان باغٍ فأجاده  
الإمام الحسين (عليه السلام): (عملة مصالحتي ملعوبة،  
مثل مصالحة رسول الله التي شعرة، وبين الشمع، والأهل  
مكة حين التصرف من التجربة، أو لشك كثار بالتنزييل،  
ومعاوية وأصحابه كانوا بالتأليل...).

٤- وقال له رجل: لماذا سالحت؟ فأجاده (عليه السلام):  
(لأنني خشيت أن يجتَّ المسلمين على وجه الأرض فأدركت أن  
يكون للدين ناع).

واليما: إن من مبررات معاوية في حربه على (عليه السلام)،  
أنه يطالب بدم عثمان، وقد يبلغ من شأن الإمام الحسن  
(عليه السلام) في حرب معاوية أن قال على (عليه  
السلام): «لستك عن هذا الكلام لا يهمني، بلني النفس  
يهدين ( يعني الحسن والحسين (عليهما السلام) على  
الموت، فإذا نتعلّم بهما نسل رسول الله (صلى الله عليه وآله  
وسلم)...».

ويقول الشيخ محمد الحسن في إجابته على  
السؤال، لماذا صالح الإمام الحسن (عليه السلام)  
وزار الإمام الحسين (عليه السلام)؟

نعم نعتقد أن موقف الإمام الحسن (عليه السلام).  
وموقف الإمام الحسين (عليه السلام) واحد، فلا تعارض  
ولا تناقض بين موقفهما (عليهما السلام)، يعنى أنه لما كان  
موقف الإمام الحسن (عليه السلام) هو الصلح مع معاوية  
كان موقف الإمام الحسين (عليه السلام) ذلك أيضاً، ولا  
للث عن معاوية، وعارض أخيه الحسن (عليه السلام) على  
صلحه، بينما يتقدّم لنا التاريخ مساندته لأنّيه الحسن (عليه  
السلام) ومعاصيته له.

وهكذا لو فتر الله (شيارك وتمالى) أن يكون الإمام الحسن  
(عليه السلام) حباً يوم عاشوراء، لكن موقفه (عليه  
السلام) نفس موقف أخيه الحسن (عليه السلام)، ولا  
يرضى بالصلح مع بزيد.

وعلى أساس هذه العقيدة يتضح معنى قول رسول الله  
(صلى الله عليه وآله): (الحسن والحسين إمامان في قاما  
وابن فدا).

وقد دافع عن موقف أخيه في موضوع الصلح أيضاً، في  
رسالة منه (عليه السلام) لأهل الكوفة، وقد أفرج لهم فيها  
بالسكنون إلى أن يموت معاوية.

ثالثاً: إن اختلاف بين أهل المعصمة قد يكون في محله، ولا  
يوجب انتقاماً في المعصمة لدى أيٍ منها، وذلك لا يأكل  
قد حصل بين موقفيهما للختلفين (مان، واستجدى طرفة،  
وحديث أمور توجّه هذا الاختلاف، فإنّ هذا الاختلاف لا  
يأكل أن يكون كلاهما مصيب في موقفه، بل إن المقصوم  
نفسه كالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ربما تبدل  
موقفه بحسب تبدل الأحوال التي يواجهها، فقد يحارب  
قرشاً يأبه، وأحد، ثم يصالحها في التجربة.

وكلا المؤمنين يكون سواباً، ولا يحل ذلك بعصمة النبي  
(صلى الله عليه وآله وسلم)، ولا بعصمة الحسن والحسين  
(عليهما السلام).

ثلاثاً: بالنسبة لخلافة الإمام الحسن (عليه السلام) لأبيه  
في حرب الناكرين، تقول:

إنّه لم يخالله بذلك، بل كان في طليعة المعارضين للناكرين  
في حرب الجمل، وهو الذي أرسله أبوه (عليه السلام) العزل  
لبي موسي عن الكوفة واستحضره التي شعر أتف وجد من  
أهل الكوفة، بمساعدة مالك الأشتر، وعمار بن ياسر إلى  
أبيه، ليحارب الناكرين بهم؟

وعلية هناك الصلح مع معاوية ممكناً دون الصلح مع بزيد.  
ثانية: إن الإمام الحسن (عليه السلام) قاتم بالثورة ضد  
معاوية، ولكن خاتمه أكثر قاتلة، وباعوا ضمائراً لهم معاوية  
بإزاره أموال وعنتاب حتى أن بعض التجربين للإمام  
الحسين (عليه السلام) كتب إلى معاوية رسائل سرية فقال  
فيها: (إن شئت سلمتك الحسن حياً، وإن شئت سلمته  
مينا!)

فلا يتصدر (عليه السلام) إلى الصلح وترك الحرب لوجود  
هؤلاء المؤونة، دون أخيه الحسن (عليه السلام) فقد وجد  
الحسار وأموالها.

ثالثاً: أراد الإمام الحسن (عليه السلام) من صلحه أن  
يحفظ نفسه وأهل بيته وأصحابه من القتال، إذ لو كان  
محارباً لانتصرت الأمومة انتصاراً باهراً، وذلك ينافي



● يكتبها: طالب عباس الطاهر

## الفرق بين القصة والحكاية

والعمل على محاولة توقيع النتائج من السرد، وربما تخيل الأحداث أو النهاية قبل وقوعها، وقبل وصوله إليها بتوالي السرد الشخصي أو عمل ذهنه على أخرى أشد إثارة، وأكثر إبداعا.. فالقصص الحديثة تجاوز المتعة إلى الفائدة، بعدما كان يتوجى المتعة قبل الفائدة .. إذ إن الاستماع بات متاحاً بشكل واسع وبسهولة تامة.. بعيداً عن تعب قراءة قصة حديثة .. قد لا تعطي نفسها، وتهب كل ما فيها أحياناً إلا من عدة قراءات، وقد لا تتعرى حقائقها الكونية أمام قارئها إلا باستقراء عميق من أصحاب الاختصاص تحديداً وهم النقاد، أي إن ليس زمن القصة التقليدية وحده قد مضى .. بل إن زمن القارئ السلبي .. الطالب للمتعة وحدها دون الفائدة انقرض أيضاً، وتحول بالقارئ الخالق، الناقد دوماً للتحفيز الذهني ، والمعطش أبداً لاستحسان مواد الفائدة الفكرية والذهنية، والباحث فعلاً عن التحصيل المعرفي .. أقول تحول الزمن والقارئ معاً .. فقد أصبح هذا القارئ يستمتع أياً استماعاً في عمليات اكتشافه وتحليله لمبثورات النص، وفي هذه اللشفرات المطروحة بين يديه، بصورة تسمو عالياً عن لعبة حل الكلمات المتقطعة، وصار يطربه تعمقه في دلالات ما جاء من إشارات في السرد.. المرسلة إليه بين ثنايا القصة بربط الأسباب بالأسباب، كون الوجود بالأساس قائماً على علاقات السبب والأثر المترتب عليه .. ويعني إن قارئ اليوم بدأ يتلقى النصوص من خلال قراءة نشيّعية؛ أي تحول إلى طبيب عندما كان مجرد مريض ملقى على السرير.. فيتقبل أدوية العلاج دون تمحيص وبلا اعتراض حتى ولو كانت مميتة له .. بمعنى آخر أحب أن أختتم بالقول، إن من يطلب حكاية من القصة الحديثة هو فقط القارئ السلبي .. ومن يريد أن تأتيه المتعة جاهزة دون بذل أي مجهد ذهني .. وهو من يملك فراغاً لتزجية الفائض من وقته بالاستماع، وهو منقلب على ظهره وتحته وسادة!.

هناك دائماً خلط روبيوي في معرفة الفرق الجوهرى المميز بين القصة والحكاية .. من وجهة نظرى المتواضعة .. هنا أحب أن أقول، بأن الأولى لابد أن تكون سردية .. أي القصة ، والثانية حكاية.. أي الحكاية ، وهذا يذهب بنا إلى ضرورة التفريق بين السرد والحكى، فالسرد يجب أن يكون مقتروءاً، بينما الحكي سيظل مسموماً، هذا واضح أعتقد حتى من خلال طبيعة اللقطتين .. السرد والحكى.. إذ كيف يمكن السرد؟ أو يسرد الحكي؟! أي إن القصة الحديثة بسردها الفني .. عمرها ما كانت مطالبة أن تسرد حكاية، بمعنى (الحواديث) مصرية، وربما عربياً أيضاً، و(السواف) عراقياً، وباللغزى الشفاهى لكلمة "حكاية" لذلك أحسب بأن من يأمل من القاص المبدع ومن القصة الحديثة .. سماع حكاية أو سرد حكايات .. ليلاً إلى جدانتنا وأجدادنا ، أعتقد أفضل.. يعني من الذين يجيدون تزويق الكلام وتدميقه من كبار السن، فإنهم سيظلون أجمل الحكاين دائماً.

بينما الثانية أي الحكاية.. أساساً مبنية على الحكي، ويقابلها في العامية عندنا سالفه وعربياً حدوثه مثلما أسلفنا القول، بمعنى أي شيء يمكن أن تحكيه القصة؟! هل تحكي خطرات ذهنية هاربة؟ أم مشاعر ناثية ضربها اعصار الثلوج .. فباتت تصيب بالارتفاع كل من قاربها حتى ولو كان في أوج حرارة الصيف؟! القصة الحديثة ليس مطلوباً منها أن تحكي قصة أو تسرد حكاية .. ويبقى المطلوب منها أن تتناول خطرة ذهنية شاردة خططاً في خلد القاص أو مرت في ذاكرته، أو خلجة نفسية ناءت بها نفسه الشاعرة، فانفعل بها وسردها علينا بشكل فني متقن، وتوسيع فيها، لينقل لنا شذرات من حطاماته النفسية، والقصاص ما عليه سوى أن يسرد رؤاه وشعوره وخلجانه أثناء مسيرة القصة السردية، ويبقى على المتلقى الإيجابي معاينة خطوط القصة، واستخلاصها من خلال ربط الأجزاء، واستنتاج المفقود من السلسلة.

٦٠

• هاجر الهاشم

(1)

حين تجلت في ليل العاشر ..... من عطش الروح؛ لبست حزن عباءتها كل  
هموم الدنيا، وقفـت.. صرخت.. يارمل الفلوات تأهـب.. قـامت.. صـعدـت..  
وصلـت للقلـب بمحنتها، نـضـات القـلب توـاكـتها حـزـنا.. المـا.. هـما.

خطوات الصبر تسابقها عطشاً.. عشقاً وحنيناً.. ولخطوتها صاح المندى، يا  
رمل الفلووات تأهب.. بنت على زينب وصلت والتل على مقربة منها.. نظرت  
صوب القلب وأحنت قامتها خجلاً.. صرخت: (وا إمامي يا حسين.. نور  
عني يا حسين )

في ليل العاشر قالت الكل يباعيك الليلة، وغدا عند ظهيرة عطش ونزيف  
سيكون الموقف.. إيماناً .. حباً.. وفداء، يا سيد كل الأحزان تمهل، وانظر  
صوب القلب .. اعتذر الان.. همست في عطش الروح، وقلب المحنّة يغلي  
الماء.. وفراتا..

صوب  
المحنة وهي تزف نزيف الدمع دما.. قريانا للحرية.

(1)

تطرق على ايواب الرجاء.. قلوبنا والالهه ... يأخذنا وجل كبير اتراء  
يغفر لنا، تأخرنا .. ولين ذهب بعد الى ..... جوار الأحبة حين دعينا ..  
ذهب الركب ونحن لا نزال نسير ببطيء، كيف يمكن ان تمجد ارواحنا؛ لو  
لم يكن عشقنا .. كبيرا كبيرا.. وتطمان ارواحنا الهائمة، وتهتف بعمق  
الجرح.. تعالوا فقد

ان اوان اللقاء.. واجسادنا على الارض تمشي، وتحتال ارض موت.. فنيل  
الكرامة. بيع القتال.. وهل عشقنا مثل زينب او كعابس .. بيه.. جليل،  
وما الموت إلا ..... كقبلة شوق لنحر الحسين... وحبة رمل بارض  
الطفوف، و قطرة ماء تساقط... يحر التسوق عطاشا بارض الطفوف.

(۳)

خجولة.. كل الخطى، وما يملك العشاقي إلا أنفس... أرهقها شوقها اليك..  
فهلا تكرمت وانت الكريم الابي، ونعرف ان العطاء .. قليل .. قليل، وعند  
اندلاع الحرائق.. انفجار .. رهيب علي هوى قتيل ... غريب.. وتلك رقية  
.. تمديها. لتجمع شرائط .. طفلة .. فتلاقت كفيهما .. لتحضن اكف  
الجنون... الأسير

بكي حينها... كثيرا بكت لأجل طفلة... رأت دهشة رأس الحبيب، وأخرى أضاعت لعبة وأنشودة بين الدخان وبين العویل، وكانت قضية.. عظيمة على درب عشق.. يسمى الحسن.

# الأخلاقيات التدريب



يعد التدريب في عالم المجتمعات والمؤسسات المعاصرة ، أداة التنمية ووسيلة لها : لأنّه متى ما أحسن استثماره وتوظيفه ، تمكنت المجتمعات والمؤسسات من تحقيق الكفاية في الأداء والإنتاج ، وتبين أهمية التدريب من النطوير المثال ، والتقديم السريع في مختلف مناحي الحياة ، ومنها : الجوانب التربوية والتعليمية ، والاقتصادية ، والفنية ، والاجتماعية وما يتعلّق بها من تجارب ، أو يتوصّل إليها الخبراء في بحوثهم المختلفة .



المؤلف: علي الوائلي

ومن هذا المنطلق، وجوب على من أراد أن يمتهن التدريب أن يتحلى بأخلاقيات مهنة التدريب؛ لأنها من أهم الموجهات المؤثرة في سلوك المدرب. حيث تشكل لديه رقباً داخلياً وتروده بأطر مرجعية ذاتية يسترشد بها في عمله، ويقوم أداؤه وعلاقاته مع الآخرين تقويمياً ذاتياً يعيشه على اتخاذ القرارات الحكيمية التي يحتاجها ليكون أكثر انسجاماً وتواافقاً مع ذاته ومع مهنته، ومع المتدربين، وحسن درجة القائم المدرب تلك الأخلاقيات يتحدد مقدار اعتماده لمهنته.



## هل تنهي البكتيريا اعتمادنا على النفط؟

٦٤

الإنسان، هذه البكتيريا قادرة على تكوين وإفراز الإنزيمات المحفزة في عمليات تصنيع الكيماويات العضوية، حالياً تستخدم بكتيريا العصويات الرقيقة بشكل موسع في الصناعة، ومثال على ذلك استخدامها في إنتاج الإنزيمات المستخدمة في المساحيق العضوية لغسل الملابس، ومن أشهرها إنزيم بيتيداز الذي يعمل على هدم البروتينيات وبالتالي يزيل البقع الناتجة عن البروتينات كبقع الدم والبيض، وإنزيم أميلاز المسؤول عن تذويب النشا.

إن قدرة البكتيريا على إنتاج أنواع مختلفة من الإنزيمات محدودة، لكن مع الأبحاث الجديدة أصبح بالإمكان التعديل على بنية الخلية البكتيرية، لتمكن البكتيريا من تخليق طيف واسع من الإنزيمات، بما فيها الإنزيمات المتعددة التي تحتاجها الصناعات الكيمائية، من المتوقع أن تصل قيمة صناعة الإنزيمات على مستوى العالم إلى ٧ مليارات دولار بحلول عام ٢٠١٨، منها مليار دولار تستحوذ عليها صناعة الإنزيمات المستخدمة في مواد التطهير والتنظيف.

نبهت العالم إلى فداحة الثمن الذي يدفعه نتيجة استخدام النفط ومشتقاته.

من هنا جاءت أهمية طرق التصنيع الحديثة في التكنولوجيا الحيوية، لأنها تمكننا من استغلال خلايا البكتيريا المعدلة في تصنيع المواد الكيمائية الضرورية لأغلب الصناعات الحديثة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن البكتيريا يمكن أن تنمو بتكليف بسيطة وتتجذر على موارد متعددة مثل مخلفات الأراضي الزراعية.

لاستخدام البكتيريا بشكل فعال في الصناعة يجب علينا أن نطور فهمنا لعلم الأحياء المختص بالخلية البكتيرية، فعندما نفهم بعمق الآليات والعمليات التي تجري في قلب الخلية البكتيرية، نستطيع أن نسخر لهذا الفهم لاستغلال البكتيريا في إنتاج المواد الكيمائية العضوية بكميات صناعية.

البكتيريا الصديقة وصناعة الإنزيمات في مركز أحياء الخلية البكتيرية في جامعة نيوكاسل، أمضوا سنوات في دراسة بكتيريا العصويات الرقيقة، وهي بكتيريا تعيش في سلام في التربة أو في أحشاء

المواد الكيمائية حولنا في كل مكان، فهي عنصر أساسي في تصنيع أغلب المنتجات الحديثة التي نستخدمها في كافة مجالات الحياة، أغلب الناس لا يتساءلون كيف صنعت هذه المواد الكيمائية، وقليل منهم سيدرك مساهمة الصناعات الكيمائية في تعزيز اعتمادنا على النفط.

المبيدات الحشرية والمكملات الغذائية ومستحضرات التجميل وغيرها من المنتجات التي تملأ عالمنا اليوم يدخل في تركيبها مواد كيمائية متنوعة، هذه المواد الكيمائية تصنع من مشتقات النفط، على الرغم أن بعض هذه المواد الكيمائية تكون بشكل تلقائي في الطبيعة، لكن استخدام هذه المواد المكونة في الطبيعة على نطاق صناعي واسع كان صعباً، لذلك مثل استخدام النفط لتطويرها حلاً اقتصادياً ناجحاً.

حتى وقت قريب كان النفط هو الخيار السهل والمتوفّر، لذلك كان من المنطقي استخدامه كأساس لتطوير المواد الكيمائية التي تحتاجها الصناعات الحديثة، لكن التغيرات المناخية التي تعصف بكوكب الأرض

# آلية جديدة لنقل اللقاح بدلاً من الإبرة

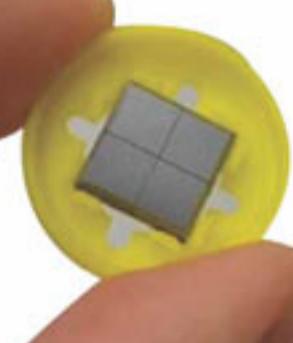
التطعيم في البلدان النامية، وخاصة في القارات المتضررة من تفشي مرض شلل الأطفال، وهي آسيا وأفريقيا ومناطق من الشرق الأوسط.

يستغرق العمل عليه بضع سنوات. تم تصميم هذا المنتج عملياً للحصول على أقصى استفادة من اللقاحات. باستخدام قطعة صغيرة جداً مربعة الشكل، يتم وضعها على الطبقة العليا من الجلد، حيث تقوم بنقل اللقاح من خلال الجلد مباشرة إلى الجسم، ويستغرق الأمر حوالي دقيقة أو دقيقتين لوصول اللقاح إلى الداخل. وهذا العمل يجري بتمويل من وزارة الصحة العالمية، والذي يتوقع له أن يكون فعال بشكل كبير مع مرض شلل الأطفال.

وتأمل وزارة الصحة العالمية من خلال هذه البحوث، لتحسين فعالية وسلامة برامج

قامت شركة أسترالية بتطوير قطعة تكنولوجية جديدة يطلق عليها "Nanopatch" والتي يمكنها أن تحل مشكلة وخزة التطعيم المؤلمة عند كثير من الناس. فهذا نظام الجيل الجديد في نقل اللقاح مستقبلاً، والذي يعتبر طريقة أفضل بكثير لمنتجي اللقاح، وأفضل كذلك للعاملين في مجال الصحة، وأيضاً للمرضى.

هذه الشركة التي تأسست في عام 2011، تعمل مع منظمة الصحة العالمية، لإجراء أول دراسة تكنولوجية على الإنسان في مجال التطعيم، وتحتاج الشركة إلى القيام بعدة مراحل من التجارب قبل إطلاق هذا المنتج للأسوق، وقد



## رافعة تاريخية هولندية تحول إلى فندق فاخر



بني مهندسون في العاصمة الهولندية أمستردام فندقاً فاخراً على أقدم، وأطول رافعة عرفها العالم. وتضم هذه الرافعة ثلاثة أجنبة هندسية فاخرة، وحوض سبا، واستوديو بث تلفزيوني. وتم تصميم هذا الفندق لأولئك الذين لا يخشون الأماكن المرتفعة. وهي أقدم وأطول رافعة بحرية في العالم، يصل طولها 50 متراً. وكانت الرافعة معرضة للتلف لاستحالة تطويرها لشكل آخر.

ولكن بعد ثلاث سنوات، هنا هي الرافعة تستضيف صفوة النزلاء في أجنبة دوارة بارزة خارجها، ومشهد بانورامي رائع يطل عليه حوض سبا. يسمى الفندق "Fralda". تبرز الرافعة التي تحمل

الفندق من الأرض، وتطل على ضفاف بحيرة آي في أمستردام.

ويعد فندق Fralda من الفنادق الأكثر فخامة في العالم، والأكثر زيارة من قبل الأزواج الجدد، وإقامة حفلات الزفاف. ويوجد نادي أعمال مخصص للشركات الدولية. وتعد الأجنبية الفندقية الأعلى في هولندا، بعد أن كلفت الغرفة الواحدة في البناء، والتصميم، والتطوير أكثر من 900 ألف دولار، أما تكلفة الغرفة للفرد الواحد 514 دولاراً.

أسباب هم

وينظم دم سبأ مده كثبا  
فتشكلت دم من زيد سبأ مده قلوبه  
وحدث استهزئه على شبابه غير اهتمه فتوقف حرب الماء  
ونظر شبابه اخر  
فتحول ليلياطين يبعض ما يملك ويكسب ما ليس  
ونعيض الله  
وستوت ذلك على الوجودين  
وقدول يا ارضي يبعض ما يملك ويا سعاده ظالمين ويفيض الله  
وما كان ليولوس ان يتوجه من ملاياته اليحد نورا  
ان يستجدار ياسنانه  
ولا اندوه نورا استهزئه ان يابن الله اليهديه  
والسيدهان ان يأمر المريخ والدواب  
واولا استهزئه في تحالف البحر قوس  
وقد كانت استهزئه على العرش حين كان العرش  
وكانت قلوبها تدور لفوات المكاليم  
وكان الله ان يطلق السماوات والأرضين  
لا لاسنانه  
حيث قال الله سمعاته  
او مرتني وجلالي التي مالكت سعاده مهيبة ولا رضا مذهبية  
طهوية ولذلك يدور لا يرسد ولا ينسى بغيري ولا ينسى بسرى (لا يأخذ)...  
والجدر لا يمسك سقوط الله عليه )

سلام





السلام على ام ابيه  
السلام على الصديقة الطاهرة  
السلام على سيدة نساء العالمين



مَسْرِعُ الْمُهْرَبِ مَنْجَلِيَّةٌ  
مَوْهَبَةٌ لِلْمُهْرَبِ مَنْجَلِيَّةٌ  
مَوْهَبَةٌ لِلْمُهْرَبِ مَنْجَلِيَّةٌ  
مَوْهَبَةٌ لِلْمُهْرَبِ مَنْجَلِيَّةٌ

الأمانة العامة للحسينية الحسينية المقدسة

عن طريق صورة فوتوغرافية:  
في توثيق الزيارة الملحوظة:  
سأهم معنا:

للزباد من المعلومات التواصل على الأرقام التالية  
٤٨٨٠ ٣٩١٠ ٧٩٦٤ +  
١٠٢٢٠٠٧٤٩٦ +

ارسال المشاركات على الايميل الآتي:

otabahussainiyah@gmail.com